



مطعم «لو غريل» أيقونة موتتي كارلو وصاحب أذ وصفة «سوفليه» في العالم

وكان بنى صدر قد بدأ نشاطه السياسي وهو لم يزل في سن السابعة عشرة، من خلال الجبهة الوطنية، بزعامة رئيس الوزراء الراحل محمد مصدق، الذي ناضل لاستقلال إيران وتأميم صناعة النفط. ثم تولى رئاسة إيران في يناير كانون الثاني 1980، بعد سقوط نظام الشاه، لكن تمت تخنيته بعد نحو 17 شهراً فقط، ولجا إلى فرنسا منذ ذلك الحين. (تفاصيل ص 6)

بنى صدر توفي في منفاه الفرنسي عن 88 عاماً رحيل أول رئيس إيراني بعد «ثورة» الخميني

باريس - طهران: «الشرق الأوسط» الرسمية النبا، وُجّهت وسائل محافظة انتقادات للرئيس الراحل واتهمته بالعمل «ضد مصلحة الجمهورية الإسلامية». ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) أن بنى صدر «توفي في مستشفى بيتيه - سابليرير» في باريس بعد معاناة طويلة مع المرض. وأكدت عائلته من فرنسا وفاته في بيان وُجّهته إلى «شعب إيران الشريف وكل المناضلين من أجل الاستقلال والحرية».

واشنطن استنكرت... والرياح دعت مجلس الأمن إلى النهوض بمسؤولياته تضامن واسع مع السعودية ضد العدوان الحوثي

جدة، أسماء الغابري
أكدت دول ومنظمات تضامنها مع السعودية ضد العدوان الحوثي الذي تمثل في هجوم بطارتين مفخختين على مطار الملك عبد الله بجازان أول من أمس، ما أسفر عن وقوع 10 إصابات. وقالت السفارة الأميركية في السعودية في تغريدة على «تويتر»: «أسفر الهجوم الذي شنه الحوثيون على جازان الليلة الماضية عن إصابة المزيد من المدنيين. ومع كل هجوم جديد يقدم الحوثيون أدلة جديدة على أنهم غير مهتمين بالسلام. نحن ندعو هذه الهجمات، وندعو الحوثيين إلى وقف هذا العنف المقيت والانخراط في المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الصراع». وأعربت مصر والإمارات والبحرين وقطر والكويت والأردن ومنظمة «التعاون الإسلامي» و«إبطة العالم الإسلامي»، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وفيما اعترضت الدفاعات الجوية السعودية ودمرت مسيرة مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية تجاه المنطقة الجنوبية، أمس، أفيد بأن حركة الطيران عادت إلى طبيعتها في مطار الملك عبد الله بجازان. واطمأن الأمير محمد بن عبد العزيز بن محمد، أمير منطقة جازان بالنيابة، أمس، على حالة المصابين وفقاً لصور بنتها وكالة الأنباء السعودية (واس).

القصف الإسرائيلي قرب حمص قتل عنصرين «موالين لإيران» «الخريطة الروسية» تتمدد على الحدود السورية - الأردنية

دمرا، رياض الزين
إدب، فراس كرم
وصلت إجراءات تطبيق «الخريطة الروسية» في جنوب سوريا إلى الحدود الأردنية، باتفاقات حضرته إليه لجنة أمنية وقوات النظام برعاية ضباط من قاعدة حمصيم الروسية في ريف اللاذقية. ودخلت صباح أمس السبت، قوات من الشرطة العسكرية الروسية والنظام السوري، إلى بلدة نصيب المحاذية للحدود الأردنية، وأنشأت مركزاً لتسليم السلاح وتسوية أوضاع المطلوبين من بلدة نصيب وما حولها، في مبنى البلدية، بهدف تطبيق اتفاق الخريطة الروسية الجديدة لمناطق التسويات جنوب سوريا، التي تشمل تسليم السلاح الخفيف

25 مليون عراقي يرسمون اليوم ملامح مستقبل بلادهم صالح والكاظمي يناشدان الناجحين «تصحيح المسار»



عراقي يحمل طفله يمر أمام لافتة انتخابية في بغداد عشية التصويت العام في الانتخابات اليوم (أ.ف.ب)

أميركا تحاكم مؤيدي لـ«حزب الله» بتهم تبييض أموال وتجارة مخدرات لبنان في ظلام مع توقف محطات الكهرباء

واشنطن، إيلي يوسف
بيروت، «الشرق الأوسط»
غرق لبنان أمس في الظلام مع إعلان مؤسسة «كهرباء لبنان»، رسمياً عن خروج أكبر محطات إنتاج الكهرباء من الخدمة بسبب نفاد مادة المازوت وتدنّي إنتاج الطاقة إلى ما دون 200 ميغاواط، علماً بأن أقل من ذلك لا يكفي لربط الشبكة الكهربائية ويؤدي إلى الدخول في الانقطاع الكامل. واستنفرت السلطات اللبنانية إعادة تأمين التيار ولو جزئياً إلى بعض المناطق، وسط انتقادات سياسية للوعود التي قدمها «حزب الله» لتوفير الطاقة، ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر في «كهرباء لبنان» أنها تحاول أن تستعين بمخزون الجيش من زيت الوقود لتشغيل إحدى المحطتين (في الزهراني ودير عمار) بشكل مؤقت. وأكدت مؤسسة «كهرباء لبنان» توقف هاتين المحطتين «ما انعكس مباشرة على ثبات واستقرار الشبكة وأدى إلى هبوطها بشكل كامل بدون إمكانية إعادة بنائها مجدداً في الوقت الراهن». على صعيد آخر، وجهت محكمة أميركية في مدينة ميامي تهماً بغسل الأموال لرجل أعمال من أصل لبناني يدعى إلياس ضاهر، على علاقة بشبكة لتبييض الأموال بديرها اللبناني آخر كان يقبم في الجراغواي يدعى

والمتوسط الذي لا يزال موجوداً في المنطقة، حيث سمح الاتفاق الماضي في عام 2018 ببقائه بيد المقاتلين السابقين في المعارضة. ووفقاً لمصادر محلية من نصيب، فإن مركز التسوية في بلدة نصيب تابعة لإجراء التسويات تابعة للنظام لإجراء التسويات مع قوات من الشرطة الروسية وقوات محلية من أبناء المنطقة التابعين للأمن العسكري، بحضور وجهاء وقادة محليين، ما يؤدي إلى حماية طريق عمان - دمشق بعد فتح معبر نصيب بين البلدين. وقالت مصادر مطلعة إن «الخريطة الروسية» ستشمل في الأيام القليلة المقبلة بلدات الجيزة والمتاعية في ريف درعا الشرقي، وإن الاتفاق يمتد ليشمل مناطق الملاصقة للحدود الأردنية، وفيها

ترحيب أممي بالاتفاق الليبي على إخراج «المرتزقة» مواجهات بين قوات «الدفاع» و«الداخلية» في طرابلس

القاهرة، خالد محمود
خلفت اشتباكات عنيفة شهدتها طريق مطار العاصمة الليبية طرابلس بين مجموعات مسلحة تابعة لوزارتي الدفاع والداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية»، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، سقوط عدد غير معلوم من القتلى والجرحى. ووقعت الاشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة بين «كتيبة 301»، التابعة لمدينة مصراتة ووزارة الدفاع بحكومة «الوحدة الوطنية»، وقوات أخرى محسوبة على وزارة الداخلية ومديرية أمن طرابلس. وقالت «قوة دعم المديرية» بالمناطق التابعة لوزارة الداخلية، إن مقرها تعرض في وقت متأخر من مساء أول من أمس لهجوم، إثر محاولة لإطلاق سراح عصابة مسلحة قامت «القوة»

«كورونا»... تزايد حالات الاكئاب والقلق عالمياً إغلاق الموانئ يجرد الأزمة العيشية في السودان تونس: مسيرة «النفيير الكبير» رفضاً لـ«الانقلاب»

النجم السوري يصوّر مسلسلاً في لبنان ويعترف بـ«إخفاقات» عابد فهد لـ«التشرق الأوسط»؛ أتعلم من أخطائي

بيروت، فاطمة عبد الله
يُقلق النجم السوري عابد فهد الغياب الرضائي، ومع ذلك يرفض قبول أي أعمال ليُسكت القلق. في حديث معه في «الووبي» فندق بيروت حيث يصور مسلسل «شتي يا بيروت»، قالت له «الشرق الأوسط» إن (350 غرام) (رمضان الماضي)، لم يكن علامة فارقة، فسارع إلى الرد: «على الورق كان أفضل»، ويشرح: «كان ينبغي التصوير في لبنان، والجائحة نسفت الخطط».



عابد فهد يملك جراحة الاعتراف بالدعوة الناقصة ويعترف بـ«إخفاقات» مهنية، كمثل مسلسلات قديمها أخيراً، مبنية على «كاستينج» خاطئ، ولكن لا تتدخل «يجيب بأنه يحاول التدخل، لكنه أحياناً يتفاجأ بقرارات شركة الإنتاج والمخرج: «الأخير هو قائد السفينة، والدخول بعراك غير مجد، يعكس على نفسية العمل

نفت في أول لقاء منذ الانسحاب الاعتراف بشرعية الحركة واشطن تثير مع «طالبان» حقوق النساء والحكومة

الدوحة - كابل، «الشرق الأوسط»
عقدت الولايات المتحدة، أمس، محادثات مباشرة مع حركة طالبان، في الدوحة، وهي الأولى منذ انسحابها من أفغانستان، غداة هجوم انتحاري تبناه تنظيم داعش، وأسفر عن سقوط 60 قتيلاً على الأقل، في مسجد شيعي بققنود. وأثار ممثلو واشنطن قضايا حقوق النساء، وضرورة «تشكيل حكومة شاملة تتمتع بدعم واسع»، فضلاً على دعم عمليات إجلاء المواطنين الأجانب والأفغان.

تضامن واسع مع الرياض وتنديد باستهداف الميليشيات مطار جازان السعودية تدعو مجلس الأمن إلى تحمل مسؤوليته تجاه تهديد الحوثيين الأمن الدولي

بجازان من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وأكد وقوع 10 إصابات بين المدنيين من المسافرين والعاملين بالمطار نتيجة استهدافه مساء يوم الجمعة بطائرة مسيرة ومفخخة، فيما نتج أيضاً عن المحاولة العدائية وقوع أضرار مادية بسيطة وتشم زجاج بعض الواجهات بالمطار.

وقال العميد تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف إن الميليشيات الحوثية الإرهابية مستمرة في ممارساتها اللاأخلاقية بمحاولة استهداف المدنيين والأعيان المدنية، وأن استهداف مطار مدني قد يرقى إلى جريمة حرب لتعمد استهداف المدنيين والأعيان المدنية المحمية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية. وقال الدكتور أحمد الأنصاري المستشار الأمني والخبري في العلاقات الدولية، إن تصاعد الاعتداءات الحوثية على المدن السعودية يعكس سلوفاها العدائي ورفضها الحل السياسي في حرب اليمن واستقرار المنطقة، مشيراً إلى أن هذه الممارسات تعطل الجهود الدولية والمبادرات السياسية لحل الأزمة.



حطام المسيرة المفخخة التي أطلقها الحوثيون باتجاه مطار الملك عبد الله في جازان ودمرتها الدفاعات السعودية (التحالف)

بعدها تعرض لهجوم حوثي بطائرة مسيرة أطلقتها جماعة الحوثي تصدت له الدفاعات الجوية، بعد ساعات من هجوم مماثل أسفر عن إصابة 10 مدنيين.



الأمير محمد بن عبد العزيز أمير منطقة جازان بالنيابة لدى زيارته أمس للمصابين جراء استهداف مطار الملك عبد الله في جازان بطائرة مسيرة ومفخخة من قبل الميليشيات الحوثية (واس)

وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وعادت حركة الطيران (السبت) إلى طبيعتها في مطار الملك عبد الله بجازان (جنوب السعودية)،

مع السعودية إزاء هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطل أمها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذ من إجراءات لحفظ أمنها

منفصلة أكدوا من خلالها أن استهداف المنشآت المدنية والمرافق الحيوية عملاً تخريبياً ينافي كل الأعراف والقوانين الدولية، وشددين على تضامنهم الكامل

مفخخة تم اعتراضها، وأسفرت عن إصابة أربعة موظفين بالمطار وإتلاف بعض النوافذ». وأوضح المعلمي أن استمرار غياب الإجراءات الكافية والصارمة من قبل المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن، تجاه هذه الميليشيات يعث برسالة خاطئة للحوثيين لحوالة زعزعة استقرار الأمن الإقليمي والسلام الدولي.

كما أدانت دول خليجية وعربية وإسلامية محاولات الحوثي الإرهابية استهداف المدنيين، مؤكداً أن تكرار استهداف المنشآت المدنية والمدنيين الأبرياء في تلك المطارات الواقعة في المنطقة الجنوبية بالملكة، من قبل ميليشيا الحوثي، يُعدّ تصعيداً خطيراً وتهديداً لأمن واستقرار المملكة، فضلاً عما يمثله من انتهاك واضح لقواعد القانون الدولي الإنساني وتهديد لحياتة المسافرين ولأمن وسلامة الطيران المدني وحرية الملاحة الجوية.

وأعربت مصر والإمارات والبحرين وقطر والأردن ومنظمة «التعاون الإسلامي» ورابطة العالم الإسلامي، عن إدانتها واستنكارهم لحاولة استهداف مطار الملك عبد الله بجازان، وذلك في بيانات

جدة، أسماء الغابري

أكدت السعودية أن استهداف ميليشيات الحوثي للبنية التحتية المدنية وتهديد المدنيين الأبرياء جريمة حرب بشعة، ويجب محاسبتهم وفق القانون الدولي الإنساني، داعية مجلس الأمن لتحمل مسؤوليته تجاه ميليشيات الحوثي لوقف تهديداتهم للمسلم والأمن الدوليين ومحاسبتهم. وشدد السفير عبد الله المعلمي مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة في رسالة بعث بها لمجلس الأمن على أن المملكة تتخذ جميع الإجراءات اللازمة للحفاظ على أراضيها والحفاظ على سلامة مواطنيها والمقيمين فيها وفقاً لالتزاماتها بموجب القوانين الدولية.

وقال المعلمي في الرسالة التي بعث بها أول من أمس: «بناءً على تعليمات من حكومتي أكتب مرة أخرى عن استمرار الهجمات الإرهابية التي ترتكبها ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران ضد المملكة، وأضاف: «من الأمثلة الحديثة على مثل هذه الأعمال الإرهابية محاولة مهاجمة مطار أبها بطائرة مسيرة

اتهامات للميليشيات بتحويل مناطق سيطرتها إلى سوق للممنوعات حملات انقلابية في صنعاء تستهدف تجنيد مدمني المخدرات

بعد فشلها في استقطابهم، لهذا فهي تستغل المخدرات وتترقى في إدمانهم عليها أسهل وسيلة لاستدراجهم».

ويرى المراقبون أن المخدرات وجدت طريقها إلى الشبان اليمنيين عبر قيادات حوثية تتولى مهمة توزيع وصرف هذه المواد المدمرة للمقاتلين بصرفها، حيث يتم توزيعها بشكل مستمر بعد خلط المحسوق المخدر مع ما يعرف بـ«البردقان» أو «السمنة»، إضافة إلى نبتة «القات» المخدرة التي توزع عليهم مجاناً.

وكانت تقارير محلية وأخرى دولية اتهمت الجماعة الحوثية بمضيها في الاتجار بالممنوعات بما فيها «المخدرات» في صنعاء ومدن أخرى، بهدف تدمير مستقبل الأجيال وتعزيز جبهاتها من جهة ومواصلة تمويل انتهاكاتها وحربها العنيفة بحق اليمنيين من جهة أخرى.

وفي مطلع يوليو (تموز) من العام الماضي، كشفت مصادر مبنية عن انتشار كبير لظاهرة الإدمان في أوساط الشبان المراهقين في صنعاء والمدن المخدرة، وانتعاش تجارتهما في عدد من شوارع صنعاء ومدن أخرى خاضعة تحت سيطرة الانقلابيين.

وأشارت المصادر إلى وجود أصناف عدة متداولة من المخدرات في أوساط الشبان في ظل سيطرة وتمويل ودعم الجماعة السري، حيث باتت تباع بصورة شبه علنية في بعض شوارع وحارات العاصمة.

واتهمت المصادر حينها الجماعة بالإشراف على تجارة وبيع وترويج المخدرات بمناطق سيطرتها عبر عصابات سكلها ودعم قادة حوثيون بهدف تعزيز جبهاتها بدماء جديدة وتكوين ثروة هائلة من وراء الاتجار بتلك المواد المخدرة.

وحسب ما أكدته المصادر، فإن تجار المخدرات (أغلبهم حوثيون) تكثفوا من نشاطهم للتهريب والتسويق خلال الفترة القليلة الماضية، وباتت بعض المدن الرئيسية أسواقاً مفتوحة للعرض والطلب، أسوة بما تقتضيه ميليشيا (حزب الله) في لبنان.

وفي أحدث تصريح للحكومة الشرعية، حذر وزير الإعلام معمر الإرياني من مخطط خطير تنفذه ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، لإغراق المناطق الخاضعة لسيطرتها بأفة المخدرات.

وتحدث الإرياني، في تصريحات رسمية، عن «تقارير ومعلومات مفزعة تشير إلى حجم تداول المخدرات، ومئات الشبكات التي تشبث برعاية حوثية كاملة في التهريب والاتجار والترويج والإيقاع بعشرات الآلاف من الضحايا من فئة الشباب».

وأشار إلى أن التقارير الواردة من مناطق سيطرة الميليشيات «تؤكد تورط قيادات حوثية بارزة في شبكات الاتجار بالمخدرات واتخاذها مصدراً رئيسياً لتمويل ما تسميه المجهود الحربي، واستدراج واستقطاب الآلاف من الشبان للانخراط في صفوفها، والزج بهم في معاركها العنيفة التي تستهدف أمن واستقرار اليمن والمنطقة».

وقال الوزير اليمني إن هذه المعلومات «أمداد للتقارير التي تؤكد تورط نظام طهران وميليشياته الطائفية في المنطقة، وعلى رأسها حزب الله اللبناني في صناعة وتجارة المخدرات، واتخاذها مصدراً رئيسياً لتمويل أنشطة الإرهابية، وتنفيذ سياسته التخريبية وطموحاته التوسعية، واستغلال وتدمير الطاقات البشرية في البلدان المستهدفة».

صنعاء، «الشرق الأوسط»

عقب استهداف الميليشيات الحوثية لطلبة المدارس والمنتخمين إلى الفئات المهمشة والفقيرة بغرض تجنيدهم للقتال لتعويض النقص المتصاعد في عناصرها، لجأت أخيراً إلى شن حملات في أوساط مدمني المخدرات من الشبان والمراهقين للفرص نفسه، بحسب ما أفادت به مصادر مطلعة في صنعاء.

حملات الملاحقة الحوثية تزامنت مع اتهامات الحكومة الشرعية لجماعة الانقلابية بتحويل مناطق سيطرتها إلى سوق مفتوحة لبيع المخدرات وترويجها بغرض الترويج منها، إلى جانب استهداف الشبان وتجنيدهم مقابل الحصول على هذه المواد المخدرة.

وكشفت المصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن حملات التعقب والتفتيش والملاحقة التي نفذها مسلحون حوثيون بلباس أمني، أسفر عنها اعتقال العشرات من المتعاطين للمخدرات في أحباء: مذبح، والسنية، والقاع، والبليبي، وبيت بوس، ودارس، وهيرة، والصباحة، ومن ثم إخضاع المعتقلين لدورات فكرية وعسكرية، استعداداً للزج بهم إلى الجبهات.

وعمدت الميليشيات منذ بداية انطلاق حملتها - وفق المصادر - إلى نصب نقاط تفتيش مفاجئة على مداخل الأحياء في صنعاء بالتزامن مع مباشرة مسلحيها تنفيذ عملية تفتيش واسعة في أوساط

السكان والمارة بحثاً عن الشبان المدمنين. وتحدثت سكان في أحباء: مذبح (الشرق الأوسط)، عن إيقافهم من قبل مسلحي الجماعة ومطالبتهم بإبراز هوياتهم للتعرف على ما إذا كانوا من ضمن قوائم المتعاطين، التي أعدتها الميليشيات سلفاً.

وفي حين شكك سكان بعض تلك الأحياء من تحويل الجماعة وبيعهم وإشراف من قادتها، مناطقهم إلى أسواق مفتوحة لبيع وتجارة المخدرات ومن تزايد أعداد المتعاطين لها، تحدث شهود عن سماح الميليشيات في نقاط التفتيش المستحدثة، بمرور بعض

الشبان واعتقال البعض الآخر. ويقول سليمان محمد، وهو اسم مستعار لأحد السكان في صنعاء، إن عملية التفتيش الحوثية في تلك النقاط ركزت حول هويات وأسماء الشبان من غير المعلمين، خصوصاً الذين تظهر على ملاحمهم علامات الجهل والأمية.

وذكر أن مسلحي الجماعة بمجرد اطلاعهم على هويات بعض الشبان الذين يستوفونهم بتلك النقاط يقررون على الفور من يعتقل ومن يطلق سراحه، في إشارة منهم إلى علمهم المسبق بالأشخاص المدمنين الذين خرجوا بحثاً عنهم لاعتقالهم ومن ثم الزج بهم في جبهات القتال.

وأكد سليمان أن تلك الممارسات الحوثية رافقها أيضاً شن دوريات الجماعة حملات ملاحقة وتعقب واقتحام لبعض المنازل في الأحياء المستهدفة بحثاً عن الشبان الذين استقطبتهم سابقاً وحولتهم بعدة وسائل إلى مدمني مخدرات.

إلى ذلك، تحدث ناشطون في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود علاقة وطيدة بين تجارة وترويج الجماعة لمختلف أنواع المخدرات وبين عمليات التعبئة والاستقطاب الحوثية المتكررة بصوف الأاطال والشبان إلى الجبهات.

ويرجح مراقبون محليون أن السبب الحقيقي لانتشار المخدرات في صنعاء، هو «رغبة الجماعة في السيطرة على الشبان

وإستهداف المدنيين والنازحين».

كما ترى الحكومة اليمنية أن «طريق السلام واضحة من خلال تطبيق مرجعيات الحل السياسي الثلاث المتوافق عليها، والتي من شأنها ضمان حل عادل وشامل لا يؤسس أو يمهد لسراعات جديدة». وفي أحدث تصريحات لرئيس الوزراء اليمني، قال الدكتور معين عبد الملك إن السلام في بلاده «لن يتحقق ما دامت إيران مصرة على سلوكها العدواني والابتزازي ضد العالم عبر أدواتها التخريبية ممثلة في ميليشيا الحوثي، التي تستخدمها لخدمة مشروعاتها الخطيرة التي يستهدف أمن واستقرار دول الخليج والمنطقة العربية والملاحقة الدولية في البحر الأحمر وضيق باب المدب».

وأكد عبد الملك أنه «يتطلع من المبعوث الأممي إلى إيجاد مقاربة مختلفة للتعاطي مع الشرط الموضوعية الواجب توافرها لتحقيق السلام، وفق خطة شاملة تعالج جوهر الصراع، وتحديد الطرف المعرقل بوضوح ودون مواربة».

الخدمات الأساسية».

وقال غرونديبرغ: «تزداد صعوبة إبطال الآثار الإنسانية والاقتصادية للحرب مع كل يوم يمر. لقد حولت الحرب الحياة اليومية في اليمن إلى كفاف. هناك حاجة ملحة لتغيير المسار والعمل نحو تسوية سياسية تشمل الجميع وتنهى النزاع بشكل كامل وتسمح لليمن بالتعافي والنمو».

كما شدد المبعوث الأممي في اجتماعاته على التزامه بالشمولية كضرورة لاستدامة السلام. وأضاف قائلاً: «يتمتع اليمن بتاريخ غني من التنوع السياسي والاجتماعي. إن الحل المستدام هو الذي يعكس مصالح شرائح متنوعة وواسعة من المجتمع اليمني».

وفيما تكافح الحكومة الشرعية لدى الدوائر الدولية بحثاً عن مخطبة ضغوط حقيقية على الميليشيات الحوثية لإرغامها على السلام، تجرّفت في تصريحات مسؤوليها بأن الميليشيات «غير جادة في السلام، ومستمرة في التصعيد العسكري

والتنوع».

وخلال لقاءات المبعوث الأميركي ليمين تيم ليندركينغ (الخارجية الأميركية) الحكومة معين عبد الملك ومسؤولين آخرين وقيادات حزبية ومجتمعية في سياق سعيه لبلورة مقترح أممي لوقف الحرب واستئناف مفاوضات الحل الشامل.

ووفق بيان صادر عن مكتب غرونديبرغ، فإنه «شدد على أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض لدعم الاستقرار وعمل مؤسسات الدولة.

وناقش الوضع الاقتصادي المتدهور والتحديات التي تواجه تقديم

الخدمات الأساسية».

وخلال لقاءات المبعوث الأميركي ليمين تيم ليندركينغ (الخارجية الأميركية) الحكومة معين عبد الملك ومسؤولين آخرين وقيادات حزبية ومجتمعية في سياق سعيه لبلورة مقترح أممي لوقف الحرب واستئناف مفاوضات الحل الشامل.

ووفق بيان صادر عن مكتب غرونديبرغ، فإنه «شدد على أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض لدعم الاستقرار وعمل مؤسسات الدولة.

وناقش الوضع الاقتصادي المتدهور والتحديات التي تواجه تقديم

الخدمات الأساسية».

وخلال لقاءات المبعوث الأميركي ليمين تيم ليندركينغ (الخارجية الأميركية) الحكومة معين عبد الملك ومسؤولين آخرين وقيادات حزبية ومجتمعية في سياق سعيه لبلورة مقترح أممي لوقف الحرب واستئناف مفاوضات الحل الشامل.

ووفق بيان صادر عن مكتب غرونديبرغ، فإنه «شدد على أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض لدعم الاستقرار وعمل مؤسسات الدولة.

وناقش الوضع الاقتصادي المتدهور والتحديات التي تواجه تقديم

الخدمات الأساسية».

وخلال لقاءات المبعوث الأميركي ليمين تيم ليندركينغ (الخارجية الأميركية) الحكومة معين عبد الملك ومسؤولين آخرين وقيادات حزبية ومجتمعية في سياق سعيه لبلورة مقترح أممي لوقف الحرب واستئناف مفاوضات الحل الشامل.

ووفق بيان صادر عن مكتب غرونديبرغ، فإنه «شدد على أهمية التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض لدعم الاستقرار وعمل مؤسسات الدولة.

وناقش الوضع الاقتصادي المتدهور والتحديات التي تواجه تقديم

والرابطة الإنسانية للحقوق، ومنظمة

«واشنطن أوت سايدر» مخاوفه على حياة المدنيين في مخيمات النازحين من القصف المدفعي والصاروخي مع اقتراب المعارك الحثيرة من قبل مسلحي الجماعة ومطالبتهم بإبراز هوياتهم

للتصعيد العسكري الأخير على مدينة مأرب الانتهاكات التي لحقت بالمدنيين الناتجة عن الهجمات الحوثية بالصواريخ الباليستية وقذائف الكاتيوشا والهاون والمدفعية والطيران المسير، وأوضح أن عدد الضحايا المدنيين خلال الأشهر العشرة الماضية بلغ 79 قتلاً و132 مصاباً بينهم أطفال ونساء.

وقال التقرير إن القانون الإنساني الدولي يحظر الهجمات العشوائية أو المنهجية التي تشهت أن تصيب الأشخاص المدنيين أو الأعيان المدنية دون تمييز، داعياً في توصياته ميليشيا الحوثي إلى الالتزام بمبادئ الحماية التي يفرضها القانون الدولي الإنساني للسكان المدنيين وعدم استهدافهم بالقصف المدفعي والصاروخي والطائرات المسيرة الملغمة بالمتفجرات.

وشدد التقرير الحقوقي في توصياته على ضرورة توقف ميليشيا الحوثي عن إجبار السكان على النزوح وترك مناطق سكنهم سواء باستخدام القصف بذخائر الأسلحة المختلفة أو تهديد المواطنين بقصف مساكنهم إذا لم يتحركوا مناطقهم وكذلك التوقف عن زراعة الألغام في المناطق والأحياء السكنية والطرق والمباني وتسليم خراطم بحقول الألغام ليلتسني زرعها.

ودعا التقرير ميليشيا الحوثي إلى تسهيل مهام المنظمات وهيئات الإغاثة الإنسانية المحلية والدولية والسماح لها بالمرور إلى مخيمات اللجوء وأماكن الإيواء وتذليل أي عوائق قد تعترض وصولها.

والرابطة الإنسانية للحقوق، ومنظمة

«واشنطن أوت سايدر» مخاوفه على حياة المدنيين في مخيمات النازحين من القصف المدفعي والصاروخي مع اقتراب المعارك الحثيرة من قبل مسلحي الجماعة ومطالبتهم بإبراز هوياتهم

للتصعيد العسكري الأخير على مدينة مأرب الانتهاكات التي لحقت بالمدنيين الناتجة عن الهجمات الحوثية بالصواريخ الباليستية وقذائف الكاتيوشا والهاون والمدفعية والطيران المسير، وأوضح أن عدد الضحايا المدنيين خلال الأشهر العشرة الماضية بلغ 79 قتلاً و132 مصاباً بينهم أطفال ونساء.

وقال التقرير إن القانون الإنساني الدولي يحظر الهجمات العشوائية أو المنهجية التي تشهت أن تصيب الأشخاص المدنيين أو الأعيان المدنية دون تمييز، داعياً في توصياته ميليشيا الحوثي إلى الالتزام بمبادئ الحماية التي يفرضها القانون الدولي الإنساني للسكان المدنيين وعدم استهدافهم بالقصف المدفعي والصاروخي والطائرات المسيرة الملغمة بالمتفجرات.

وشدد التقرير الحقوقي في توصياته على ضرورة توقف ميليشيا الحوثي عن إجبار السكان على النزوح وترك مناطق سكنهم سواء باستخدام القصف بذخائر الأسلحة المختلفة أو تهديد المواطنين بقصف مساكنهم إذا لم يتحركوا مناطقهم وكذلك التوقف عن زراعة الألغام في المناطق والأحياء السكنية والطرق والمباني وتسليم خراطم بحقول الألغام ليلتسني زرعها.

ودعا التقرير ميليشيا الحوثي إلى تسهيل مهام المنظمات وهيئات الإغاثة الإنسانية المحلية والدولية والسماح لها بالمرور إلى مخيمات اللجوء وأماكن الإيواء وتذليل أي عوائق قد تعترض وصولها.

وقال التقرير إن القانون الإنساني الدولي يحظر الهجمات العشوائية أو المنهجية التي تشهت أن تصيب الأشخاص المدنيين أو الأعيان المدنية دون تمييز، داعياً في توصياته ميليشيا الحوثي إلى الالتزام بمبادئ الحماية التي يفرضها القانون الدولي الإنساني للسكان المدنيين وعدم استهدافهم بالقصف المدفعي والصاروخي والطائرات المسيرة الملغمة بالمتفجرات.

وشدد التقرير الحقوقي في توصياته على ضرورة توقف ميليشيا الحوثي عن إجبار السكان على النزوح وترك مناطق سكنهم سواء باستخدام القصف بذخائر الأسلحة المختلفة أو تهديد المواطنين بقصف مساكنهم إذا لم يتحركوا مناطقهم وكذلك التوقف عن زراعة الألغام في المناطق والأحياء السكنية والطرق والمباني وتسليم خراطم بحقول الألغام ليلتسني زرعها.

ودعا التقرير ميليشيا الحوثي إلى تسهيل مهام المنظمات وهيئات الإغاثة الإنسانية المحلية والدولية والسماح لها بالمرور إلى مخيمات اللجوء وأماكن الإيواء وتذليل أي عوائق قد تعترض وصولها.

الأكراد والسنة يسعون بعد اقتراع اليوم إلى مغادرة المشاركة إلى الشراكة

صالح والكاظمي يدعوان العراقيين إلى «تصحيح المسار» وانتخاب «الأصلح»

سنية محكمة بأجواء إقليمية تجعل من دعواتهم للتغيير غير قابلة للتعامل معها بجدية، فإن الكرد وبرغم خلافاتهم الداخلية ما زالوا قادرين على التعامل مع القوى السياسية الحاكمة في بغداد بوصفهم إقليماً دستورياً وقومية تبحث عن شراكة في الوطن.

وفي هذا السياق، فقد وجه رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، رسالة باللغة العربية إلى بغداد دعا من خلالها إلى «الالتزام بالدستور والتوازن». ودعا بارزاني إلى خطاب متلفز تلاه بلغة عربية سلمية، «أود توجيه رسالة من إقليم كردستان إلى جميع الإخوة والأخوات في جميع أنحاء العراق، رسالة كردستان والى رسالة السلام والتعايش والاستقرار والإعمار».

وأضاف: «طالب بتنفيذ جميع بنود الدستور والعودة إلى الشراكة الحقيقية والتوافق من معرفته أن الأخرى، إلى انتخاب مرشحي الحزب الديمقراطي الكردستاني في المحافظات الأخرى، والعمل معنا لنقل تجربة كردستان الناجحة إلى بقية محافظات العراق».

الطريق أمام المترشحين ومن يُحاول التلاعب بمصير البلد ومستقبله».

ومساءً أول من أمس، وفي خطاب متلفز، دعا الكاظمي إلى مشاركة واسعة في اقتراع اليوم، قائلاً: «إننا أمام فرصة تاريخية يجب ألا نضيع من أجل الإصلاح الشامل وانتخاب الأصلح». وتابع: «خطوات تفصلنا عن الانتخابات لإبعاد حيتان الفساد وصناعة المستقبل، ولا تفرطوا بأصواتكم لإجراء انتقال مطلوب بالحياة السياسية». وفيما تؤكد كل المعطيات أن نسبة المشاركة في الانتخابات اليوم سوف تكون الأعلى بالقياس إلى الدورات الأربع الماضية على ضوء حصل في التصويت الخاص، فإن الدافع إلى ذلك لدى العراقيين هو تغيير واقع الحال نحو الأفضل. لكن من الناحية السياسية، فإنه في الوقت الذي كان المكون الشيعي يحترق صناعة القرار في الدولة، فإن الكرد والسنة يعملون الآن على تغيير المعادلة من مجرد المشاركة في الحكم عبر توزيع المناصب إلى المشاركة في القرار السياسي، وبينما تبدو دعوات العرب السنة أقل فاعلية بسبب نشوب خلافات داخلية سنية -



عنصر أمن يفتش أحد موظفي مفوضية الانتخاب عند مدخل مركز اقتراع في بغداد أمس (رويترز)

السلمي للإصلاح والتغيير» بمثابة المقدمات الصحيحة للتغيير، مشيراً إلى أن «المشاركة الواسعة الواعية والرصينة في الانتخابات، ستكون نقطة تحول في مصير بلدنا، وستحقق التمثيل الحقيقي للشعب وتفرض إرادته، وتقطع

المشود من خلال الاحتكام إلى الشعب بوصفه مصدر شرعية الحكم». وعد أن «تبني القانون الجديد للانتخابات، وتشكيل مفوضية جديدة إلى جانب الدعم، من أجل تجاوز مكانة الخلل في العمليات الانتخابية السابقة التي عرقلت المسار

فاعلة تستجيب للتحديات والاستحقاقات بلا تهاون أو مهادنة». وأقر صالح بوجود «خلل بنيوي رافق منظومة الحكم بعد عام 2003»، داعياً إلى أن تكون انتخابات اليوم «لحظة وطنية لاستعادة المبادرة العراقية، وتحقيق الإصلاح

وسيادته عبر عقد سياسي واجتماعي جديد». وأضاف أن «تصحيح المسار وبناء الدولة القادرة، لن يتحقق إلا بتشكيل مجلس نواب يُعبر عن الإرادة الحقيقية للعراقيين بلامقومة أو وصاية، وقادر على تشكيل حكومة

بغداد، الشرق الأوسط» يعتقد رئيس الجمهورية العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بوصفهما ركني السلطة التنفيذية بموجب الدستور العراقي، أنهما أوفيا بالوعد الذي قطعاه على نفسيهما بإجراء انتخابات مبكرة ونزيهة. طبقاً للتوافق الذي حصل بشأن تكليف الكاظمي لرئاسة الحكومة من قبل الرئيس صالح وحضور كل الزعماء العراقية من الخط الأول في قصر السلام، فإن الانتخابات المبكرة كانت التحدي الذي توجب على الكاظمي اجتيازه. رغم التحديات التي واجهها الكاظمي طوال أقل من سنة ونصف سنة من رئاسته للوزراء، فإنه تمكن في النهاية من استكمال كل مستلزمات إجراء انتخابات سليمة، وهذا ما أكدته التصويت الخاص» أول من أمس الجمعة. ومع أن الكاظمي نجح في العديد من الملفات الداخلية والخارجية المهمة التي فشلت فيها الحكومات السابقة، إلا أن خصومه يعونونه محسباً على صالح، ومما يقوله هؤلاء الخصوم أن صالح هو الذي جاء

ينشطون في حث أتباعهم على المشاركة الفاعلة

آل الصدر متمسكون بمنصب رئاسة وزراء العراق

للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع». وعلى الرغم من رفضه قبل أسابيع لنولي شخصية صدرية رئاسة الوزراء له شخصيته على سمعة آل الصدر، وعلى الرغم من معرفته الأكيدة أن الطريق إلى رئاسة الوزراء غير معبد باكثره المقاعد النيابية، فإن الصدر ينشط منذ أسابيع الحديث عن المنصب المحتمل لأسباب يرى مصدر مقرب من التيار أن من بينها «رغبة الصدر في مشاركة أتباعه الواسعة، بعد أن تنأى إلى علمه عدم رغبة أعداد غير قليلة منهم في المشاركة». ويضيف المصدر للشرق الأوسط: «إن الصدر يرغب أساساً بحصول تياره على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية، ليتمكن له لاحقاً وضع شروطه على بقية الأحزاب والأطراف السياسية، بحيث تجعل من تياره اللاعب والمهيمن الأكبر سياسياً، حتى مع عدم حصوله على منصب رئاسة الوزراء، مثلما حدث في الدورة البرلمانية المنتهية».

وكان رئيس ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، الغريم التقليدي للصدر، الذي يروج هو الآخر لخطف اقتافه منصب رئاسة الوزراء، قد رفض قبل أشهر بشكل قاطع إسناد المنصب إلى عضو في التيار الصدري، وتشير بعض التكتلات المتداولة في العراق إلى إمكانية إسناد منصب رئاسة الوزراء إلى سفير العراق الحالي في بريطانيا جعفر محمد صديق، ابن عم مقتدى الصدر، في حال حصول التيار على أغلبية البرلمانية. وكان الصدر قد قدم، أمس، شكره لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ومفوضيه الانتخابات، على إدارتهما للانتخابات التصويت الخاص، الذي جرى الجمعة «على رأس وجه»، على حد قوله.

السياسي الذي مارسه تياره منذ سنوات طويلة، من دون أن يحرز النجاح الذي يتوقعه جمهوره، وكان نوابه وزرائه لا يختلفون كثيراً عن أقرانهم في بقية الأحزاب والكتل السياسية. واعترف الصدر ب«الصعوبات التي اكتنفت عملي الاجتماعي والديني والعقائدي والسياسي، وغيرها من الأعمال، وبالخصوص فيما يتعلق بالتيار الصدري، لما يقوم به المناوئون والأعداء من جهة، ولبعض الأفعال المسيئة من داخل التيار، كما تعمون». وأضاف: «إنكم اليوم جميعاً مدعون لمساندة المشروع الإصلاح الانتخابي، تعوضاً عما قد صدر منكم، لعل الله يغفر لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات، ورغم أنني على يقين من أن بعضكم غير مقتنع بالإدلاء الوحيدة لتحقيق أهدافنا، فهبوا لدعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والغفوية».

وكان تحالف «سائرون»، التابع للصدر، قد حصل على أعلى عدد من مقاعد البرلمان في الانتخابات الماضية، برصيد 54 مقعداً، لكنه لم يطرح فكرة توليه منصب رئاسة الوزراء، وفضل دعم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ومن ثم رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدي. ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن «تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فتأكدوا بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقمة أمته». وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسيل العمل

ببغداد، فاضل الشمسي يبدو أن آل الصدر متمسكون هذه المرة بخطف منصب رئاسة الوزراء العراقية في دورتها الجديدة، بعد أن ظل زعيمهم الأبرز مقتدى الصدر زاهداً فيها، ويكتفي بمهمة «صنع الرؤساء»، كما قال قبل أشهر في مقابلة تلفزيونية. وفيما أعلن الصدر رغبة واضحة في الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء، وأنه «سكون صديراً»، وحث أتباعه على المشاركة بكثافة لتحقيق هذا المعنى، انضم إليه ابن أخيه وأقرب مساعديه أحمد الصدر في مساعيه الرامية إلى ذلك، حين حث أمس اتباع التيار على المشاركة الواسعة لأن «العملية الديمقراطية السليمة الوحيد لتحقيق أهدافنا، فهبوا لدعم الإصلاح، بعيداً عن التبعية والغفوية».

وكان تحالف «سائرون»، التابع للصدر، قد حصل على أعلى عدد من مقاعد البرلمان في الانتخابات الماضية، برصيد 54 مقعداً، لكنه لم يطرح فكرة توليه منصب رئاسة الوزراء، وفضل دعم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ومن ثم رئيس الوزراء المنتهية ولايته مصطفى الكاظمي، بعد أن أوضحت الاحتجاجات الشعبية بعد المهدي. ووجه مقتدى الصدر، مساء الجمعة، خطاباً إلى أتباعه ومؤيديه، عد فيه أن «تجربة الأغلبية تعد سلاحاً فعالاً للإصلاح، فتأكدوا بالفساد والتطبيع والاحتلال والانحلال والتصدي والظلم والفقر، وعاهدكم على الانتصار للوطن من خلال إزاحة الفاسدين، وإرجاع هبة ما ضاع، والسعي الجدي لخدمة المواطن وكرامته ولقمة أمته». وسعى الصدر، خلال خطابه، إلى ذكر ملامسات وتفاسيل العمل

استكمالاً لـ«التصويت الخاص» الذي شهد نسبة مشاركة بلغت 69% توقعات بإقبال جيد على الاقتراع العام اليوم... وتطمينات أمنية للناخبين



ملصقات مرشحين للانتخابات تطل على شارع وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

خطة لتأمين اقتراع اليوم، وخاطب بيان للجهاز المواطنين العراقيين: «أنتم مدعون غداً (اليوم) للمشاركة في حكمكم الدستوري للإدلاء بأصواتكم في عملية ديمقراطية لانتخاب أعضاء مجلس النواب العراقي، عاقدين الأمل في اختيار ممثلين عنكم يتسمون بالنزاهة والكفاءة والمسؤولية وفاء لدماء الشهداء الذين سقطوا في الدفاع عن هذا البلد».

وأضاف: «لقد وقد الحكومة العراقية، وعلى رأسها القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، بالزاهداً في توفير الأجواء الملائمة للانتخابات في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وبقي الآن دوركم لاختيار من يمثلكم تمثيلاً حقيقياً لتلبية طموحاتكم». وتابع أن الانتخابات هي المركز الأساسي لدعوة إلى دول عربية وأجنبية لإرسال فرق مراقبة إلى العراق.

الجماعات الإرهابية على الناخبين ومراكز الاقتراع، وأصدر الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أمس السبت، تنويهاً يتعلق بطاعات الجوية العراقية في مساء العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، وقال رسول، في بيان، إن «طائرات القوة الجوية ستقوم يوم غد بالتحليق فوق سماء عدد من المحافظات بارتفاع مناسب، ما قد يؤدي إلى سماع أصوات تلك الطائرات»، وأكد أن «هذه الطلعات الجوية هي طلعات للرد والاستطلاع، ولن توفر غطاء جوي لحماية عملية الاقتراع العام». وكان مواطنون قد انتقدوا الأصوات المرتفعة التي أطلقتها طائرات «اف - 16» في يوم الاقتراع الخاص.

ومن جانبه، أكد جهاز مكافحة الإرهاب في العراق، أمس، إعداد مجموعة من الملاحظات العامة منها عدم وجود أسماء بعض الناخبين البايوميتري وتعطل بعض الأجهزة». مالم أضاف: «هناك تفاوت في تطبيق الإجراءات بين مركز وآخر، بعض المراكز شهدت تدافع بعض الأشخاص إلى داخل المركز وقيام أشخاص ممن لا يحق لهم التصويت بالتصويت، إضافة إلى خرق سرية التصويت ومنع العراقيين من إدخال هواتفهم النقالة إلى مراكز الاقتراع والتي يستخدمونها في إرسال تقاريرهم». وشهدت مخيمات النازحين خروقات عدة بحسب مراقبين مستقلين للانتخابات، منها ضغوطات لتغيير توجهات الناخبين، إضافة إلى استغلال كبار السن والتصويت نيابة عنهم مرشحين معينين.

وأمنياً، أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الأسبوع الماضي، أنه سيرفض بنفسه على الإجراءات الخاصة بتأمين الانتخابات، ومتابعة جميع التفاصيل المتعلقة بالخطوات الأمنية، وستدخل القوات الأمنية بمختلف صنوفها حالة الإنذار القصوى، في إطار الإجراءات المتخذة لحماية العملية الانتخابية، كما ستشمل الإجراءات إغلاق جميع المنافذ الحدودية البرية والطارات، وكذلك إغلاق مداخل المحافظات، ومنع التنقل بين المحافظات، وحظر حركة عجلات الحمل والدرجات والعربات بمختلف أنواعها في جميع المدن، مع توقف القطارات. وأعلنت الحكومة في وقت سابق أنها لن تقوم بفرض حظر للجوال في يوم الانتخابات مثلما كان يحدث في الانتخابات السابقة لتفادي الهجمات المسلحة التي كانت تشنها

بغداد، فاضل الشمسي يتوجه العراقيون، اليوم (الأحد)، إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم في البرلمان الاتحادي بدورته الخامسة، إذ انطلقت الدورة الأولى في عام 2006، بعد إطاحة حكم الرئيس الراحل صدام حسين، وكانت قد سبقها دورة برلمانية لمدة عام واحد عام 2005، تمثلت مهمتها في تشكيل حكومة تمهد لانتخابات اعتيادية مدتها 6 سنوات. وهذا هي المرة الأولى التي يقبل فيها البرلمان العراقي دورته قبل 6 أشهر من انتهاء ولايته نتيجة الاحتجاجات الشعبية، والمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة، كما أنها الدورة النيابية الأولى التي تجري وفق قانون الدوائر المتعددة. ويتنافس في الانتخابات نحو 3240 مرشحاً لشغل 329 مقعداً برلمانياً. ويتوقع أن تشهد انتخابات اليوم مشاركة واسعة، استناداً إلى نسبة الإقبال الكبيرة التي بلغت 69 في المائة من مجموع الناخبين الذي صوتوا في «الاقتراع الخاص» أول من أمس (الجمعة)، بعد أن كانت بعض التكهينات ترجح انخفاض النسبة إلى أقل من 40 في المائة، كما حدث في الانتخابات الماضية، بالنظر لحالة الغضب وعدم القبول الشعبي لداء الحكومة وأزماتها السياسية، وإعلان أطراف سياسية غير قليلة مقاطعتها للانتخابات، وطبقاً لإحصاءات وأرقام قدمتها المفوضية المستقلة للانتخابات، فإن عدد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة يبلغ 25 مليوناً و139 ألفاً و375 ناخباً، في حين يبلغ عدد المسجلين الذين قاموا بتحديث سجلاتهم الانتخابية ما يقارب 15 مليون ناخب، ويبلغ عدد سكان العراق 40 مليوناً و150 ألف نسمة، بحسب آخر إحصائية أصدرتها وزارة التخطيط.

أهمها النفط والغاز والعنف الأسري وحرية التعبير قوانين معطلة من 14 عاماً تنتظر البرلمان العراقي الجديد

يعاني أصلاً من نظام صحي متهاك، وإذا كانت المظاهرات قدمت أكثر من 600 قتيل وأكثر من 30 ألف جريح، فإن جائحة «كورونا» عصفت بالبرلمان العراقي حيث أصيب نحو نصف النواب بـ«كورونا» توفي 5 منهم مما أدى إلى تعطيل فاعلية البرلمان لجهة القيام بتواجباته التشريعية والرقابية. ومما يؤخذ على البرلمان المنتهية ولايته هو عدم انتظام جلساته وكثرة الغيابات بين أعضائه، فضلاً عن وجود عشرات النواب لم تكن لأي منهم أي مداخله طوال الدورة التي استمرت ثلاث سنوات ونصف السنة، كما يؤخذ عليه إبقاء عدد من النواب الذين فازوا بالانتخابات دون ترديد القسم.

لكن المؤيد للبرلمان يدافعون عن نوعية القوانين التي تمكن من تشريعها وهي قانون الانتخابات وقانون

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتعديل قانون المحكمة الاتحادية وعدد آخر من القوانين متفاوثة الأهمية. وفي مقابل ذلك، فإنه لا يزال البرلمان الذي انتهت قبل أربعة أيام ولايته ولا البرلمانات التي سبقته تمكنت من تشريع العديد من القوانين المعطلة لأسباب مختلفة من المقدمة منها عدم حصول توافق على بعضها وأهمها وهو قانون النفط والغاز الذي لا يزال ينتظر التشريع منذ عام 2007. ويرى العديد من المراقبين أنه لو جرى تشريع قانون النفط والغاز لانتحت الإشكالية بين بغداد وإقليم كردستان بسبب اختلاف التفسيرات الخاصة برؤية كل منهم للقانون، فمما حدث بغداد نسخة من القانون إلى البرلمان عام 2007 لغرض تشريعه فإن إقليم كردستان قدم ورقة مختلفة، الأمر الذي

بغداد، الشرق الأوسط» في وقت يعد الكثير من المراقبين والمتابعين للشأن البرلماني في العراق أن الدورة الحالية تعد الأخر من حيث التشريع والرقابة، بما في ذلك الاستجوابات، قياساً إلى الدورات السابقة، فإن هناك من يدافع عن هذه الدورة لجهة الظروف التي رافقتها. البرلمان بعد انتخابات عام 2018 اندلعت أضخم مظاهرات جماهيرية في تاريخ البلاد لأكثر من سنة ونصف السنة تعطلت بسببها الحياة السياسية إلى حد بعيد. وفيما أتت المظاهرات إلى اقالة حكومة عادل عبد المهدي أواخر عام 2019 فقد بقيت البلاد بلا حكومة نحو 6 شهور واجتاحت خلالها جائحة «كورونا» العراق الذي

بغداد، الشرق الأوسط» انخفضت نسبة المشاركة في التصويت الخاص بإقليم كردستان بشكل ملحوظ، مقارنة بنسبة المشاركة في الانتخابات السابقة، حيث أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن نسبة المشاركة في التصويت الخاص وفق الإحصاءات الأولية لم تتجاوز 74 في المائة، فيما كانت نسبة المشاركة في التصويت الخاص في 94 في المائة في الانتخابات البرلمانية السابقة عام 2018. في حين أعلنت شبكة شمس المتخصصة بمراقبة الانتخابات، برصداها عدداً من الخروقات والمخالفات خلال عملية التصويت الخاص في الإقليم، وقوى المعارضة قالت إن أكثر من نصف عناصر القوات الأمنية لم يصوتوا لأحزاب السلطة.

أربيل، الشرق الأوسط» انخفضت نسبة المشاركة في التصويت الخاص بإقليم كردستان بشكل ملحوظ، مقارنة بنسبة المشاركة في الانتخابات السابقة، حيث أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن نسبة المشاركة في التصويت الخاص وفق الإحصاءات الأولية لم تتجاوز 74 في المائة، فيما كانت نسبة المشاركة في التصويت الخاص في 94 في المائة في الانتخابات البرلمانية السابقة عام 2018. في حين أعلنت شبكة شمس المتخصصة بمراقبة الانتخابات، برصداها عدداً من الخروقات والمخالفات خلال عملية التصويت الخاص في الإقليم، وقوى المعارضة قالت إن أكثر من نصف عناصر القوات الأمنية لم يصوتوا لأحزاب السلطة.

أربيل، الشرق الأوسط» انخفضت نسبة المشاركة في التصويت الخاص بإقليم كردستان بشكل ملحوظ، مقارنة بنسبة المشاركة في الانتخابات السابقة، حيث أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن نسبة المشاركة في التصويت الخاص وفق الإحصاءات الأولية لم تتجاوز 74 في المائة، فيما كانت نسبة المشاركة في التصويت الخاص في 94 في المائة في الانتخابات البرلمانية السابقة عام 2018. في حين أعلنت شبكة شمس المتخصصة بمراقبة الانتخابات، برصداها عدداً من الخروقات والمخالفات خلال عملية التصويت الخاص في الإقليم، وقوى المعارضة قالت إن أكثر من نصف عناصر القوات الأمنية لم يصوتوا لأحزاب السلطة.

عبد الرحيم خدام؛ قواته حاصرت دمشق ليقول إنه قادم للحكم... فالتخذنا إجراءات كي لا تنفجر سوريا

رفعت الأسد نafس شقيقه على «القصر» وهرم في المنفى... و«سامحه الرئيس»

المصالحة مع أخيه، وأنه جاهز لأي عمل يرتكبه. وكان الرئيس الأسد ينتظر بفارغ الصبر انهيار رفعت ورضوخه للسلطة، وقد نجح في لعبة عض الأصابع. استقبلني ضاحكاً بعبارة: أنت جميل بالموافقة على طلب قائد سرايا الدفاع... وبدأت المفاوضات الصعبة».

وتم الاتفاق على أن تعود «سرايا الدفاع» لتوضع بتصرف هيئة العمليات في القوات المسلحة، وأن يبقى العميد رفعت نائباً لرئيس الجمهورية مسؤولاً (ظرياً) عن شؤون الأمن. كما تم الاتفاق على أن يسافر معه إلى موسكو ضباط كبار.

وفي 28 مايو (أيار) 1984، توجهت طائرة إلى موسكو مليئة باكبر ضباطه (بمن فيهم رفعت) لفترة تهدئة، ثم تم استدعاؤهم وأخذوا تلو الآخر إلى سوريا، وترك رفعت وحيداً في المنفى.

لم يعد في ذهني أي عمل، وودعته وذهبت إلى المنزل».

ويستطرد: «وبعد نحو ساعة، تحدث معي، وطلب مني أن أعود، فعدت إليه، حيث استقبلني ضاحكاً بعبارة: أنت جميل بالموافقة على طلب قائد سرايا الدفاع... وبدأت المفاوضات الصعبة».

وكتب باتريك سيل، مؤلف سيرة الأسد، بعنوان: «الأسد: النضال من أجل الشرق الأوسط»: «لوان الجانبين وجهها ضربات في العاصمة، لكن الدمار عظيمًا جدًا، ولشوهت صورة النظام على نحو لا يمكن إصلاحه، هذا إذا نجت دمشق على الإطلاق». وأضاف: «القد ترك (حافظ) الحبل لرفعت بما يكفي لشئق نفسه».

كما حافظ برتدي البرزة العسكرية الكاملة، يرافقه نجله الأكبر باسل الذي سيصبح اليد اليمنى لوالده إلى حين وفاته بعد ساعات بداية 1994. وقد قاد سيارته من دون حراس في العاصمة لمواجهة رفعت في مقر قيادته العسكرية. وبيرو وزير الدفاع مصطفى طلاس، في منشور «الثلاثة أشهر هزت سوريا»: «اتصل العميد عدنان مخلوف قائد الحرس الجمهوري،

وعدنان مخلوف من الحرس الجمهوري.

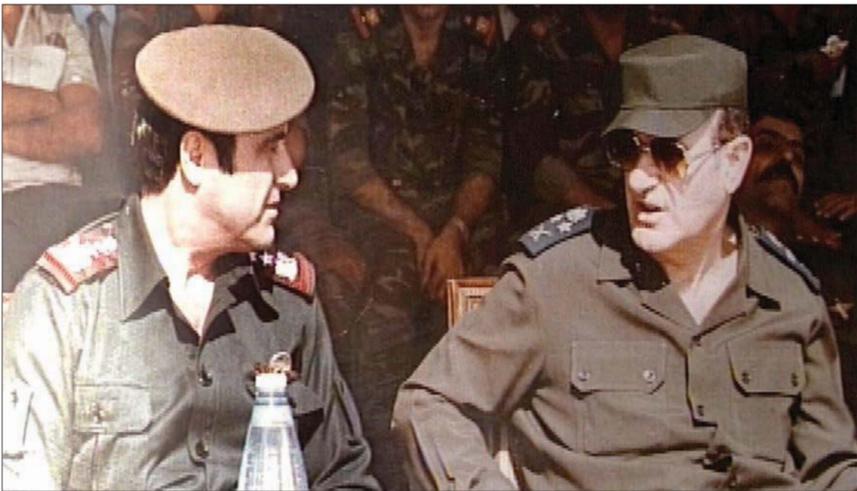
وكتب باتريك سيل، مؤلف سيرة الأسد، بعنوان: «الأسد: النضال من أجل الشرق الأوسط»: «لوان الجانبين وجهها ضربات في العاصمة، لكن الدمار عظيمًا جدًا، ولشوهت صورة النظام على نحو لا يمكن إصلاحه، هذا إذا نجت دمشق على الإطلاق». وأضاف: «القد ترك (حافظ) الحبل لرفعت بما يكفي لشئق نفسه».

كما حافظ برتدي البرزة العسكرية الكاملة، يرافقه نجله الأكبر باسل الذي سيصبح اليد اليمنى لوالده إلى حين وفاته بعد ساعات بداية 1994. وقد قاد سيارته من دون حراس في العاصمة لمواجهة رفعت في مقر قيادته العسكرية. وبيرو وزير الدفاع مصطفى طلاس، في منشور «الثلاثة أشهر هزت سوريا»: «اتصل العميد عدنان مخلوف قائد الحرس الجمهوري،

عبد الرحيم خدام؛ قاتل للأسد إن السجن هو مكان رفعت... وليس نائباً للرئيس

وقال إن السيد الرئيس قد توجه بمفرده إلى مقر شقيقه رفعت الأسد (في ضواحي المزة)، وأعطاه (أي عدنان مخلوف) التوجيه التالي: إذا لم أجد بعد ساعة من الآن، قل للعماد طلاس أن ينفذ الخطة (مواجهة قوات رفعت)». «هل تريد إسقاط النظام؟»

سأله حافظ، واستطرد: «ها أنا ذا! أنا النظام». تجادل، ثم عرض للرئيس، «باعتبارك مخرج، وما تريد بعد احترام كرامته ودعم مصالحه، والخروج الآمن إلى منفى بخاتره، ولن يُقبض عليه». وفي أواخر إبريل (نيسان) من عام 1984 «بدأ العميد رفعت يشعر بان ميّزات القوى قد مال لصالح شقيقه الرئيس لدرجة لم تعد تسمح له بالبركة إطلاقاً، فاتصل بشقيقه جميل الأسد، ليمهد له



الرئيس حافظ الأسد وشقيقه رفعت في يناير 1984 (أغاب)

وهو مساعده الأمنى العقيد سليم بركات، وبعث برسالة إلى رفعت عبر أخيه الآخر جميل، يقول فيها: «أنا أخوك الأكبر الذي عليك حق طاعته، ولا تنس أنني أنا الذي صنعتك».

وفي مارس (آذار) 1984، عين حافظ الأسد رفعت نائباً لرئيس الجمهورية، من دون أي مهام رسمية. وفي واقع الأمر، لم تكن هذه ترقية، وإنما كان بهدف إلى كبح صلاحيات رفعت عبر منصب سياسي بحت، حتى يكون تحت عين الرئيس طوال الوقت. وقد أخلّصت مهامه الأمنية، بصفته قائداً «سرايا الدفاع»، إلى العقيد محمد غانم.

وبيرو خدام أن الأسد «دعا القيادة القطرية إلى اجتماع في مطلع مارس (آذار) 1984، وأبلغ القيادة بأنه قرر تعيين 3 نواب للرئيس، وسيصدر القرار لأنه صلاحياته، وليس من صلاحيات

في الساحة الداخلية للقيادة، ثم جاء رفعت وطلب الحديث، فأعطاه الأمين القطري المساعد محمد زهير مشاركة الدور، فقال: «على القيادة الآن أن تطرد من الحزب كلاً من علي دوبا (مدير المخابرات العسكرية) وإبراهيم صافي (قائد القوات السورية في لبنان) وعلي حيدر (قائد الوحدات الخاصة) ومحمد خولي (مدير المخابرات الجوية) لأنهم يشتمونني؛ أنا، شقيق الرئيس، ويجب أن أعامل كالرئيس، وإذا لم تتخذوا القرار، فإن قواتي ستنزّل فوراً لتحتل دمشق».

تردد بعض أعضاء القيادة، وأخذ العماد مصطفى يخاطب رفعت ويقول له: «هؤلاء إخوانك، والمشكلة لها حل، تجتمعوا معاً» وهنا تدخل خدام، وخاطب رفعت: «تريد أن تعمل انقلاباً؟ فضل، إذا كان كل ضابط لديه دبابات وعسكر يريد أن يركب على أكتافنا، فهذا الأمر خطير، والدبابات الموجودة عندك وتهدد بها ليست ملكاً لأبيك، فضل تحرك». فازداد وعظف، وقال: «أنا لم أقم لهذا الكلام»، فأجبت: «الحديث مسجل».

وعد الاجتماع، اتصل خدام هاتفياً بالرئيس، وأبلغه بما جرى، فقال: «سأدقق مع زهير مشاركة» الذي كان أميناً قلمياً مساعداً للحزب، وأضاف: «بعد دقائق، اتصل بي، وقال: زهير أعطاني صورة أخرى، وإن رفعت لم يتحدث بشيء سيسى أو يهدد»، فقلت له: «اسأل وزير الدفاع ورئيس الأركان»، وقال: «زهير من موالي رفعت، وبالفضل، بعد نحو ربع ساعة، اتصل بي، وقال لي: كاد كله صحيح، وزهير إنسان لا يفهم وجبان وقد كذب علي».

أنا النظام

وفي فبراير (شباط) 1984، بدأ حافظ الأسد بالرد، فأمر بالقبض على أحد أتباع رفعت،

الوضع في سوريا لاني كنت أخشى من رفعت».

يقول خدام: «في هذه الأثناء، دخل علينا رفعت، وكنت أتحدث بالهاتف مع سيفرنا في لندن الذي طلبت منه إرسال طبيب قلب فوراً، على أن يكون من أكفا الأطباء، كما اتصلت بسفيرنا في واشنطن، وطلبت منه الطلب نفسه. وبعدما أنهيت كلامي، قال رفعت: «لماذا أخصار الأطباء من الخارج، هناك أطباء في سوريا؟ هل من الضرورة كلما مرض أي شخص أن نأتي بأطباء من الخارج؟، فأجبت: «أخوك اسمه حافظ الأسد، وليس حافظ خدام، ومسؤوليتي أن أوفر كل الظروف لشفاؤه، لأنني أعرف الفوضى التي ستنتشا (في حال غيابه)».

ويضيف أنه وقتذاك «جاءني السفير الأميركي، وأبلغني أن مبعوثاً أميركياً قادم إلى دمشق للاجتماع برفعت الأسد، فأجبت: لن نسمح له بالمجيء؛ في سوريا دولة، وإذا كانت الولايات المتحدة تريد أن تتصل، يتم الاتصال مع الدولة التي أمثلها أنا بصفتي وزيراً للخارجية».

وبالفعل، في اليوم التالي، قامت كتائب من «سرايا الدفاع» بجولة في شوارع دمشق، كان رفعت أراد أن يقول للناس: «أنا قادم»، يضيف خدام: «اجتمعنا في الأركان، أنا والعماد حكمت المستشفي، وودخلت غرفة الأبحاث، وكانت زوجته حاضرة. وسألته عن أزمته القلبية، فأجابني: تعبنا يا أبا جمال».

وفي اليوم التالي، كان من المفروض أن يزور سوريا الرئيس اللبناني أمين الجميل، فطلب الأسد من خدام تأجيل الزيارة لـ «انشغاله في أمور داخلية»، وعند ما خرج من غرفة العناية المشددة، اتصل خدام برئيس الأركان في الجيش العماد حكمت الشهابي، وطلب منه المجيء إلى المستشفى، «اتفقنا على اتخاذ إجراءات بنم أي محاولة لتفجير

الرئيس الوزراء محمد علي حليبي الذي لم يكن يتجرا على رده. ويضيف: «كان توجه الرئيس ارتكب خطيئة كبيرة عندما حاول الانقلاب على شقيقه، غير أن رفعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 1983»، وخلال لقاء خدام بالأسد في منزله لمناقشة المشاركة في مؤتمر القمة في عمان نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 1980، قال الأسد: «أفكر في تعيين نائب للرئيس من أجل الاستمرارية، إذ إنه لا يعرف الإنسان متى يأتي الأجل».

وقدر خدام (أبو جمال)، الذي كان وزيراً للخارجية وقتذاك، أنه يقصد رفعت بـ «الاستمرارية». غير أن محاولة رفعت الاستيلاء على السلطة خلال مرض أخيه «اسقطه من القائمة»، حيث توفي خدام 1983، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 1983، من مرض الرئيس، وجاءني مساء ذلك اليوم قائد

حافة الخطر

وعندما مرض حافظ الأسد، في نوفمبر (تشرين الثاني) 1983، بدأ الأمر كان لحظة رفعت المنتظرة

الحرس الجمهوري عدنان مخلوف، وأبلغني أن الرئيس يريدني وهو في المستشفى. اعتقدت أنه تعرض لمحاولة اغتيال، فسألته: هل أصيب بالرصاص أو بقنبلة، فأجابني: أصابته أزمة قلبية، فذهبت فوراً إلى المستشفى، وودخلت غرفة الأبحاث، وكانت زوجته حاضرة. وسألته عن أزمته القلبية، فأجابني: تعبنا يا أبا جمال».

وفي اليوم التالي، كان من المفروض أن يزور سوريا الرئيس اللبناني أمين الجميل، فطلب الأسد من خدام تأجيل الزيارة لـ «انشغاله في أمور داخلية»، وعند ما خرج من غرفة العناية المشددة، اتصل خدام برئيس الأركان في الجيش العماد حكمت الشهابي، وطلب منه المجيء إلى المستشفى، «اتفقنا على اتخاذ إجراءات بنم أي محاولة لتفجير

أنصار الجندي وجديد. وشكل انتحار الأول في 2 مارس (آذار) 1969 لتجنب الاعتقال انتصاراً لرفعت. وفي 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 1970، قام الأسد بـ «حركة شاملة»، واعتقل الرئيس الآتاسي وصلاح جديد، وكلف رفعت الأسد بمسؤولية تأمين دمشق.

أصبح رفعت قائداً لـ «سرايا الدفاع»، وهي قوة نخبوية من 40 ألف جندي، كانت بمثابة «جيش مستقل» لا يرتبط بأي شكل بالجيش. وترقى رفعت إلى قيادة الحزب، وسرع نشاطاته بين الطلاب والشباب والفتيات والإعلام، كما أسس «الرابطة العليا للخريجين» لتوحيد حملة الشهادات الجامعية، لتصبح ذراعاً طلابية موازية تابعة له.

وفي عام 1979، اندلع صراع بين النظام و«الإخوان المسلمين»، وفي ديسمبر (كانون الأول) 1979، قال رفعت في مؤتمر «البعث» إن الوقت قد حان لـ «الر بقوق»، ودعا

الجميع إلى تقديم الولاء المطلق. ونقل عنه قوله: «ضحى ستالين بعشرة ملايين شخص للحفاظ على الثورة البلشفية، وعلى سوريا أن تفعل الشيء نفسه أيضاً للحفاظ على الثورة البعثية». وهدد رفعت بدخول مائة حرب، وهم مليون حصن، والتضحية بالمليون قتيل» للحفاظ على النظام - الدولة، وأطلق العنان في قمع الانتفاضة بين 1979 و1982 التي بلغت ذروتها في صفح حماة في فبراير (شباط) 1982. وفي عام 1983، أرسل «مظلاته» إلى دمشق بأوامر لنزع الحجاب عن النساء في الشوارع؛ الأمر الذي قوبل بانتقادات حادة دفعت شقيقه إلى إقالة ذلك علناً.

«الشقيقان... والأخوان»

رفعت تحت تأثير شقيقه الأكبر الأقوى الذي يكبره بسبع سنوات. وفي 1952، وبعد 5 سنوات، سار على إيديولوجية شقيقه، وانضم إلى حزب «البعث»، وأيضاً سار على دربه بالانضمام إلى الخدمة الإزلامية، ثم إلى وزارة الداخلية بعد الانفصال عن مصر عام 1961. وفي مارس (آذار) 1963، سيطرت اللجنة العسكرية

«البعث» الذي كان شقيقه عضواً فيه على الحكم، فالتحق رفعت بالكلية العسكرية في حمص، وخدم بعد تخرجه إلى جانب شقيقه الذي كان آنذاك قائداً لسلاح الجو.

أولى «جولاته» العسكرية كانت مع سليم حاطوم في اقتحام مقر الرئيس أمين الحافظ في فبراير (شباط) 1966 لإسقاط أول حليف «بعثي»، وفي ظل الرئيس نور الدين الآتاسي الذي خلفه لثلاث سنوات، كُلف رفعت بقيادة وحدة خاصة أنشأتها اللجنة العسكرية لـ «الدفاع عن النظام». بإمرة وزير الدفاع محمد عمران.

يقول مؤرخون إنه في نهاية الستينيات، كان هناك مستويان للصراع: بين حافظ ورفعت من جهة، وبين صلاح جديد ومدير مخابراته عبد الكريم الجندي من جهة ثانية. وبين 25 و28 فبراير (شباط) 1969، نفذ «الأخوان الأسد» حركة عسكرية في دمشق، وتوغلت الدبابات في المدينة ضد

لندن؛ إبراهيم حميدي

سوريا التي غادرها رفعت الأسد عندما كان نائباً للرئيس حافظ الأسد قبل عقود ليست ذاتها التي وجدها عندما سمح له ابن شقيقه، الرئيس بشار الأسد، بالعودة إليها «موطأناً» هي بلاد تغيرت بنحالفاتها الخارجية ودورها في الإقليم، واختلقت بتركيبتها و«إقامة» خمسة جيوش فيها.

قد تكون مشاهداته الأولى مع زوجته وإبنائه وأحفاده في البيومين الماضيين لدمشق، في شوارعها وحواجزها وبيوتها ومسؤوليها ومكان إقامته القديم - والجديد في حي المزة، أبغظت ذاكرته وذاكرة مريديه عندما كان في قوته، ولوح من إحدى تلالها بـ «القلاب» على شقيقه، وحاصر بوابتها، في منتصف الثمانينات.

دمشق التي أصدرت قبل 21 سنة إلى النقط الحدودية

تعميماً باعتقاله، في حال عاد من المنفى، «ترفعت» واستقبلته الآن كي يتفادى تنفيذ حكم محكمة فرنسية بالسجن 5 سنوات. والأيام وحدها مستفك «مشفرة» العبارة التي سطرتها صحيفة «الوطن» أول من أسس، من أن رفعت عاد «دون أي دور سياسي واجتماعي»، ومدى «صراصة» هذا «التعميم» في الشوارع بين دمشق واللاذقية.

صغره تحت تأثير شقيقه الأكبر

الأقوى الذي يكبره بسبع سنوات. وفي 1952، وبعد 5 سنوات، سار على إيديولوجية شقيقه، وانضم إلى حزب «البعث»، وأيضاً سار على دربه بالانضمام إلى الخدمة الإزلامية، ثم إلى وزارة الداخلية بعد الانفصال عن مصر عام 1961. وفي مارس (آذار) 1963، سيطرت اللجنة العسكرية

«البعث» الذي كان شقيقه عضواً فيه على الحكم، فالتحق رفعت بالكلية العسكرية في حمص، وخدم بعد تخرجه إلى جانب شقيقه الذي كان آنذاك قائداً لسلاح الجو.

أولى «جولاته» العسكرية كانت مع سليم حاطوم في اقتحام مقر الرئيس أمين الحافظ في فبراير (شباط) 1966 لإسقاط أول حليف «بعثي»، وفي ظل الرئيس نور الدين الآتاسي الذي خلفه لثلاث سنوات، كُلف رفعت بقيادة وحدة خاصة أنشأتها اللجنة العسكرية لـ «الدفاع عن النظام». بإمرة وزير الدفاع محمد عمران.

يقول مؤرخون إنه في نهاية الستينيات، كان هناك مستويان للصراع: بين حافظ ورفعت من جهة، وبين صلاح جديد ومدير مخابراته عبد الكريم الجندي من جهة ثانية. وبين 25 و28 فبراير (شباط) 1969، نفذ «الأخوان الأسد» حركة عسكرية في دمشق، وتوغلت الدبابات في المدينة ضد

«الخريطة الروسية» تصل إلى حدود الأردن

الريف الغربي والشمال من المحافظة. وجاء ذلك بعد اجتماع عقد قبل يومين في الفرقة التاسعة بمدينة الصنمين شمال درعا، ضم وجهاء من بلدات نصيب الميادين والطبحة مع اللجنة الأمنية التابعة للنظام والجانب الروسي، بالتنسيق من القيادي في الأمن العسكري عماد أبو زريق الذي يترأس مجموعة تعمل لصالح «العسكري» في هذه المناطق حالياً.

وتحتل بلدة نصيب التي بدأ فيها تنفيذ الخطة الروسية، أهمية إستراتيجية باعتبارها تقع على أوتوستراد دمشق - عمان الدولي الذي أعيد فتحه مؤخراً بانفاق بين الدولتين الأردنية والسورية، كما أن معبر نصيب الحدودي يبدأ من طريق هذه البلدة المحاذية للمعبر والمنطقة الحرة ومنطقة الجمرک. وتعد من أهم مناطق نفوذ الأمن العسكري وتحوي مجموعة كبيرة من أبناء البلدة المتطوعين ضمن مجموعة القيادي عماد أبو زريق الذي عاد من الأردن بعد اتفاق التسوية عام 2018، وشكل مجموعات تابعة له تعمل لصالح الأمن العسكري؛ أهمها وأكبرها في بلدات نصيب والطبحة وأم الميادين، بحسب ما ذكر المصدر.

وقالت مصادر مطلعة إن الخطة الروسية سوف تشمل في الأيام القليلة القادمة بلدات الجزيرة والمتابعة في ريف درعا الشرقي، وذلك بعد اجتماع عقد يوم السبت في مدينة درعا المحطة، ضم وجهاء من هذه المناطق. وأضاف أن الاتفاق الجديد يمتد ليشمل مناطق ملاصقة للحدود الأردنية، وفيها المخاطر ضمن الحدود الإدارية لمدينة درعا، ابتداءً من نقطة مخفر 79 إلى نقطة 71، بعرض يبدأ من 1 إلى 3 كلم شرق درعا أقصى جنوب سوريا.

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

دخلت، صباح السبت، قوات من الشرطة العسكرية الروسية والنظام السوري، إلى بلدة نصيب المحاذية للحدود الأردنية، وأنشأت مركزاً لتسليم السلاح وتسوية أوضاع المطلوبين من بلدة نصيب وما حولها، في مبنى البلدية، بهدف تطبيق اتفاق الخارطة الروسية الجديدة للمناطق التسويات جنوب سوريا، التي تشمل تسليم السلاح الخفيف والمتوسط الذي لا يزال موجوداً في المنطقة، وسمح الاتفاق الماضي في عام 2018 ببقائه بيد المقاتلين السابقين في المعارضة.

وفقاً لمصادر محلية من بلدة نصيب، فإن مركز التسوية في بلدة نصيب حضرت الأمن العسكري والمتوسط الذي لا يزال موجوداً في المنطقة، وسمح الاتفاق الماضي في عام 2018 ببقائه بيد المقاتلين السابقين في المعارضة. وفقاً لمصادر محلية من بلدة نصيب، فإن مركز التسوية في بلدة نصيب حضرت الأمن العسكري والمتوسط الذي لا يزال موجوداً في المنطقة، وسمح الاتفاق الماضي في عام 2018 ببقائه بيد المقاتلين السابقين في المعارضة. وفقاً لمصادر محلية من بلدة نصيب، فإن مركز التسوية في بلدة نصيب حضرت الأمن العسكري والمتوسط الذي لا يزال موجوداً في المنطقة، وسمح الاتفاق الماضي في عام 2018 ببقائه بيد المقاتلين السابقين في المعارضة.

الضربة الإسرائيلية وسط سوريا أسفرت عن قتيلين

معدات لوجستية وكتلاً جدارية (إسمنتية)، ورافق الرتل التركي عدد من السيارات العسكرية لفصائل المعارضة مزودة برشاشات متوسطة، وقصفت الأخيرة محيط المشفى الوطني والقاعدة التركية في منطقة إعران الخاضعة للنفوذ التركي وفصائل الجيش الوطني السوري، بحسب ناشطين.

ولفت إلى أن التصعيد العسكري المتواصل من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية منذ بداية شهر يونيو (حزيران) 2021 حتى الآن، على قرى وبلدات جبل الزاوية، أجبر أكثر من 1300 عائلة على النزوح، باتجاه المخيمات القريبة من الحدود التركية شمال إدلب، فيما لم تتمكن هذه الأسر من الحصول على أدنى مساعدات إنسانية وإغاثة من قبل المنظمات الإنسانية.

وشهدت مناطق ريف حلب الشمالي تبادلاً بالقصف المدفعي هذا البلد إلى بؤرة إرهابية، ومنع أي تدخلات خارجية تحاول استغلال ظروف الانسحاب من أجل فرض أجنداتها». واطلع الوزير الإيراني، الأسد «على تطورات المفاوضات حول الملف النووي الإيراني، وما تسعى إليه الحكومة الإيرانية لتحقيق التنمية المستدامة والتعاون مع جيرانها من دول المنطقة لإبطال مفعول الحصار والعقوبات المفروضة على الشعب الإيراني»، حسب «سانا».

المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ مقراً في المملكة المتحدة، إن ضربات إسرائيلية استهدفت مستودعات وقاعدة لطائرات مسيرة في مطار التفيفور العسكري وسط سوريا. ورداً على أسئلة لوكالة الصحافة الفرنسية، رفض الجيش الإسرائيلي الإدلاء بأي تعليق.

وتأراداً ما تؤكد الدولة العبرية تنفيذ ضربات في سوريا. وخلال السنوات الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة خصوصاً مواقع للجيش السوري واهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. وكان المرصد أشار إلى أن صواريخ إسرائيلية استهدفت، مطلع سبتمبر (أيلول)، ميليشيات مؤيدة لإيران قرب دمشق.

على صعيد آخر، جددت قوات النظام قصفها على منطقة «خضف» قرب دمشق، خلال السنوات الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة خصوصاً مواقع للجيش السوري واهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. وكان المرصد أشار إلى أن صواريخ إسرائيلية استهدفت، مطلع سبتمبر (أيلول)، ميليشيات مؤيدة لإيران قرب دمشق.

الأسد يبحث مع عبد الهيمان سبل «إنهاء الوجود الأجنبي»

لتطوير وتوسيع مجالات التعاون في كل المجالات التي تخدم مصلحة الشعبين الصديقين، خاصة في المجال الاقتصادي والتجاري. كما تم بحث التطورات الميدانية على الأرض في سوريا، حيث شد الرئيس الأسد على الاستمرار في تحرير جميع الأراضي من الإرهاب وإنهاء أي وجود أجنبي غير شرعي عليها». وتابعت «سانا» أن اللقاء «تناول تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، وتم

التصعيد»، في شمال غربي سوريا، بعد اشتباكات متقطعة مع فصائل المعارضة، ودخول رتل عسكري تركي جديد يضم عشرات الألبيات العسكرية إلى ريف إدلب، شمال غربي سوريا. وقال الناشط المعارض زياد الحسن، إن قوات النظام والمليشيات الإيرانية قصفت بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ قرى الحمصيات والسمرانية ومناطق في جبل الأكراد شمال غربي حماة، ما أسفر عن إصابة مدني ودمار في المنازل، بالتزامن مع قصف منازل طال كلاً من محيط قرية البارة وعائلة علي في جبل الزاوية جنوب محافظة إدلب.

وأضاف أن رتلأ عسكرياً تابعاً للقوات التركية دخل مساء الجمعة 8 أكتوبر (تشرين الأول) من معبر كرفولسين الحدودي، ويضم نحو 35 آلية، بينها 10 ناقلات جند مصفحة، وصهاريج وقود وشاحنات تحمل

المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ مقراً في المملكة المتحدة، إن ضربات إسرائيلية استهدفت مستودعات وقاعدة لطائرات مسيرة في مطار التفيفور العسكري وسط سوريا. ورداً على أسئلة لوكالة الصحافة الفرنسية، رفض الجيش الإسرائيلي الإدلاء بأي تعليق.

وتأراداً ما تؤكد الدولة العبرية تنفيذ ضربات في سوريا. وخلال السنوات الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة خصوصاً مواقع للجيش السوري واهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. وكان المرصد أشار إلى أن صواريخ إسرائيلية استهدفت، مطلع سبتمبر (أيلول)، ميليشيات مؤيدة لإيران قرب دمشق.

الأسد يبحث مع عبد الهيمان سبل «إنهاء الوجود الأجنبي»

لتطوير وتوسيع مجالات التعاون في كل المجالات التي تخدم مصلحة الشعبين الصديقين، خاصة في المجال الاقتصادي والتجاري. كما تم بحث التطورات الميدانية على الأرض في سوريا، حيث شد الرئيس الأسد على الاستمرار في تحرير جميع الأراضي من الإرهاب وإنهاء أي وجود أجنبي غير شرعي عليها». وتابعت «سانا» أن اللقاء «تناول تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، وتم

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان، على «إنهاء الوجود الأجنبي غير الشرعي» في سوريا. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن الأسد بحث مع عبد الهيمان العلاقات الاستراتيجية بين البلدين والجهود المشتركة لتعزيزها من خلال وضع برامج عمل تنفيذية

6 يواصلون إضرابهم ضد الاعتقال الإداري الفلسطينيين يحذرون من خطر يهدد حياة الأسرى

معتقلاً وفق قانون التوقيف الإداري من بين نحو 5000 أسير، فيما يقدر عدد قرارات الاعتقال الإداري منذ عام 1967 بأكثر من (54,000)، ما بين قرار جديد وتجديد للاعتقال الإداري.

وفيما أطلقت السلطة الفلسطينية حملة ضغط دولية للإفراج عن أسرى الاعتقال الإداري، يتهدد الفصائل الفلسطينية بتصعيد إذا مس الأسرى المضربين أي أذى.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» حسان بدران إن قيادة حركة «حماس» تتابع «بشكل يومي وحثيث قضية الأسير المقتاد والقوانين التي تفرغ الضفة من أوضاع الأسرى بلجوون إلى الإضراب عن الطعام من أجل وقف هذه السياسة الإجرامية بحق شعبنا».

أوجاعاً في مختلف أنحاء جسمه، ونقصان وزنه، إضافة لتعرضه لتشنجات في أطرافه وصداغ مستمر، وهو حالياً في مستشفى «كابلان»، ويرفض أيضاً الحصول على المدعّمات.. ولفت إلى أن الأسير علاء الأجرع «يعاني من تشنجات مستمرة، ومشاكل في الكلى، وانخفاض في نسبة السكر في جسمه، ويتنقل بواسطة كرسي متحرك، حيث فقد 20 كيلوغراماً من وزنه، وهو حالياً داخل عيادة سجن الرملة». وتابع أن «الأسير أبو هاش لا يقوى على الحركة، ويرفض إجراء الفحوصات وتحاليل المحاليل والمدعّمات، ويقع في عيادة سجن الرملة».

وترفض إسرائيل الاستجابة لطلب الأسرى وقف اعتقالهم الإداري وهو ما يقام وضعمهم الصحي.

والتوقيف الإداري هو قانون الطوارئ الإسرائيلي لعام 1945، وتستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إبداء الأسباب، ولتفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً. ويعتمد السجن الإداري على ملف تتدرج الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز الاطلاع عليه.

وتتمثل مطالب الأسرى المضربين عن الطعام بتجميد الاعتقال الإداري بحقهم والإفراج عنهم.

ويوجد في السجون الإسرائيلية نحو (540

رام الله، «الشرق الأوسط» حذرت هيئة شؤون الأسرى (هيئة رسمية فلسطينية) من انتكاسة صحية للأسير كايد الفسفوس (32 عاماً) الذي دخل إضرابه عن الطعام في السجون الإسرائيلية أمس يومه الـ86 احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

ويضرب الفسفوس إلى جانب 5 أسرى آخرين لنفس السبب، ويطالبون بإنهاء اعتقالهم الإداري.

وقال المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه إن الأسرى المضربين إلى جانب الفسفوس هم: مقداد القواسمة ومضرب منذ 80 يوماً، وعلاء الأجرع منذ 62 يوماً، وهشام أبو هاش منذ 54 يوماً، وزياد بشارت منذ 49 يوماً، وشادي أبو عكر منذ 46 يوماً.

وحذر عبد ربه من أن الفسفوس «قد يتعرض لانكاسة صحية مفاجئة في حال تعرض دماغه أو جهازه العصبي لأي، وهذا قد يسبب له شللاً أو يعرضه لسكتة قلبية».

وأوضح «لقد فقد 30 كيلوغراماً من وزنه، ويقع حالياً في مستشفى «برنلاي»، ويرفض الحصول على المدعّمات». وأكد أن بقية الأسرى يعانون أوضاعاً صحية صعبة من أوجاع في كل أنحاء الجسم، ونقص في الوزن بشكل كبير، وفي كمية الأكل والإفراج بالجسم، وإعياء وإنهاك شديدين، بينهم القواسمة الذي يعاني



اطفال يشاركون في مسيرة أول من أمس بمخيم البريج في قطاع غزة بعدما اتّموا حفظ القرآن الكريم (د.ب.أ)

الباطون والأسفلت وخلافه وتقديماً تسهيلات لنقل الماويلين ورجال الأعمال عبر معبر رفح، وأشار إلى «بدء التحضير لإنشاء المدينة السكنية الأولى ضمن المنحة المصرية في المنطقة الأمريكية غرب حي العظاهرة في بيت لاهيا، وذلك بعد انتهاء المخططات والتصاميم اللازمة لها».

كما أكد سرحان أنه طالب المسؤولين المصريين بأن يتم البدء بعملية إعمار الأبراج السكنية أو على الأقل التي أسهمت الطواقم المصرية بإزالة ركامها.

ويدير الحديث عن أوضاع في دفع عمليات محددة في إعمار غزة، ويعتقد أن العملية الحقيقية ستنتقل بعد إنجاز صفقة تبادل أسرى، بحسب ما يشترط الطرف الإسرائيلي.

حمود عباس، الذي كان قد أوقف الانتخابات التشريعية والرئاسية التي كان يفترض أن تجري في مايو (أيار) ويوليو الماضيين، بسبب منع إسرائيل إجراءها في القدس، بعد أن شجّلت 36 قاعة، وهو ما أثار غضباً وخلافات وهجوماً حاداً من «حماس» أضر كثيراً برفض المصالحة.

وموقف «حماس» يشهد على تمسكها بمصالحة تبدأ بمنظمة التحرير، وهو أمر ترفضه السلطة الفلسطينية، ما يجعل التقدم في هذا المجال محل شك كبير. لكن الحركة نجحت بعد مباحثات أجرتها مع المسؤولين المصريين في دفع ملفات أخرى للإمام، بينها إعمار قطاع غزة وتبادل الأسرى.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق

التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس، أو التوافق على وتدعو رؤية «حماس» إلى «الاتفاق على رؤية للمقاومة الشاملة وإدارتها لمواجهة المشروع الصهيوني بكل الوسائل والأدوات ضمن الرؤية الاستراتيجية الوطنية للمواجهة الشاملة مع الاحتلال الصهيوني ومخططاته، ووقف تمدده في المنطقة، وبيع جرائمه وسياساته العنصرية والتصفوية».

ودعوة «حماس» إلى إعادة تشكيل منظمة التحرير ليست جديدة، لكنها استخدمت هذه المرة لغة أكثر وضوحاً، باختيارها مصطلح إعادة تشكيل القيادة الفلسطينية في هجوم ضمني ورفض للقيادة الحالية التي يرأسها الرئيس الفلسطيني

قالته حركة «حماس»، في ختام اجتماعات مكتبها السياسي العام في القاهرة، إنها تسعى إلى إعادة تشكيل قيادة الشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان أصدرته نسخة منه، أن قيادة الحركة «اعتمدت رؤية خاصة بإنجاز المصالحة، تقوم على السعي لإعادة تشكيل قيادة الشعب الفلسطيني وفق الأسس الديمقراطية والوطنية لتشكيل قيادة مركزية واحدة متمثلة بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، تضم الجميع لتكون منطلقاً لتحقيق أهداف شعبنا وتطلعاته كافة».

وأكدت «حماس» التي التقى أعضاء مكتبها السياسي في الداخل والخارج للمرة الأولى وجهها لوجه منذ انتخابهم في نهاية يوليو (تموز) الماضي، الاستعداد للانخراط في عملية جادة لإعادة ترتيب القيادة الفلسطينية عبر بوابة الانتخابات، أو التوافق على تشكيل قيادة مؤقتة لفترة زمنية محددة ومتفق عليها تمهيداً للوصول للانتخابات.

وشرحت «حماس» رؤيتها بالقول إنه يجب «التوافق على استراتيجية وطنية نستلهم فيها مواطني القوة لشعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، وصياغة برنامج سياسي وطني متوافق عليه، بين كل مكونات شعبنا الفلسطيني في الوطن والشباب، وتشكل هذه الاستراتيجية منطلق العمل السياسي والجهادي والميداني؛ كون شعبنا ما زال في مرحلة التحرر الوطني لاستعادة حقوقنا الوطنية كاملة بعودة اللاجئين وتحرير الأرض وإقامة دولتنا كاملة السيادة على كامل

رام الله، كفاح زيون

قالته حركة «حماس»، في ختام اجتماعات مكتبها السياسي العام في القاهرة، إنها تسعى إلى إعادة تشكيل قيادة الشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان أصدرته نسخة منه، أن قيادة الحركة «اعتمدت رؤية خاصة بإنجاز المصالحة، تقوم على السعي لإعادة تشكيل قيادة الشعب الفلسطيني وفق الأسس الديمقراطية والوطنية لتشكيل قيادة مركزية واحدة متمثلة بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، تضم الجميع لتكون منطلقاً لتحقيق أهداف شعبنا وتطلعاته كافة».

وأكدت «حماس» التي التقى أعضاء مكتبها السياسي في الداخل والخارج للمرة الأولى وجهها لوجه منذ انتخابهم في نهاية يوليو (تموز) الماضي، الاستعداد للانخراط في عملية جادة لإعادة

ترتيب القيادة الفلسطينية عبر بوابة الانتخابات، أو التوافق على تشكيل قيادة مؤقتة لفترة زمنية محددة ومتفق عليها تمهيداً للوصول للانتخابات.

وشرحت «حماس» رؤيتها بالقول إنه يجب «التوافق على استراتيجية وطنية نستلهم فيها مواطني القوة لشعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، وصياغة برنامج سياسي وطني متوافق عليه، بين كل مكونات شعبنا الفلسطيني في الوطن والشباب، وتشكل هذه الاستراتيجية منطلق العمل السياسي والجهادي والميداني؛ كون شعبنا ما زال في مرحلة التحرر الوطني لاستعادة حقوقنا الوطنية كاملة بعودة اللاجئين وتحرير الأرض وإقامة دولتنا كاملة السيادة على كامل

منظمة التحرير: المشروع الاستيطاني في مطار القدس «لؤاد حل الدولتين»



فلسطيني يشارك في احتجاجات ضد الاستيطان اليهودي قرب نابلس بالضفة الغربية أول من أمس الجمعة (إ.ب.أ)

كاراضي دولة»، ويقع هذا المجمع الاستيطاني بالقرب من مستوطنة «معاليه أدوميم» شرق القدس، وتبلغ تكلفة بنائه 730 مليون شيكل بدعم من الحكومة ومؤسسات إسرائيلية ومن مستثمرين يهود في العالم، ويتضمن مراكز تجارية وترفيهية، وقنوات للمياه، ومواقف للسيارات ومطاعم وفنادق تم تصميمها على الطراز الغربي الحديث.

ويُشرف على المشروع الاستيطاني، الذي جرى افتتاحه في سبتمبر (أيلول) الماضي، وزارة الإسكان الإسرائيلية وعدة مؤسسات تُعنى بشؤون الإسكان.

وقال «مكتب الدفاع عن الأرض»: «تسعى سلطات الاحتلال، من خلال هذا المشروع الضخم، إلى قطع أي تواصل جغرافي بين القدس والضفة الغربية المحتلة من الناحية الشرقية».

ثم حوّلته إلى مطار مدني، قبل أن تحلّل إسرائيل المنطقة عام 1967 وتحوّلته لأغراض سياحية وتجارية ثم تخلّقه.

وسيقوم المشروع الاستيطاني الجديد على نحو 1200 دونم، ويشتمل على ما بين 7000 و9000 وحدة سكنية، إضافة إلى مراكز تجارية بمساحة 300 ألف متر مربع، و45 ألف متر مربع ستُخصص لـ«مناطق تشغيل» وفرنسي وخرانات مياه وأماكن دينية يهودية ومباني مختلفة.

وكانت وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية قد تقدمت، في فبراير (شباط) 2020، بالخطة إلى اللجنة اللوائية من أجل المصادقة عليها، وللمصالح سرج، ويرج مراقبه، وصالة استقبال للزائرين والمخارجين، ولكن منذ أن اغلقت السلطات الإسرائيلية عام 2000 تم إهماله بشكل كامل.

وقالت منظمة «السلام الآن»

أو تلقي اعتراضات بشأن ملكية الأراضي».

وستكون هذه المستوطنة الثانية على أراضي القدس الشرقية، منذ أن صادقت إسرائيل بإقامة مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات السكنية والتجارية على أراضي شمال القدس، في منطقة قلنديا شمال المدينة المحتلة، في مسعى الواد حل الدولتين.

وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، أمس (السبت)، إن «بلدية الاحتلال تشغل الآن في القدس في الوقت الراهن في الترويج لبناء 110 آلاف وحدة استيطانية في تلك المنطقة، وتحديدًا على أراضي المطار الذي تتسولي عليه سلطات الاحتلال منذ عام 1967، وتخطط لإقامة المستوطنة فوق ما تصنفها إسرائيل (أراضي دولة)، وهذا يمكنها من البناء دون الحاجة إلى الاستيلاء على أراضي فلسطينية

أهم تقرير لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإعادة إحياء المشروع الاستيطاني الخاص بإقامة مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات السكنية والتجارية على أراضي شمال القدس، في منطقة قلنديا شمال المدينة المحتلة، في مسعى الواد حل الدولتين.

وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، أمس (السبت)، إن «بلدية الاحتلال تشغل الآن في القدس في الوقت الراهن في الترويج لبناء 110 آلاف وحدة استيطانية في تلك المنطقة، وتحديدًا على أراضي المطار الذي تتسولي عليه سلطات الاحتلال منذ عام 1967، وتخطط لإقامة المستوطنة فوق ما تصنفها إسرائيل (أراضي دولة)، وهذا يمكنها من البناء دون الحاجة إلى الاستيلاء على أراضي فلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»

أهم تقرير لمنظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بإعادة إحياء المشروع الاستيطاني الخاص بإقامة مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات السكنية والتجارية على أراضي شمال القدس، في منطقة قلنديا شمال المدينة المحتلة، في مسعى الواد حل الدولتين.

وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، أمس (السبت)، إن «بلدية الاحتلال تشغل الآن في القدس في الوقت الراهن في الترويج لبناء 110 آلاف وحدة استيطانية في تلك المنطقة، وتحديدًا على أراضي المطار الذي تتسولي عليه سلطات الاحتلال منذ عام 1967، وتخطط لإقامة المستوطنة فوق ما تصنفها إسرائيل (أراضي دولة)، وهذا يمكنها من البناء دون الحاجة إلى الاستيلاء على أراضي فلسطينية

بني صدر كان مقرباً من الخميني قبل تنحيته وفراره إلى منفاه الفرنسي رحيل أول رئيس لإيران بعد «ثورة 1979»

وفي السابع من فبراير من العام ذاته، عينه الخميني رئيساً لمجلس الثورة، واجهه بني صدر تحديات كبيرة منذ بداية مهامه، من أزمة اقتحام السفارة الأميركية في طهران واحتجاز الرهائن، وصولاً إلى الحرب العراقية - الإيرانية التي اندلعت في عام توليه الحكم، والأوضاع الاقتصادية للبلاد.

إلا أنه كان على خلاف في وجهات النظر مع العديد من رجال الدين المؤثرين المنتمين إلى «خط الخميني» وحزب «جمهوري إسلامي»، وتمت في عام توليه الحكم، والأوضاع الاقتصادية للبلاد.

إلا أنه كان على خلاف في وجهات النظر مع العديد من رجال الدين المؤثرين المنتمين إلى «خط الخميني» وحزب «جمهوري إسلامي»، وتمت في عام توليه الحكم، والأوضاع الاقتصادية للبلاد.

إلا أنه كان على خلاف في وجهات النظر مع العديد من رجال الدين المؤثرين المنتمين إلى «خط الخميني» وحزب «جمهوري إسلامي»، وتمت في عام توليه الحكم، والأوضاع الاقتصادية للبلاد.

نظام الشاه. لكن تمت تنحيته بعد نحو 17 شهراً فقط، ففر إلى فرنسا حيث عاش حتى وفاته. وكان بني صدر الذي وفرت له حماية أمنية فرنسية، يخضع لعلاج دوري في أحد مستشفيات فرنسا قرب باريس منذ مايو (أيار) 1984، بعدما أقيم في مدينتي أوفير - سور - واز وكاشان القريبتين من العاصمة الفرنسية. ولد في 22 مارس (آذار) 1933 قرب همدان غرب إيران، في عائلة تضم عدداً من رجال الدين بينهم والده. وبدأ نشاطه السياسي وهو لم يزل في سن السابعة عشرة، من خلال «الجبهة الوطنية» بزعامة رئيس الوزراء الراحل محمد مصدق، الذي ناضل لاستقلال إيران وتأميم صناعة النفط.

بعد دراسات في علوم الدين والاقتصاد والاجتماع، اندرج بني صدر الذي عرف بتدريسه الليبرالي وملايحه الغربية الطابع، ضمن المعارضين لحكم الشاه، وانتقل إلى باريس في عام 1963 بعدما أصبح من المطلوبين للأجهزة الأمنية التابعة للشاه محمد رضا بهلوي.

في العاصمة الفرنسية، أصبح في عام 1970 من مؤسسي اتحاد معارض للنظام القائم



أبو الحسن بني صدر (إ.ب.أ)

نظام الشاه. لكن تمت تنحيته بعد نحو 17 شهراً فقط، ففر إلى فرنسا حيث عاش حتى وفاته. وكان بني صدر الذي وفرت له حماية أمنية فرنسية، يخضع لعلاج دوري في أحد مستشفيات فرنسا قرب باريس منذ مايو (أيار) 1984، بعدما أقيم في مدينتي أوفير - سور - واز وكاشان القريبتين من العاصمة الفرنسية. ولد في 22 مارس (آذار) 1933 قرب همدان غرب إيران، في عائلة تضم عدداً من رجال الدين بينهم والده. وبدأ نشاطه السياسي وهو لم يزل في سن السابعة عشرة، من خلال «الجبهة الوطنية» بزعامة رئيس الوزراء الراحل محمد مصدق، الذي ناضل لاستقلال إيران وتأميم صناعة النفط.

بعد دراسات في علوم الدين والاقتصاد والاجتماع، اندرج بني صدر الذي عرف بتدريسه الليبرالي وملايحه الغربية الطابع، ضمن المعارضين لحكم الشاه، وانتقل إلى باريس في عام 1963 بعدما أصبح من المطلوبين للأجهزة الأمنية التابعة للشاه محمد رضا بهلوي.

في العاصمة الفرنسية، أصبح في عام 1970 من مؤسسي اتحاد معارض للنظام القائم

باريس - طهران، «الشرق الأوسط» توفي، أمس، أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية في إيران بعد انتصار «ثورة الخميني»، عن عمر يناهز 88 عاماً في فرنسا، حيث أقيم منذ عقود في أعقاب تنحيته، ولقبت وفاة الرئيس، الذي بقي في منصبه أقل من عام ونصف عام، وكان سابقاً مقرباً من آية الله الخميني، ردود فعل متفاوتة في طهران. ففي حين أوردت وسائل الإعلام الرسمية، النبا، وجهت وسائل محافظة انتقادات للرئيس الراحل الذي اتهمته بالعمل «ضد مصلحة الجمهورية الإسلامية».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أن بني صدر «توفي في مستشفى بيتيه - سالبريير» في باريس بعد معاناة طويلة مع المرض. وأكدت عائلته من فرنسا وفاته في بيان وجهته إلى «شعب إيران الشريف وكل المناضلين من أجل الاستقلال والحرية». انتخب بني صدر الذي كان يعد ضمن الحلقة القريبة من الخميني، رئيساً للجمهورية في يناير (كانون الثاني) 1980؛ العام الذي تلا انتصار الثورة على

باريس - طهران، «الشرق الأوسط» توفي، أمس، أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية في إيران بعد انتصار «ثورة الخميني»، عن عمر يناهز 88 عاماً في فرنسا، حيث أقيم منذ عقود في أعقاب تنحيته، ولقبت وفاة الرئيس، الذي بقي في منصبه أقل من عام ونصف عام، وكان سابقاً مقرباً من آية الله الخميني، ردود فعل متفاوتة في طهران. ففي حين أوردت وسائل الإعلام الرسمية، النبا، وجهت وسائل محافظة انتقادات للرئيس الراحل الذي اتهمته بالعمل «ضد مصلحة الجمهورية الإسلامية».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أن بني صدر «توفي في مستشفى بيتيه - سالبريير» في باريس بعد معاناة طويلة مع المرض. وأكدت عائلته من فرنسا وفاته في بيان وجهته إلى «شعب إيران الشريف وكل المناضلين من أجل الاستقلال والحرية». انتخب بني صدر الذي كان يعد ضمن الحلقة القريبة من الخميني، رئيساً للجمهورية في يناير (كانون الثاني) 1980؛ العام الذي تلا انتصار الثورة على

باريس - طهران، «الشرق الأوسط» توفي، أمس، أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية في إيران بعد انتصار «ثورة الخميني»، عن عمر يناهز 88 عاماً في فرنسا، حيث أقيم منذ عقود في أعقاب تنحيته، ولقبت وفاة الرئيس، الذي بقي في منصبه أقل من عام ونصف عام، وكان سابقاً مقرباً من آية الله الخميني، ردود فعل متفاوتة في طهران. ففي حين أوردت وسائل الإعلام الرسمية، النبا، وجهت وسائل محافظة انتقادات للرئيس الراحل الذي اتهمته بالعمل «ضد مصلحة الجمهورية الإسلامية».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أن بني صدر «توفي في مستشفى بيتيه - سالبريير» في باريس بعد معاناة طويلة مع المرض. وأكدت عائلته من فرنسا وفاته في بيان وجهته إلى «شعب إيران الشريف وكل المناضلين من أجل الاستقلال والحرية». انتخب بني صدر الذي كان يعد ضمن الحلقة القريبة من الخميني، رئيساً للجمهورية في يناير (كانون الثاني) 1980؛ العام الذي تلا انتصار الثورة على

باريس - طهران، «الشرق الأوسط» توفي، أمس، أبو الحسن بني صدر أول رئيس للجمهورية في إيران بعد انتصار «ثورة الخميني»، عن عمر يناهز 88 عاماً في فرنسا، حيث أقيم منذ عقود في أعقاب تنحيته، ولقبت وفاة الرئيس، الذي بقي في منصبه أقل من عام ونصف عام، وكان سابقاً مقرباً من آية الله الخميني، ردود فعل متفاوتة في طهران. ففي حين أوردت وسائل الإعلام الرسمية، النبا، وجهت وسائل محافظة انتقادات للرئيس الراحل الذي اتهمته بالعمل «ضد مصلحة الجمهورية الإسلامية».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أن بني صدر «توفي في مستشفى بيتيه - سالبريير» في باريس بعد معاناة طويلة مع المرض. وأكدت عائلته من فرنسا وفاته في بيان وجهته إلى «شعب إيران الشريف وكل المناضلين من أجل الاستقلال والحرية». انتخب بني صدر الذي كان يعد ضمن الحلقة القريبة من الخميني، رئيساً للجمهورية في يناير (كانون الثاني) 1980؛ العام الذي تلا انتصار الثورة على

سفر الرحلات الداخلية أصبح مقصوراً على الملحقين بجرعتين بدء تطبيق «شرط التحصين الكامل» لأداء العمرة أو الزيارة



تشديد على ضرورة الالتزام بجميع الإجراءات والتدابير والبروتوكولات الصحية المعمدة في السعودية (واس)



جدة، أسماء الغابري

بدأت السعودية، اليوم (الأحد)، تنفيذ التحديثات الجديدة للمسافرين على الرحلات الداخلية، واشترط الحصول على جرعتين من لقاح «كوفيد - 19» قبل الصعود إلى الطائرات، كما بدأ العمل باقتصار تصاريح أداء العمرة أو الزيارة، على المحصنين الحاصلين على جرعتين من لقاح فيروس كورونا.

ووجهت الهيئة العامة للطيران المدني بالسعودية، تعميماً بهذا الشأن إلى جميع الناقلات الوطنية العاملة بالمطارات، بما يشمل الطيران الخاص باشتراط الحصول على جرعتين من اللقاح قبل الصعود إلى الطائرات بدءاً من اليوم.

وأوضحت الهيئة أن الإجراءات الجديدة لن تطبق على السفن المستثناة من أخذ اللقاح وفق ما يظهر في تطبيق «توكنا»، مشددة على ضرورة الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية والبروتوكولات المعمدة في المملكة، مؤكدة اتخاذ الإجراءات النظامية بحق المخالفين.

وتحملهم المسؤوليات المترتبة على ذلك. كما أعلنت وزارة الحج والعمرة بدء العمل باقتصار إصدار التصاريح للعمرة - الصلاة - الزيارة - للحاصلين على جرعتين من لقاح فيروس كورونا والحالات المستثناة من أخذ اللقاح، وذلك ابتداءً من الساعة السادسة من صباح اليوم.

على الرغم من اعتقاد كثير من الخبراء بأن الأرقام الرسمية للحكومة الجازلية لا تعكس الواقع، وبعد البرازيل تأتي المكسيك وبيرو وكولومبيا والأرجنتين فيما يتعلق بأعداد الوفيات. وسجلت بيرو أعلى معدل وفيات نسبية لعدد السكان، مع 605 وفيات لكل 10 آلاف شخص.

وتسبب «كوفيد - 19» في وفاة ما لا يقل عن 4,830,270 مليون شخص في العالم منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب أرقام أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، كما تأكدت إصابة 236,665,980 شخصاً. وأعدت الوكالة هذه الحصيلة استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب الوكالة من السلطات الوطنية المختصة ومعلومات نشرتها

على الرغم من اعتقاد كثير من الخبراء بأن الأرقام الرسمية للحكومة الجازلية لا تعكس الواقع، وبعد البرازيل تأتي المكسيك وبيرو وكولومبيا والأرجنتين فيما يتعلق بأعداد الوفيات. وسجلت بيرو أعلى معدل وفيات نسبية لعدد السكان، مع 605 وفيات لكل 10 آلاف شخص.

وتسبب «كوفيد - 19» في وفاة ما لا يقل عن 4,830,270 مليون شخص في العالم منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، حسب أرقام أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، كما تأكدت إصابة 236,665,980 شخصاً. وأعدت الوكالة هذه الحصيلة استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب الوكالة من السلطات الوطنية المختصة ومعلومات نشرتها

حصل على جرعة واحدة من لقاح «جونسون أند جونسون»، وتبدأ الحالة من اليوم الـ 14 من تاريخ الجرعة. كما ستكون الحالة «محصن» لمن حصل على جرعتين من اللقاحات المعتمدة من منظمة الصحة العالمية (حالياً ساينوفارم وسايونفاك) وجرعة إضافية السعودية (فايزر أو أسترازينيكا أو موديرنا)، وتبدأ الحالة من تاريخ أخذ الجرعة الإضافية من أحد اللقاحات المعتمدة في السعودية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة، أمس (السبت)، تسجيل 35 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فيما رصدت تعافي 51 حالة، ووفاة 4 حالات، وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 547 ألفاً و532 حالة، من بينها 2204 حالات نشطة، معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، و141 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 536 ألفاً و585، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8743 حالة.

الصحة العامة (وقاية)، وذلك بسبب تطورات الوضع الوبائي. بدأت الهيئته السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدابيا)، اليوم، تحديث الحالات الصحية في تطبيق «توكنا» سواء لمن أكملوا التحصين باللقاحات المضادة لفيروس «كوفيد - 19» المعتمدة في

المملكة، والحالات المستثناة من أخذ اللقاح بحسب ما يظهره تطبيق «توكنا». وناشدت الوزارة ضيوف الرحمن الذين أتوا حج تصريح أداء مناسك العمرة أو الصلاة أو الزيارة وإصداره دون استكمال جرعتي التحصين، ضرورة الإسراع إلى أخذ الجرعة الثانية

منظمة الصحة العالمية. وأقادت وزارة الصحة الجازلية بأن إجمالي عدد الوفيات جراء «كوفيد - 19» تخطى عتبة 600 ألف، وسجل أكثر من 21.5 مليون إصابة بفيروس كورونا. من جهتها، ألف وفاة بكوفيد، مع أن عدد سكانها أقل من 35 في المائة من سكان البرازيل. وسجلت البرازيل 615 وفاة جديدة أول من أمس (الجمعة)، إضافة إلى 18 ألف إصابة في الساعات الـ 24 الأخيرة.

وقالت مارغريت ديكولو الأخصائية في أمراض الرئة والباحثة في معهد فيوركون، إن «الوضع يتحسن، لكن لا يمكن أن نتخلى عن إجراءاتنا الوقائية»، وأضافت

بطء شديد في عمليات التلقيح بسوريا

إن الوضع كارثي في مراكز العزل والوضع مرعب ومخيف، «غلب المراكز اقترت من الإهمال»، بعضها ممتلئة وهناك بعض المرضى قدموا إلى المراكز لكنهم عادوا ولم يجدوا مكاناً للعلاج.

وسجلت الطواقم الطبية التابعة لهيئة الصحة بالقامشلي إصابة 133 بكورونا لترتفع الحصيلة إلى 30 ألفاً بينها 1013 وفاة، فيما تماثل 2200 شخص للشفاء، لكن الأرقام الحقيقية قد تكون أعلى من ذلك بكثير، نظراً لأن أغلب المرضى يخضعون للحجر الصحي في المنزل. وتشير الجهات الطبية إلى وجود 50 جهازاً للتنفس الاصطناعي ومخبر مركزي واحد للكشف وتحليل الإصابات عن وباء كورونا، واكتفاً عن المراكز الصحية بالمصابين بضرورة اللجوء إلى الرعاية الصحية، وسط ضعف الإمكانيات الطبية المتاحة، وكانت هيئة الصحة وقّعت مذكرة تفاهم مع منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر الكردية لإدخال لقاحات كورونا إلى المنطقة والعمل على مكافحة الوباء بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر الكردية. ونقل مصطفى أن 55 ألف جرعة لقاح وصلت إلى مناطق الإدارة الذاتية، «هذه الجرعات ليست كافية كون حالات الإصابة في تزايد، فالجرعة الأولى استهدفت كوادر القطاع الصحي بشكل كامل كونهم أكثر تماساً مع المراجعين، أما الجرعة الثانية خصّمت للكبار وأصحاب الأمراض المزمنة»، مشيراً إلى أن الأزمة المعيشية وغلاء الأسعار.

وحذر المسؤول الطبي من كارثة صحية في مناطق الإدارة، ويعزو الأسباب إلى التخديرات التي تواجهها المستشفيات وغياب البنية التحتية الطبية، يضاف إليها النقص الكبير في تأمين الأكسجين للمصابين. أما في دمشق، فسُجِّلَ وزارة الصحة، أول من أمس، 293 إصابة جديدة بفيروس كورونا في مناطق نفوذ سيطرة القوات النظامية، وشفاء 66 حالة ووفاة 8 حالات، وبلغ عدد الإصابات الإيجابية 36453 شفيت منها 24365 حالة ووفاة 2322 حالة.

القامشلي، كمال شيخو
إدلب - دمشق، «الشرق الأوسط»

أعلن مسؤول طبي في إدلب شمال غربي سوريا تسجيل 4 حالات وفاة بفيروس «الفطر الأسود» شديد الخطورة، في وقت شهدت مناطق النفوذ الثلاث بسوريا على حد سواء انخفاضاً ملحوظاً في عدد الإصابات بفيروس كورونا، ورغم عجز المستشفيات عن استقبال المزيد من المرضى لغياب الأدوية اللازمة لإجراء التحاليل في المختبرات، تسير عملية التطعيم في دمشق وإدلب والقامشلي ببطء شديد، وسط تحذيرات من انهيار القطاع الصحي وفقدان السيطرة على المسار البياني للجائحة. وقال الدكتور حسام قرة، مسؤول ملف كورونا في مديرية صحة إدلب، إن «4 أشخاص ماتوا بوباء الفطر الأسود لأول مرة يوم الجمعة الماضي في ريفي إدلب وحلب»، مضيفاً أن المرضى الأربعة قبل وفاتهم كانوا يخضعون للعلاج في مشافي كورونا بالمنطقة. وأوضح أن «الحالات في البداية كانت محط اشتباه وجرى تأكيدها بعد كشف تشخيص سريري».

في السياق ذاته، أعلن فريق «منسفو» استجابة سوريا، في بيان نشر على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، أن المشافي والمراكز الصحية في مناطق المعارضة توقفت عن إجراء مسحات فيروس كورونا لغياب المواد المخبرية اللازمة لإجراء التحاليل. وسجلت «شبكة الإنذار المبكر» التابعة له «وحدة تنسيق الدعم» ومديرية صحة إدلب إصابة 105 حالات بينهم ثلاثة أطفال و14 امرأة، وحذرت من النقص الكبير بالمستلزمات الطبية الخاصة بالكشف عن الإصابة، لترتفع أعداد الإصابات إلى 76 ألفاً و819 إصابة، بينها 1390 حالة وفاة، ونقلت الفرق المختصة، أول من أمس، 13 حالة وفاة بينهن 3 نساء من المشافي الخاصة بفيروس كورونا، ووفاتها وفق الإجراءات الاحترازية. وفي القامشلي، قال الدكتور جوان مصطفى، رئيس هيئة الصحة بإدارة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا،

أنه لا يمكن اعتبار الجائحة تحت السيطرة إلا بعد الانتهاء من «تلقيح 80 في المائة من السكان»، وحتى الآن، تلقى 71.4 في المائة من البرازيليين جرعة لقاح واحدة على الأقل ضد كوفيد و45.9 في المائة فقط تلقوا اللقاح كاملاً. وأطلقت البرازيل حملتها للتلقيح ضد كوفيد أواخر يناير (كانون الثاني)، بعد أسابيع عدة على إطلاق الأرجنتين والولايات المتحدة حملتيهما، وهو أمر أعاده متخصصون إلى غياب التخطيط الحكومي، وعادت الأمور إلى التحسن بشكل كبير عما كانت عليه قبل ثلاثة أشهر عندما كانت حملة التلقيح تسير ببطء، ونحو ألفي برازيلي يفقدون حياتهم يومياً بسبب كوفيد.

أساسياتنا في إصدارات الطاقة الخلوية ووظيفتها. ويقول أوجال نوجوي، الباحث في قسم الطب المخبري بمعهد كارولينا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالتزامن مع نشر الدراسة، «تظهر نتائجنا أنه عندما يصيب الفيروس خلايا الرئة، يلعب تحلل الجلوكوز وتحلل الجلوتامين دوراً مهماً في انتشاره ونموه، ومن خلال تجزئة الجلوكوز (الذي يمنع هذه المسارات، يمكننا الحد من تكاثره». وإحدى النتائج الرئيسية للدراسة «تحلل الجلوتامين» أيضاً هي علامة بيولوجية لشدة المرض، ترتبط بمسار التمثيل الغذائي الذي يسلكه الفيروس.

«تجويد كورونا»... استراتيجية محتملة للعلاج

أعراض خفيفة إلى معتدلة، ومع ذلك، فإن المرضى الذين يعانون من اضطرابات التمثيل الغذائي مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة، هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة. وتنتشر معظم الفيروسات، بما فيها فيروس «كورونا المستجد»، عن طريق اختلاف مسارات التمثيل الغذائي للخلية المضيفة، حيث يمنحها ذلك قدرة أكبر على الاعتد الوكالة هذه الحصيلة استناداً إلى مصاباً بالمرض، وتحليلها باستخدام تقنيات مختلفة، بما في ذلك التمثيل الغذائي للبالزما، حدد الفريق البحثي من معهد كارولينا بالسويد، دور مسارات التمثيل

أعراض خفيفة إلى معتدلة، ومع ذلك، فإن المرضى الذين يعانون من اضطرابات التمثيل الغذائي مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والسمنة، هم أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة. وتنتشر معظم الفيروسات، بما فيها فيروس «كورونا المستجد»، عن طريق اختلاف مسارات التمثيل الغذائي للخلية المضيفة، حيث يمنحها ذلك قدرة أكبر على الاعتد الوكالة هذه الحصيلة استناداً إلى مصاباً بالمرض، وتحليلها باستخدام تقنيات مختلفة، بما في ذلك التمثيل الغذائي للبالزما، حدد الفريق البحثي من معهد كارولينا بالسويد، دور مسارات التمثيل

تطعيم 14 مليوناً في مصر... والدراسة تبدأ بحذر



القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الصحية في مصر «تلقي 14 مليون مواطن لقاح كورونا»، وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 811 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 35 حالة وفاة جديدة. ووفق إفادة له «الصحة» فإن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 310745، من ضمنهم 262043 حالة تم شفاؤها، و17619 حالة وفاة.

في غضون ذلك، انطلقت الدراسة في مدارس وجامعات مصرية، أمس، وسط ضوابط احترازية شديدة لمجابهة انتشار فيروس «كورونا»، وبشعار «تعليمنا وصحتنا في التزامنا» انطلق العام الدراسي في المدارس المصرية، ودعمت المدارس طلابها لـ «ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والصحية حرصاً على سلامتهم، وتحقيق عام دراسي حيوياً بشكل يومي».

وأكدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على «مقايعة تنفيذ المدارس للإجراءات الاحترازية الدراسية الجديد سيكون ثالث عام دراسي في وجود كورونا، وسوف تسعى فيه الوزارة لتقليل الفجوة التعليمية لدى الطلاب والمرور بهم لبر الأمان»، موضحاً: «تطبيق الغياب والحضور في المدارس بمنتهى الحسم، وعقد جميع الامتحانات في المدارس وليس في المنازل، كما أنه لا مجال لتطبيق نظام الأبحاث في تقييم الطلاب بدلاً من الامتحانات هذا العام».

في مصر، طارق شوقي أمس إن العام الدراسي الجديد سيكون ثالث عام دراسي في وجود كورونا، وسوف تسعى فيه الوزارة لتقليل الفجوة التعليمية لدى الطلاب والمرور بهم لبر الأمان»، موضحاً: «تطبيق الغياب والحضور في المدارس بمنتهى الحسم، وعقد جميع الامتحانات في المدارس وليس في المنازل، كما أنه لا مجال لتطبيق نظام الأبحاث في تقييم الطلاب بدلاً من الامتحانات هذا العام».

«كوفيد - 19» يزيد حالات الاكتئاب والقلق عالمياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أقرانهم، بالإضافة إلى زيادة مخاطر البطالة» ساهمت أيضاً في زيادة الضغط على الصحة العقلية للشباب. وأشارت الدراسة إلى أن البلدان الأكثر تضرراً بالوباء في عام 2020، شهدت أقوى الزيادات في حالات الاضطرابات العقلية. لكن مؤلفي الدراسة اقروا رغم ذلك بأن دراستهم كانت محدودة بسبب نقص البيانات الموثوقة حول تأثير الوباء على الصحة العقلية في أجزاء كثيرة من العالم، خصوصاً البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وقال الباحثون إن الشباب عانوا في ظل بعدهم عن أصدقائهم نتيجة إغلاق أماكن الدراسة، ووجد العديد من النساء أنفسهن يتحملن العبء الأكبر من الأعمال المنزلية، ويواجهن مخاطر عنف أسري أكثر.

وسجلت الدراسة 76 مليون حالة إضافية من الاضطرابات المرتبطة بالقلق، و53 مليون حالة من الاضطرابات الاكتئابية الكبير، مع انتشار «كوفيد - 19» في 2020. وقالت اليز فيراري، اللاسلف، ولاسياب عدة، النساء كن دائماً الأكثر عرضة للتأثر بالتبعات الاجتماعية والاقتصادية للجائحة. والمسؤوليات الإضافية للرعاية والمنزلية تميل لأن تقع على عاتق النساء، ولأن النساء أكثر عرضة لأن يكن ضحايا للعنف الأسري الذي زاد في مراحل مختلفة من الجائحة». وأضافت أن إغلاق المدارس وغير ذلك من القيود حد من «قدرة الشباب على التعلم والتفاعل مع أقرانهم».

ازدادت حالات الاكتئاب والقلق بأكثر من الربع في كل أنحاء العالم عام 2020 بسبب جائحة «كوفيد - 19»، وفقاً لدراسة نشرت أمس السبت في مجلة «دي لانسييت» العلمية. وهذه هي الدراسة الأولى التي تقيم التداعيات العالمية للوباء على اضطرابات الاكتئاب والاضطرابات القلق وتصلها بحسب العمر والجنس والموقع الجغرافي في 204 دول ومناطق في عام 2020.

وتظهر النتائج أنه في عام 2020، ازدادت حالات اضطرابات الاكتئاب الحاد واضطرابات القلق بنسبة 28 في المائة و26 في المائة على التوالي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المؤلف الرئيسي للدراسة، داميان سانتوماورو من مركز «كوينزلاند» لبحوث الصحة العقلية في أستراليا، قوله: «هذا الأمر يكشف الحاجة الملحة إلى تعزيز الأنظمة الصحية». وأضاف: «حتى قبل انتشار الوباء، كانت أنظمة رعاية الصحة العقلية في معظم البلدان تفقر إلى الموارد وغير منظمة. وستكون نتيجة هذا المطلب الإضافي أمراً صعباً». وكانت الإنات أكثر تضرراً من الذكور، وكان الشباب أكثر تضرراً من الفئات الأكبر سناً. وقالت المؤلفة المشاركة للدراسة اليز فيراري، «الدى وباء (كوفيد - 19) إلى تفاقم العديد من أوجه عدم المساواة القائمة والمحددات الاجتماعية للأمراض العقلية. وللأسف، وللعديد من الأسباب، كانت النساء أكثر عرضة للتأثر بالعواقب الاجتماعية والاقتصادية لهذا الوباء». وأوضحت: «إغلاق المدارس والقيود واسعة النطاق التي حدثت من قدرة الشباب على التعلم والتفاعل مع

نقص في الوقود والأدوية والسلع الاستراتيجية إغلاق الموانئ يضاعف الأزمة المعيشية في السودان



سودانيون ينتظرون في طابور دورهم لشراء الخبز وسط الخرطوم (رويترز)

مكونات السلطة، بأنهم يعملون على استغلال قضية شرق السودان لشرح الحكومة قصد تجهيز المسرح للثورة، مؤكداً أن القوى السياسية ستواجه هذا المخطط لوقف إعادة السودان للاستعداد.

وكانت دول الترويكا (النرويج، المملكة المتحدة) قد أكدت في بيان أول من أمس، دعمها لجهود الحكومة السودانية لحل الأزمة في شرق السودان، واصفة تأثير إغلاق الموانئ والطرق بأنه خطر يهدد اقتصاد حياة السودانيين. ومنذ 17 من سبتمبر (أيلول) الماضي، أغلق المجلس الأعلى لخطارات البحر الأحمر، الموانئ على البحر الأحمر، والطريق الرئيسي بين الخرطوم وبورتسودان شرق البلاد.

التوليد الحراري والمائي لمعالجة القطوعات المتكررة. وكان مجلس الوزراء قد حذر الأسبوع الماضي من تبعات إغلاق الميناء بورتسودان، والطرق القومية بما يعطل المسار التنموي، ويضر بمصالح البلاد.

وقال المجلس إن مخزون البلاد من الأدوية المنقذة للحياة والمحاليل الوريدية على وشك النفاذ، بالإضافة لعدد من السلع الاستراتيجية كالوقود والقمح، مشيراً إلى أن استمرار الميناء والطريق القومي سيؤدي إلى انعدام تام للسلع، وإحداث تأثير سلبي كبير على توليد وإمداد الكهرباء بالبلاد.

وكان وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، قد اتهم «الانقلابيين» ضمن

وأشار البيان إلى حذر كميات كبيرة من الوقود في ميناء بورتسودان، واعتماد خطة للاستفادة من فائض مخزون الدولة في الولاية الشمالية وتوزيعه على ولايات السودان المختلفة.

كما تطرق الاجتماع لوضع الأدوية، بعد فتح الطرق البرية والميناء أمام الأدوية المنقذة للحياة، والأدوية المخصصة للأمراض المزمنة بهدف سد الفجوة الدوائية، مؤكداً وصول دفعة من أصناف الأدوية المنقذة للحياة إلى ميناء بورتسودان تكفي لاستقرار إمداد الدواء لكافة ولايات السودان المختلفة.

وذكر البيان أن استمرار إغلاق الموانئ والطرق أدى إلى تأخر وصول قطع غيار الصيانة الدورية إلى محطات

الاستثنائية التي تشهدا البلاد.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف، في بيان صحافي، إن استمرار إغلاق الميناء أمام السفن المحملة بالوقود «سيلقي بأعباء ثقيلة على الموازنة العامة، وعلى إمداد الوقود في الأيام المقبلة، كما سيتسبب في تراكمات تصاعديّة لمديونيات تأخير إفراغ البواخر في المواقيت المحددة»، مشيراً إلى تأثير إمداد الجازولين جراء ذلك.

وناقش الاجتماع الوزاري إمداد وتوزيع الوقود على ولايات، في ظل التحديات التي تواجه الغرفة الفرعية لإمداد الوقود، بعد إغلاق خط الأنابيب الناقل لمشتقات الوقود من مدينة بورتسودان شرق البلاد.

الخرطوم، محمد أمين ياسين حذر مسؤولون سودانيون من نقص كبير ومحتمل في إمدادات البلاد من الوقود والقمح والأدوية، وبعض السلع الاستراتيجية جراء إغلاق الموانئ والطرق الرئيسية، التي تربط شرق البلاد بالعاصمة الخرطوم وبالقوية الولايات، وفي غضون ذلك اتهم المدنيون «الانقلابيين» في السلطة الانتقالية باستغلال قضية الشرق لخلق الحكومة بهدف تهينة المشهد لانقلاب على الحكم المدني.

ودخلت الأزمة في شرق السودان أسبوعها الرابع، دون أي بوادر للحل، وذلك بعدما أغلق زعيم أهلي من قبيلة «الهندوة» الإقليم، احتجاجاً على مسار اتفاق السلام. ووصفت الحكومة هذا التصعيد بأنه جريمة

تزيد من معاناة الشعب. وتخشوف الحكومة السودانية من أن يؤدي استمرار إغلاق خطوط أنابيب نقل الوقود والموانئ والطرق إلى أزمة معيشية خانقة، وتجدد الأزمات بعد الاستقرار الكبير الذي شهدته البلاد في الأشهر الماضية بفضل توفير السلع والخدمات، وسط توقعات بتعرض الاقتصاد المحلي لخسائر فادحة تعطل حركة الصادرات والواردات، وتوقف انسياب حركة البضائع والسلع من ميناء بورتسودان إلى العاصمة الخرطوم، وبقية الولايات.

وعقدت الغرفة المركزية للسلع الاستراتيجية أمس اجتماعاً، حضره وزراء الاقتصاد، ووكلاء الوزارات المناقشة إمداد السلع في ظل الأوضاع الأمنية والسياسية

الأمن المصري يتهم «الإخوان» بنشر «أكاذيب» حول أوضاع السجون

القاهرة، «الشرق الأوسط» اتهمت أجهزة الأمن الداخلية المصرية، تنظيم «الإخوان» الذي تصنفه السلطات «إرهابياً»، بنشر «ادعاءات» بشأن «انتهاكات» بحق سجناء في أحد السجون المصرية. وقالت في بيان إنها «أكاذيب».

ونفى بيان لوزارة الداخلية المصرية، نقلاً عن مصدر أممي، صحة «ما تم تداوله عبر إحدى الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بشأن زعم تعرض المحبوسين بسجن شينين الكوم العمومي (في محافظة المنوفية بدلتا مصر) لبعض الانتهاكات، والادعاء بإضرابهم عن الطعام».

وأكد بيان «الداخلية المصرية» على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، أن «ما تم تناوله في هذا الشأن عار تماماً من الصحة جملة وتفصيلاً، ويأتي هذا ضمن المحاولات المستمرة للإطالة الإعلامية الموالية لـ«الإخوان» لإثارة

البلبلية ونشر الأكاذيب والإشاعات». ويقبع معظم قيادات التنظيم، المصنف «إرهابياً»، داخل السجون المصرية بسبب قرارات اتهام وأحكام إدارة بشأن تورطهم في «أعمال عنف» اندلعت عقب عزل الرئيس الأسبق الراحل محمد مرسي عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013، عقب احتجاجات شعبية واسعة. وصدرت بحق بعض قياديي «الإخوان» أحكام بالإعدام والسجن المؤبد والمشدد. وفي وقت سابق اتهمت السلطات الأمنية المصرية «الإخوان» بنشر «أكاذيب» حول «تعرض قيادات التنظيم المحكوم عليهم لأزمات صحية وانتهاكات داخل السجون». كما رفض الأمن المصري أيضاً «ادعاءات» تتعلق بوجود «اعتداء وترهيب للسجناء بسجن وادي النطرون (على طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي)». يشار إلى أن القاهرة كنفّت خلال الفترة الماضية من تحركاتها الرسمية للرد على تقارير تتناول أوضاع الحريات والسجون في البلاد، ونظمت زيارات عديدة لوفود

النيابة المصرية تدين «استراتيجية» للتحوّل الرقمي

القاهرة، «الشرق الأوسط» دشنت النيابة المصرية للمرة الأولى، أمس، «استراتيجية» للتحوّل الرقمي. وقال النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي إن «الاستراتيجية جاءت كخطوة تاريخية علمية وعملية، هي الأولى في تاريخ النيابة العامة، إذ تهدف إلى تيسير الإجراءات على المواطنين، وتحسين تقديم الخدمات إليهم، وتحقيق العدالة الناجزة، والارتقاء بأداء النيابة العامة، ودعم اتخاذ القرار بها، وتعزيز الثقة فيها، وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية، ومكافحة الفساد، وتعزيز التكامل مع مؤسسات الدولة المصرية، كل ذلك باستخدام تقنيات التحوّل الرقمي في إطار رؤية مصر (2030)». ووفق بيان لـ«النيابة المصرية»

أمس فقد أوضح «النائب العام المصري خلال كلمته لإطلاق الاستراتيجية، أن التحوّل الرقمي يبدأ باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع كافة البيانات والمعلومات ومعالجتها رقمياً؛ لتحوّل ثقافة المؤسسة، وتغيير هيكليتها وآلية العمل بها كلياً، من أجل الارتقاء بها، وتيسير وتحسين تقديم أعمالها وخدماتها، وسرعة إنجازها، وتحقيق الترابط الداخلي الشامل، علاوة على التكامل الفعال مع باقي الأجهزة والمؤسسات، كل ذلك لتأمين حياة كريمة للمجتمع المصري».

وأضاف البيان أنه «تم اتباع أسلوب علمي في وضع الاستراتيجية؛ إذ اختير فريق مؤهل من أعضاء النيابة العامة» على أساس علمي، وقد اضطلع الفريق ببحث أفضل الممارسات الوطنية والدولية في هذا المجال، واستمع إلى خبراء وطنيين متخصصين في

TOP CHEF

مش أيّ شيف

الموسم الخامس

13 أكتوبر
وكل أربعاء

9.30

mbc.net PM KSA #MBCTopChef

تحقيق في فرار آلاف المهاجرين من مركز احتجاز بليليا

القاهرة، جمال جوهري

أفريقيا على يد «حراس ليبياين بالرصاص في مركز احتجاز في طرابلس»، وهو ما لفتت إليه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بينما دعت لجنة الشؤون الداخلية بمجلس النواب إلى «الاستعمال المناسب للقوة» من قبل عناصر وزارة الداخلية أثناء قيامهم بمهامهم، وبما يراعي القانون. بالإضافة إلى استئناف رحلات عودة المهاجرين.

وقال رئيس اللجنة سليمان الحراري في بيان أمس، إن «أي استخدام مفرط للقوة يعد تجاوزاً للقانون، ويستوجب التحقيق والمحاسبة»، مضيفاً أنه «في الوقت الذي تشيد فيه لجنة الشؤون الداخلية بجهود وزارة الداخلية في مكافحة المخدرات وغيرها من الظواهر السلبية، فإنها تعرب عن قلقها تجاه الاعتقالات الأخيرة لآلاف المهاجرين القاطنين بقرقارش بمدينة طرابلس، في ظل الاحتفاظ الصالي لمركز إيواء المهاجرين، خصوصاً أن بينهم أطفالاً ونساء، وتحذر من التداعيات الإنسانية لذلك».

ودعت اللجنة إلى «توفير الظروف المناسبة للمهاجرين في مراكز الإيواء، ومراعاة الإجراءات المتعلقة بالوقاية من وباء كورونا، وجددت دعوتها لوزارة الداخلية «للاستئناف العاجل لرحلات العودة الطوعية للمهاجرين، وهو ما سيعمل على تخفيف المعاناة الإنسانية للمهاجرين، والأعباء المالية والقانونية على الدولة الليبية».

وعُقدت الحقوقية وأسادة القانون الليبية، خديجة البوشي. على عملية هروب المهاجرين، بالتأكيد على أن ملف الهجرة غير النظامية في ليبيا «شائك بالنظر إلى أنه إنساني اجتماعي اقتصادي قانوني أممي، فضلاً عن كون بلدنا دولة مقصد وعبور لهذه الفئة»، مشيرة إلى أن الأمر يستدعي معالجة قانونية تشريعية وتنفيذية، من خلال سياسات واليات لحماية الحدود وتنظيم الدخول بإجراءات واضحة، مع وجود ضمانات لمعاينة كل من يتاجر بملف الهجرة.

وانتهت البوشي إلى أن المهاجر الذي يفر من وضع سيئ في بلده بحثاً عن فرص أفضل، «لا يدخل البلد خالي الوفاض، بل بمهارات وقدرات يمكن استغلالها والاستفادة منها إزاء وجودت مؤسسات واليات تتعامل معه كإنسان له حقوق على الدولة احترامها وحمايتها وعليه التزامات».

وكانت منظمة العفو الدولية قد صرحت بأن قوات الأمن والجماعات المسلحة في طرابلس استخدمت القوة المفرطة، وأنواعاً أخرى من العنف في عملية اعتقال غير مسبوقة لأكثر من 5 آلاف مهاجر، بينهم نساء وأطفال متحجزون في ظروف هرجاء، حيث ينتشر التعذيب والاعتداء الجنسي.

بدأت سلطات ليبيا أمس، عملية تحقيق واسعة في فرار آلاف المهاجرين غير النظاميين من مقر الاحتجاز بمنطقة غوط الشمال بالعاصمة طرابلس، في وقت طالبت فيه المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بوضع حد لاعتقال عاجل للرحلات الإنسانية، وفقاً لبرنامج «العودة الطوعية» الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وفي مشهد نادر، شوهد مئات المهاجرين غير النظاميين، بينهم نساء يحملن رضعا، يهرولون في حالة من الذعر هرباً من أجهزة الأمن التي كانت تلاحقهم بالسيارات والدراجات البخارية مساء أول من أمس، قبل أن يتجهوا في بداية الأمر إلى منطقة «القراقشة»، أكبر منطقة تؤولي الأفرقة بطرابلس، التي داهمتها عناصر مفوضية شؤون اللاجئين في منطقة السراج غرب طرابلس.

وسلطت عملية استنفاً أممي واسعة في الشوارع الرئيسية والفرعية بمنطقة غوط الشمال والمناطق المحيطة، قالت وزارة الداخلية أمس، إن أعداد الفارين من مقر الإيواء قدرت بنحو ألفي مهاجر، مشيرة إلى أن عدداً من الدوريات التابعة لها تمكنت من إعادتهم إلى مركز الاحتجاز، وتم فتح تحقيق في ملبسات هروبهم وأسبابه، قبل اطلاع النائب العام على جميع التفاصيل.

وراجت إشاعات بسماع دوي أصوات رصاص أثناء عبور المهاجرين الطرقات، لكن مسؤولاً وشهود عيان في حي قرقارش نفوا ذلك، مؤكداً أن المهاجرين الفارين تجمعوا أمام المفوضية في هدوء، ودون أي مظاهر للعنف، وهو ما نقلته الوكالة الليبية الرسمية عن سكان بالمنطقة بأن ما كانوا يريدون تحقيقه من عملية الفرار هو «إيصال مطالباتهم إلى المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين لترحيلهم من ليبيا»، وكانت أجهزة الأمن بالعاصمة قد داهمت الأسبوع الماضي حي قرقارش، واعتقلت آلاف المهاجرين غير النظاميين، بينهم مئات النساء والأطفال، في إطار ما وصفته السلطات المحلية بحملة أمنية ضد الهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات. لكن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة «أطباء بلا حدود» قدّرت عدد المعتقلين بـ5 آلاف شخص، ما أدى إلى «مصاعفة عدد المحتجزين في مراكز الاحتجاز بالعاصمة خلال خمسة أيام إلى ثلاثة أضعافهم».

وكان مدير مكتب المنظمة الدولية للهجرة في العاصمة طرابلس، فيديريكو سودا، فجر الجمعة الماضي، مقتل 6 مهاجرين من دول

اللمضي قدماً نحو مرحلة يسودها الاستقرار والديمقراطية، بما في ذلك من خلال إجراء انتخابات وطنية حرة وشفافة، وتتمتع بالمصادقية في 24 ديسمبر (كانون الأول)، ويقبل بنتائجها الجميع».

وأوضح كوبيش أنه إلى جانب خطة العمل، وضعت اللجنة آلية للتنفيذ «تدعو إلى مغادرة جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية، على نحو تدريجي ومتوازن ومتزامن، والقصد من هذه الآلية هو التشاور مع الشركاء الدوليين المعنيين، بما في ذلك دول جوار ليبيا، والسعي للحصول على دعمهم وتعاونهم».

وشجعت البعثة أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة على اغتنام هذه الفرصة لتعزيز تنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك من خلال نشر مراقبي وقف إطلاق النار، التابعين للأمم المتحدة، والذي من المفترض أن يتم قريباً.

كما دعت الأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى دعم اللجنة والسلطات الليبية في تنفيذ خطة العمل هذه، مشيرة إلى أنها تفتق على أهمية الاستعداد لدعم الجهود الليبية في تنفيذها، وكذلك في توحيد المؤسسة العسكرية، وبدء عمليات نزع السلاح والتسريح، وإعادة الإدماج وإصلاح القطاع الأمني في ليبيا، موضحة أن خطة العمل الشاملة تشمل حجر الزاوية لعملية انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية بشكل تدريجي ومتوازن ومتزامن، وتعد وثيقة صاغتها، وتقوم زمامها لجنة وطنية، باعتبارها عاملاً جوهرياً في دعم الليبيين في استعادة سيادة بلادهم، وسلامة أرضهم وصون السلم والاستقرار والأمن فيها.

في شأن مختلف، بدأ موظفو الشركة الليبية للمناولة بمطار بنينا الدولي، شرق ليبيا، اعتماماً لمبدأات بالمرتحات، ما أدى إلى إيقاف جميع الرحلات، وفقاً لما أعلنه لطفي الطبيب مدير المطار.

ترحيب أممي وأميريكي باتفاق اللجنة العسكرية الليبية على سحب القوات الأجنبية قتلى في اشتباكات بين قوات وزارتي الدفاع والداخلية بطرابلس

القاهرة، خالد محمود



عناصر أمنية تابعة لحكومة الوحدة في طرابلس (رويترز)

العسكرية على خطة العمل لعملية انسحاب «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية، بشكل تدريجي ومتوازن ومتزامن، واصفاً ذلك «بأنه إنجاز آخر من إنجازات اللجنة المشتركة».

واعتبر كوبيش أن هذا الاتفاق «يستجيب لمطلب الأغلبية الساحقة للشعب الليبي، ويخلق زخماً إيجابياً ينبغي البناء عليه

وصفحات التواصل الاجتماعي في هذا الشأن «مجرد مغالطات»، من جهة ثانية، أشادت أميركا على لسان مبعوثها الخاص وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، بالنتائج التي توصلت إليها اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5) بجنيف، والتي توجت بإقرار خطة عمل لإخراج جميع «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من

الأراضي الليبية. واعتبر نورلاند في بيان مقتضب، أمس، أن التقدم الذي أحرزه القادة العسكريون في اللجنة «يمكن أن يكون نموذجاً للقاءات السياسية»، في التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات في ليبيا.

وحب رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش، بتوقيع اللجنة

الجامعة العربية تدعو شركاء ليبيا لدعم «خطة إخراج المرتزقة»

المؤسسة العسكرية، وبدء عمليات نزع السلاح، وتسريح الجماعات المسلحة وإعادة إدماجها. مؤكدة على أن توقيع الخطة وتنفيذها «من شأنه ترسيخ سيادة ليبيا بالكامل، وضمان أمنها وسلامتها وأراضيها».

وسبق للأمم العام للجامعة، أحمد أبو الغيط، القول إن الجامعة العربية «تشجع كافة الأطراف الليبية على الانتقال من التنافس إلى التوافق»، مشيراً إلى أن خروج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية «ضرورة لازمة لإنجاح مسار الانتقال إلى الاستقرار»، قبل أن يحذر من تداعيات التلكؤ في تنفيذ خريطة الطريق الليبية.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رحبت جامعة الدول العربية بنتائج اجتماع اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5)، الذي أنهى عمل لإخراج جميع «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية. ودعت الجامعة العربية في بيان لها أمس جميع الشركاء الدوليين، والإقليميين إلى إبداء التعاون، وتوفير الدعم لتنفيذ هذه الخطة، وبإي الاستحقاقات المتعلقة باتفاق وقف إطلاق النار، وفي مقدمتها توحيد

وواضحة «قوة دعم المديرات» أن مجموعة مسلحة اشتمكت مع عناصرها، وحاولت اقتحام مقرها الرئيسي، ما أدى إلى مصرع بعض عناصر «القوة»، من بينهم ضابط برتبة نقيب.

وكانت «قوة دعم المديرات» قد أعلنت إبعاد أشخاص مسلحين إلى النيابة العامة، بعدما تم اعتقالهم خلال محاولة ترويح وبيع الخمور داخل منطقة طريق المطار.

في غضون ذلك، وفيما دعا مجلس النواب أعضاء له حضور جلسة رسمية غدًا (الأيثنين)، بمقره في مدينة طبرق (شرق)، لمناقشة جدول الأعمال الطرح، نفت المفوضية العليا للانتخابات اتهام رئيسها، عماد السائح، لبعض الأحزاب والسيارات السياسية بالتنشيط على العملية الانتخابية ومحاولة عرقل سيرها، واعتبرت أن ما أورده بعض وسائل الإعلام

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رحبت جامعة الدول العربية بنتائج اجتماع اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5)، الذي أنهى عمل لإخراج جميع «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية. ودعت الجامعة العربية في بيان لها أمس جميع الشركاء الدوليين، والإقليميين إلى إبداء التعاون، وتوفير الدعم لتنفيذ هذه الخطة، وبإي الاستحقاقات المتعلقة باتفاق وقف إطلاق النار، وفي مقدمتها توحيد

الجزائر لـ «إرساء دبلوماسية يقظة» تواجه «الجملة العدائية»

الجزائر، بوعلام غمراسة

قال وزير خارجية الجزائر، رمضان لعمامرة، إن بلاده «تتعرض لجملة عدائية خطيرة ومنهجية، تستهدف أمننا القومي، ما أصبح معه ضرورياً إرساء دبلوماسية يقظة واستباقية، تمتلك القدرة على احتواء التهديدات التي نقرض علينا».

وفي غضون ذلك، بدأ رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، أمس، زيارة للجزائر تروم بحث الانتخابات البرلمانية والرئاسية، المقررة في ليبيا

في سياق ذلك، أوضح لعمامرة أن «جهود الجزائر لحل الخلافات والنزاعات تجسدت أيضاً من خلال اتفاق السلم والمصالحة بين أطراف النزاع في مالي، إذ لا تزال بلدانا حتى اليوم تعمل، دون كلل، على مراقبة الأشقاء الاتفاقيين، لمتزمة بمواصلة القيام بدورها المركزي على رأس لجنة متابعة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة». علماً بأن هذا الاتفاق لا يزال متعثراً منذ التوقيع عليه عام 2015.

وأضاف المسؤول الجزائري موضحاً: «كما تبرز إسهامات الجزائر في المساعي، التي ما فتئت تبذلها من أجل عودة الأمن والاستقرار إلى ليبيا الشقيقة، إذ سعت بلدانا في هذا الشأن، إلى دعم مسار الحوار الوطني، وكذلك إنشاء وتفعيل آلية دول الجوار الليبي. وتبقى الجزائر حريصة على تكثيف التنسيق والتعاون، قصد إنجاز مسار العملية السياسية الجارية في هذا البلد الشقيق، إذ نطمح أن تشكل الانتخابات المقبلة محطة فعيلة للمساهمة في طي صفحة الأزمة، كما ستبقى الجزائر مستعدة دوماً لمواصلة جهودها لدعم الأشقاء، وتمكينهم من الاستفادة من تجربتها في مجال المصالحة الوطنية».

وتشكل الانتخابات أهم ملف في الزيارة، التي بدأها أمس إلى الجزائر رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، التي تدوم ثلاثة أيام، حسب مسؤولين بالحكومة الجزائرية. وقال مصدر على صلة بالزيارة لـ «الشرق الأوسط» إن الجزائر «تولي أهمية بالغة للانتخابات، لأنها تعتبرها مفتاحاً لحل سياسي لازمة الليبية».

وهو ما تشجعه بقوة، ولأن الانتخابات في هذا البلد الجار تعد الأولى منذ استقلال ليبيا عام 1951، «ميرزاً «استعداد الجزائر للمساهمة في توفير ظروف نجاح الاقتراع، انطلاقاً من تجربتها الطويلة في تنظيم العمليات الانتخابية».

وبحسب المصدر ذاته، فإنه «من الطبيعي أن تطلب الجزائر إحاطتها بكل ما يتصل بالانتخابات في ليبيا، بما في ذلك احتمال أن يترشح فيها».

وبدا رئيس مجلس النواب الليبي، أمس، محادثات مع رئيس «المجلس الشعبي الوطني»، إبراهيم بوغالي، ويرتقب أن تجتمع لقاءات بوزارة الخارجية.

في سياق ذلك، أوضح لعمامرة أن «جهود الجزائر لحل الخلافات والنزاعات تجسدت أيضاً من خلال اتفاق السلم والمصالحة بين أطراف النزاع في مالي، إذ لا تزال بلدانا حتى اليوم تعمل، دون كلل، على مراقبة الأشقاء الاتفاقيين، لمتزمة بمواصلة القيام بدورها المركزي على رأس لجنة متابعة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة». علماً بأن هذا الاتفاق لا يزال متعثراً منذ التوقيع عليه عام 2015.

وأضاف المسؤول الجزائري موضحاً: «كما تبرز إسهامات الجزائر في المساعي، التي ما فتئت تبذلها من أجل عودة الأمن والاستقرار إلى ليبيا الشقيقة، إذ سعت بلدانا في هذا الشأن، إلى دعم مسار الحوار الوطني، وكذلك إنشاء وتفعيل آلية دول الجوار الليبي. وتبقى الجزائر حريصة على تكثيف التنسيق والتعاون، قصد إنجاز مسار العملية السياسية الجارية في هذا البلد الشقيق، إذ نطمح أن تشكل الانتخابات المقبلة محطة فعيلة للمساهمة في طي صفحة الأزمة، كما ستبقى الجزائر مستعدة دوماً لمواصلة جهودها لدعم الأشقاء، وتمكينهم من الاستفادة من تجربتها في مجال المصالحة الوطنية».

وتشكل الانتخابات أهم ملف في الزيارة، التي بدأها أمس إلى الجزائر رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، التي تدوم ثلاثة أيام، حسب مسؤولين بالحكومة الجزائرية. وقال مصدر على صلة بالزيارة لـ «الشرق الأوسط» إن الجزائر «تولي أهمية بالغة للانتخابات، لأنها تعتبرها مفتاحاً لحل سياسي لازمة الليبية».

وهو ما تشجعه بقوة، ولأن الانتخابات في هذا البلد الجار تعد الأولى منذ استقلال ليبيا عام 1951، «ميرزاً «استعداد الجزائر للمساهمة في توفير ظروف نجاح الاقتراع، انطلاقاً من تجربتها الطويلة في تنظيم العمليات الانتخابية».

وبحسب المصدر ذاته، فإنه «من الطبيعي أن تطلب الجزائر إحاطتها بكل ما يتصل بالانتخابات في ليبيا، بما في ذلك احتمال أن يترشح فيها».

تنظيمها أحزاب ومنظمات حقوقية

مسيرة «النفير الكبير» اليوم رفضاً لـ «الانقلاب» في تونس

إلى ذلك، استنكر «حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد» (الوطد)، اليساري، الضغوط المسافرة التي تمارسها الولايات المتحدة على تونس، باعتداء معطلها ومواقف حلفائها وممثلي مصالحها في تونس، الذين يصرون على حسم الصراع الداخلي عبر الاستقواء بالقوى الأجنبية، على حد تعبيره. ويأتي هذا الموقف إثر صدور تقارير أوردتها وزارة الخارجية الأميركية بشأن تجاوزات، طالت حرية الصحافة والتعبير، وتوظيف المحاكم العسكرية للتحقيق في قضايا مدنية في تونس، علاوة عن تعبيرها عن «حالة من القلق وخيبة الأمل»، ودعوها رئيس الجمهورية، داعياً التونسيين إلى التظاهر إلى وضع خارطة طريق واضحة المعالم، والتعود إلى عملية ديمقراطية شفافة، والعمل على الحد من الأخطاف السياسية المتنوعة في تونس.

قابس، التي شهدت حادث سقوط طائرة هليكوبتر ومقتل ثلاثة عسكريين، وإقالة الرئيس، المدير العام للشركة الوطنية للسلك الحديدية (مؤسسة حكومية)، إثر حادث تصادم قطارين خلف جرح 36 ركاباً. في غضون ذلك، لا يزال الجدل متواصلاً داخل الكواليس السياسية والشراعية التونسية، حول تفعيل الفصل 80 من الدستور، والأمر الرئاسي رقم 117، والخالف حول مدى شرعية تكليف نجلاء بونين بتشكيل الحكومة، وكذا تعليق نشاط البرلمان، لأنه يخالف الفصل 80 من الدستور الذي ينص على بقائه في حالة انعقاد دائم. وفي هذا الشأن، قالت مسليسي القليبي، أستاذة القانون الدستوري، إن الفصل 80 «منح رئيس الجمهورية سلطات كبيرة، لكن ليس ليغير قواعد اللعبة السياسية، بل ليحمي الدولة

لمسيرة العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) قائلاً: «إنها مسيرة للتأكيد على أن التونسيين لن يقبلوا إصلاح ما قبل 25 يوليو (تموز) بانقلاب على الدستور، وتركيز حركتهم على حد تعبيره».

في سياق ذلك، أعلنت تحركات «مواطنون ضد الانقلاب»، التي يتزعمها أستاذ القانون الدستوري جوهري بن مبارك، استعدادها لـ «المسح الديمقراطي»، وقالت إن النزول للشوارع «سيكون هو الراد الأبرز في الساحة الوطنية لمواجهة الانقلاب وحلفائه من الفاشليين المعتادة على اختلاف أشكالها».

في المقابل، واصل الرئيس سعيد تحركاته على مختلف الجبهات، حيث عقد لقاءات مع عدد من المسؤولين، وقام بزيارات ميدانية لعدة مناطق، وأصدر قرارات إلغاء في حق عدد من المسؤولين الحكوميين، من بينهم والي (محافظ)

تونس، المنجي السعيداني

في سياق حملة تحركات متواصلة حملت شعار «يوم الاحم الديمقراطية»، دعت مجموعة من الحزب السياسية والمنظمات الحقوقية المعارضة للتدابير، التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد، إلى المشاركة في «يوم النفير الكبير»، اليوم (الأحد)، وسط العاصمة. وهي الدعوة التي أبدتها عدة شخصيات سياسية وازنة، من بينها الرئيس الأسبق المنصف المرزوقي.

وكان حزب العمال اليساري، بزعامة حمة الهمامي، قد نظم، مؤخراً، وقفة احتجاجية للتعبير عن رفضه للتدابير الاستثنائية، التي أقرها الرئيس التونسي، في ظل انتقادات حادة وجهت له أيضاً من قبل عدة أحزاب يسارية أخرى. ودعا عبد الطيب المكي، القيادي المستقل من حركة النهضة، إلى التعبئة

الرباط: «الشرق الأوسط»

انتخب أعضاء مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى في البرلمان) أمس، خلال جلسة عمومية، رشيد الطالب العلمي رئيساً لمجلس النواب باغلبية 258 صوتاً، مقابل حصول منافسة رؤوف عبدلوي، من حزب جبهة القوى الديمقراطية، على 4 أصوات فقط. وتسجيل 34 صوتاً لملاحة.

وشارك في عملية التصويت 313 نائباً من أصل 395، الذين يتشكل منهم مجلس النواب. كما جرى أمس أيضاً انتخاب النعمة ميارة رئيساً لمجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، وهو عضو باللجنة التنفيذية لحزب الاشتغال، ورئيس نقابة الاتحاد العام للشغاليين بالمغرب.

ويأتي انتخاب العلمي ميارة بعد اتفاق أحزاب الأغلبية الحكومية، بقيادة عزيز أخنوش رئيس الحكومة، على تقديم مرشح مشترك لرئاسة المجلسين، علماً بأن الأحزاب الثلاثة المشكلة للائتلاف الحكومي، المكون من «التجمع الوطني للأحرار»، و«الأصالة والمعاصرة»، وحزب الاستقلال، تتوفر على 270 مقعداً في مجلس النواب.

اختيار النعمة ميارة لرئاسة «المستشارين»

انتخاب رشيد الطالب العلمي رئيساً لمجلس النواب المغربي

حزب العدالة والتنمية، من المنتظر أن يحزب جذوب دورة المجلسة الوطني (أعلى هيئة تشريرية في الحزب بعد المؤتمر) في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، على أن يعقد مؤتمراً استثنائياً في 30 أكتوبر. ويعلن المجلس الوطني للحزب، في بيان مساء أول من أمس أنه في إطار التحضيرات الجارية لعقد اللقاءين، سيعقد اللجنة المقبل 16 أكتوبر اجتماعاً مشتركاً للجنة الشؤون التنفيذية واللائحة والبرنامج الانتخابي، الذي سيعقد يوم 30 أكتوبر المقبل، قررت الأمانة العامة الدعوة إلى عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني يوم السبت 23 أكتوبر، ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة نقطتين: الأولى المصادقة على مشروع قرار تأجيل المؤتمر الوطني العادي، والثانية المصادقة على مسطرة انتخاب الأمين العام، وأعضاء الأمانة العامة. ويأتي مقترح تأجيل المؤتمر الوطني العادي، بعد قرار عقد مؤتمر وطني استثنائي لانتخاب قيادة جديدة، وذلك بعد الاستقالة الجماعية لأعضاء الأمانة العامة بعد نكسة انتخابات 8 سبتمبر (أيلول) الماضي.

تلك شيكاً على بياض لتعريف ما تشاء تحت غطاء النموذج التنموي الجديد» وأن هذا النموذج التنموي «هو مشترك وطني، يحتاج لتملكه الجماعي، سواء من طرف الأغلبية أو المعارضة». ويعتبر هذا الموقف، حسب مراقبين، بداية لخطاب معارض سبيناها الحزب.

وجاء في بيان الحزب أنه سيجابه «بلا مهادنة أي انحرافات». مشيراً إلى ما «شهدته انتخابات المجلس الترابية ومجلس المستشارين وتشكيل الحكومة من سعي نحو الهيمنة على المؤسسات المنتخبة من طرف الحائلف الثلثي المستحد (إشارة إلى أحزاب تجمع الأحرار، والأصالة والمعاصرة والاستقلال)، تفرص الدفاع عن التعددية لأنها مكتسب سياسي للدولة والجمتمع المغربيين، تمت المحافظة عليه حتى في أزمنة القمع الشديد».

كما أضاف الحزب أنه سيجابه «التغول والهيمنة»، و«محاولات تحجيم وإضعاف أروار المعارضة». علماً رفض «أي تراجع ديمقراطية أو حقوقية، أو فرض إجماعات قسرية خارج ما يحدده الدستور».

من جهة أخرى، وبخصوص تفاعات الهزيمة القاسية التي تلقاها

لحزب العدالة والتنمية (معارضة)، إلى أن الرئيس المؤقت للمجلس عقد اجتماعاً مع رؤساء الفرق النيابية والمجموعات البرلمانية، والتفقا على تقليص الحضور إلى 109 نواب ونائبات، من أصل 395، حين يتابع الأعضاء الآخرون الجلسة من خارج القاعة، لكن ذلك لم يتم احترامه، حيث تجاوز عدد الحاضرين العدد المتفق عليه. ورد رئيس الجلسة بأن نواباً دخلوا القاعة، ولم يكن ممكناً منعهم، موضحاً أنه لا يملك سلطة اتخاذ إجراءات في حقهم. من جهة أخرى، قرر فريقاً حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (معارضة) في مجلسي البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، خلال اجتماع عقده قبيل الجلسة العمومية للمجلس الانتاع عن التصويت خلال انتخاب رئيسي المجلسين، كما قرر الفريقان عدم تقديم مرشح لرئاسة أي من المجلسين.

في السياق نفسه، قال حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أمس، إنه لن يسمح لحكومة أخنوش «بتصريح قرارات تخالف روح النموذج التنموي»، وهو المشروع الذي سبق أن صادق عليه لجنة ملكية وتبنته حكومة أخنوش. وجاء في بيان المكتب السياسي أن الحكومة «لا

الحركة استبعدت التعاون مع واشنطن لمواجهة «داعش»... وطالبتها باحترام سيادة أجواء أفغانستان

ضغوط أميركية على «طالبان» لاحترام حقوق النساء وتشكيل حكومة «شاملة»



أفغان يدفنون أمس أقاربهم الذين سقطوا ضحايا انفجار في مسجد بقدوز (إ.ب.أ)

سقوط خمسة قتلى.
وقال مطيع الله روحاني، مسؤول حكومة «طالبان» في الولاية المكلف الثقافة والإعلام، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الانفجار الذي وقع في حي خان آباد بندر في قندوز نغذه انتحاري، «حسب معلومات أولية». وهذا الهجوم هو الأكثر دموية منذ مغادرة آخر جندي أميركي وأجانب أفغانستان في 30 أغسطس (آب).

ودان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في بيان، «بأشد العبارات» الهجوم الثالث على مبنى ديني في أقل من أسبوع.

وفي مستشفى قندوز المركزي، قال طبيب طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه نقل إلى هذا المركز الطبي 35 جثة وأكثر من 50 جريحاً، من جهتها، أشارت عيادة أطباء بلا حدود المحلية على موقع «تويت» إلى حصيلة مؤقتة تتحدث عن عشرين قتيلًا وتسعين جريحاً. من جانبه، قال شاهد كان في قاعة المسجد: «كان في الداخل 300 أو 400 شخص ولم يعد هناك أماكن. كنا في الداخل عندما وقع الانفجار فجأة».

وأكد زلماي الكوزاي، رجل الأعمال الذي توجه إلى مستشفى قندوز المركزي للتحريح بالدم، للوكالة الفرنسية، أنه شاهد عشرات الجثث هناك. وأضاف أن 400 شخصاً، بينهم 13 جندياً أميركياً، وقالت معلمة من قندوز لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الانفجار وقع بالقرب من منزلها. وأضافت: «كان الأمر مرعباً. قتل أو جرح الكثير من جيراننا»، مشيرة إلى أن «أحد جيراننا يبلغ من العمر 16 عاماً قتل ولم يتمكنوا من العثور على نصف جسده».

واستهدف تنظيم «داعش» ولاية خراسان» الهزارة، الأقلية الشيعة التي تمثل بين 10 و20 في المائة من السكان الأفغان (نحو 40 مليون نسمة)، مرات عدة في الماضي. وقال مايكل كوجلان، المدير في شؤون جنوب آسيا بمركز وودرو ويلسون الدولي للعلماء، إن «الرسالة الرئيسية من طالبان إلى الناس منذ 15 أغسطس هي أنهم استعادوا الأمن بإنهاء الحرب. لكن ما وقع في قندوز يشير شكوكاً في ذلك».

واشنطن: إيلي يوسف
الدوحة - كابل، الشرق الأوسط

عقدت الولايات المتحدة، أمس، محادثات مع حركة «طالبان» هي الأولى منذ انسحابها من أفغانستان، غداة هجوم انتحاري تبناه تنظيم «داعش»، وأسفر عن سقوط 60 قتيلًا على الأقل في مسجد شيعي بقندوز.

وأثار مقتل واشنطن قضايا حقوق النساء، وضرورة «تشكيل حكومة شاملة تتمتع بدعم واسع»، فضلاً عن دعم عمليات إجلاء المواطنين الأجانب الأفغان. في المقابل، دعا الوفد الأفغاني المسؤولين الأميركيين إلى رفع الحظر عن الأصول المجمدة للبنك المركزي، وفتح «صفحة جديدة بين واشنطن وكابل».

ويجتمع وفد أميركي بممثلي «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة على مدى يومين. وفيما ابقت الولايات المتحدة على اتصالها مع الحكام الجدد لأفغانستان بعد سيطرة الحركة على كابل في أغسطس (آب)، فإن الاجتماع الذي انطلق أمس ويستمر اليوم، كان أول لقاء مباشر بين الطرفين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية: «سنضغط لتحترم (طالبان) حقوق جميع الأفغان بمن فيهم النساء والفتيات وتشكل حكومة شاملة تتمتع بدعم واسع»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، لكن الوزارة شددت في الوقت ذاته، على أن الاجتماع في الدوحة «لا يعني بأي حال من الأحوال أن الولايات المتحدة تعترف بنظام طالبان في أفغانستان». وقال المتحدث: «نواصل القول بوضوح إن أي شرعية يجب أن نتكسب من خلال أفعال طالبان».

وأضاف أنه بينما «تواجه أفغانستان إمكانية حصول انكماش اقتصادي حاد وازمة إنسانية محتملة، سنضغط على طالبان كي تسمح لهيئات الإغاثة

بالتعاون مع المنظمات الإنسانية، بما في ذلك مضييق تايوان». وقال المتحدث في رسالة إلكترونية لـ«الشرق الأوسط» إن الولايات المتحدة ستواصل دعم الحل السلمي عبر المصالح، بما يتفق مع رغبات ومصالح الشعبين. وأشار المتحدث إلى تصريحات المتحدث باسم «البنغاقون»، جون سايل، التي بها الجمعة، بأن «دعم الولايات المتحدة لتايوان لا يزال قويا ومبدئياً، ومن الضروري للمواطنين الأميركيين، بما يتماشى مع سياسة الصين الواحدة، والالتزامات الأميركية طويلة الأمد، كما هو مذكور في قانون العلاقات مع تايوان والبيانات الثلاثة المشتركة بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية والتأكيدات الستة».

كما حذر أمير خان متقي في بيان مسجل، ترجمته وكالة الصحافة الفرنسية، واشنطن من «زعزعة استقرار الحكومة الأفغانية». وقال: «أبلغناهم بوضوح بأن محاولة زعزعة استقرار الحكومة الأفغانية لن تصب في مصلحة أي طرف».

وتزامن اجتماع مسؤولين أميركيين مع حركة «طالبان» مع دفن مشيعين أفغان من الأقلية الشيعية، قتلهم الذين سقطوا في تفجير انتحاري استهدف مسجداً في مدينة قندوز وأسفر عن أكثر

من 60 قتيلًا. وقال أحد القائمين على المراسم لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه تم حفر 62 قبراً بعد الهجوم، الذي قد تصل حصيلته النهائية إلى مائة قتيل. وتبنى «تنظيم داعش» ولاية خراسان» الاعتداء على إحدى

تصبي في مصلحة أي طرف».

بين 3000 و4000 يومياً. يأتي ارتفاع هذه الأعداد وسط أزمة اقتصادية وإسانية تتحاشان أفغانستان، فيما حذرت الأمم المتحدة من أن ثلث عدد السكان يواجه خطر المجاعة. وقال حفظة إن عدداً قليلاً جداً منهم يحملون الأوراق الضرورية للعبور. وأوضح أن التجار

في 15 أغسطس (آب)، كان يعبر ما بين 1000 و2000 شخص إلى إيران من مركز زرنج الحدودي في ولاية نمرود في شمال غربي البلاد، لكن المسؤول عن الحدود في ولاية نمرود، محمد هاشم حنظلة، قال لوكالة الصحافة الفرنسية، هذا الأسبوع، إن عدد الأشخاص الساعين للعبور ارتفع إلى ما

آلاف الأفغان يتدفقون على الحدود الإيرانية

والأشخاص الذين يحملون تأشيرة إقامة أو تأشيرة للعلاج الطبي «لا تمتنعهم القوات الإيرانية»، مضيفاً أن 500 إلى 600 شخص يسمح لهم بالعبور يومياً. وللذين لا يحملون الأوراق اللازمة والساعين إلى دخول إيران، فإن التجربة قد تكون مروعة. وكشف حياة الله

في 15 أغسطس (آب)، كان يعبر ما بين 1000 و2000 شخص إلى إيران من مركز زرنج الحدودي في ولاية نمرود في شمال غربي البلاد، لكن المسؤول عن الحدود في ولاية نمرود، محمد هاشم حنظلة، قال لوكالة الصحافة الفرنسية، هذا الأسبوع، إن عدد الأشخاص الساعين للعبور ارتفع إلى ما

في 15 أغسطس (آب)، كان يعبر ما بين 1000 و2000 شخص إلى إيران من مركز زرنج الحدودي في ولاية نمرود في شمال غربي البلاد، لكن المسؤول عن الحدود في ولاية نمرود، محمد هاشم حنظلة، قال لوكالة الصحافة الفرنسية، هذا الأسبوع، إن عدد الأشخاص الساعين للعبور ارتفع إلى ما

«البنغاقون» أكد لـ«الشرق الأوسط» التزامه دعم الرجل السلمي

الرئيس الصيني يحذر من التدخل الأجنبي في تايوان



الرئيس الصيني لدى حضوره مراسم الذكرى 110 لثورة 1911 في بكين أمس (أ.ف.ب)

بالقلق من أن واشنطن رفعت من مستوى علاقاتها مع تايوان. وردت تايبيه على تصريحات شي، حيث أكدت بلسان المتحدث باسم الرئاسة التايوانية كزافييه تشانغ، أن «جمهورية الصين» التي لم تكن أبداً جزءاً من جمهورية الصين الشعبية، هي دولة ذات سيادة ومستقلة، يقرر مستقبلها شعبها فقط.

وقال تشانغ، في بيان: «من الواضح أن الشعب في تايوان يرفض أي حد كبير نموذج «دولة واحدة ونظامين»، ويدافع بقوة عن الحرية وأسلوب حياة ديمقراطي. وكانت الصين قد تبنت هذا النموذج لإعادة السيطرة على المستعمرات الأوروپية السابقة، في هونغ كونغ وماكاو. وتابع تشانغ أن هذا النموذج فشل حيث لم تلزم بكين بوعدها بالسماح لهونغ كونغ بدرجة عالية من الحكم الذاتي لمدة 50 عاماً، عقب تسليم السلطة لبكين عام 1997. بعد الحكم البريطاني.

التاريخ، وأن يتعاونوا لتحقيق إعادة التوحيد الكامل للصين وتوحيد شباب الأمة الصينية». وفي إشارة إلى رفض الصين أي محاولة من تايوان للاستقلال، قال شي إن «الولاء الذين ينسبون تراثهم ويخونون وطنهم، جزءاً من أراضيه».

وتتبع تشانغ، في بيان: «من الواضح أن الشعب في تايوان يرفض أي حد كبير نموذج «دولة واحدة ونظامين»، ويدافع بقوة عن الحرية وأسلوب حياة ديمقراطي. وكانت الصين قد تبنت هذا النموذج لإعادة السيطرة على المستعمرات الأوروپية السابقة، في هونغ كونغ وماكاو. وتابع تشانغ أن هذا النموذج فشل حيث لم تلزم بكين بوعدها بالسماح لهونغ كونغ بدرجة عالية من الحكم الذاتي لمدة 50 عاماً، عقب تسليم السلطة لبكين عام 1997. بعد الحكم البريطاني.

واشنطن: إيلي يوسف
حذر الرئيس الصيني شي جينبينغ من «التدخل الأجنبي في تايوان»، فيما أكد المتحدث باسم «البنغاقون» أن «الولايات المتحدة مصلحة ثابتة في السلام والأمن والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادي، بما في ذلك مضييق تايوان».

وأضاف أن العلاقات الدفاعية الأميركية مع تايوان تسترشد بقانون العلاقات معها، وتستند إلى تقييم الاحتمالات الدفاعية لتايوان والتهديد الذي تشكله جمهورية الصين الشعبية، كما هو الحال منذ أكثر من 40 عاماً، في إشارة إلى الاختراقات الجوية التي قام بها سلاح الطيران الصيني في الآونة الأخيرة لمنطقة الدفاع الخاصة بتايوان. وتابع: «أود أن أشير إلى أن جمهورية الصين الشعبية قد كفت جهودها لترهيب والضغط على تايوان والحلفاء والشركاء الآخرين، بما في ذلك زيادة الأنشطة العسكرية التي تتم في محيط تايوان وبحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي، التي نعتقد أنها تزعزع الاستقرار وتزيد من أخطار سوء التفاهل».

وكسر المتحدث موقف «البنغاقون» حول الادعاءات بوجود قوات أميركية في الجزيرة، قائلاً إنه ليس لديه «أي تعليقات على أي عمليات أو ارتباطات أو تدريب محدد، ولكن أود أن أوضح أن دعمنا وعلاقتنا الدفاعية مع

تكهنت بهجوم أوسع... وتحذيرات من التدايعات الإنسانية

الجيش الإثيوبي يشن ضربات جوية وبرية على «متمرد تيغراي»

لوكالة الصحافة الفرنسية أن «موجة المعارك القادمة وتدهور الظروف الإنسانية تسد ضرباً أخرى لمكانة الدولة، واختياراً لحكومته الجديدة من اليوم الأول». أثارت حكومة أبي غضبا دولياً سبعة مسؤولين كباراً من الأمم المتحدة اتهمتهم بـ«التدخل» في الشؤون الداخلية لإثيوبيا، مما فاقم المخاوف إزاء التدايعات الإنسانية في تيغراي. ويحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، محترسين على مدار الساعة». وقال أويت ولد ميكايل، الخبير الأمني في منطقة القرن الأفريقي بجامعة كوين في كندا، في وقت سابق هذا الأسبوع إن حكومة أي الجديدة سيكون عليها التعامل مع ما وصفها «مثلث أزمات»: الحرب نفسها وتداعياتها الإنسانية والاقتصادية. ورأى في حديث

العديد من التقارير فظائع، شملت مجازر وعمليات اغتصاب جماعي. وتحدثت تكهنات عن احتمال تفاقم مجازر مع قرب انتهاء فصل المطر. ومع التعبئة الواسعة في أنحاء البلاد وخصوصاً في أمهرة، وكتب المتحدث باسم أمهرة، الخميس، على «تويت»: «بما أن شن عملية لتحرير شعبنا الذي يواجه محنة بسبب إرهابيي جبهة تحرير تيغراي يمكن أن يحدث في أي وقت، وعلى كل الجبهات، يجب أن تكون محترسين على مدار الساعة». وقال أويت ولد ميكايل، الخبير الأمني في منطقة القرن الأفريقي بجامعة كوين في كندا، في وقت سابق هذا الأسبوع إن حكومة أي الجديدة سيكون عليها التعامل مع ما وصفها «مثلث أزمات»: الحرب نفسها وتداعياتها الإنسانية والاقتصادية. ورأى في حديث

رئيس الوزراء أبي أحمد اليمين الدستورية لولاية جديدة الأثني، متعهدا الدفاع عن «شرف إثيوبيا» رغم تزايد الانتقادات الدولية للنزاع والمخاوف إزاء الأزمة الإنسانية التي تسبب بها. وأكد غيتاتشو وقبوع «نصف غالبية جوية وبطائرات مسيرة وبعيدفعية» استهدفت متمرد تيغراي جبهة تحرير شعب تيغراي، إضافة إلى تعزيزات عسكرية كبيرة. وأضاف أنه تم حشد عشرات الآلاف في الأجزاء الشمالية من أمهرة، بما فيها منطقة شمال غوندار وشمال وولو. وقال: «نحن على ثقة باننا سننتصدي للهجوم على جميع الجبهات وأكثر». مؤكداً: «لن نتراجع حتى يُرفع الحصار». ولم يرد ممثلون عن أمهرة ولا مسؤولون فيدراليون وعسكريون، على استفسارات بشأن العمليات

وثائق «هجوم 6 يناير»

تفاقم التوتر بين بايدن وترمب

متهماً «الديمقراطيين من اليسار الراديكالي (...) باستخدام الكونغرس لإضهاد خصومهم». وأضاف أنه «كتخب إلى أريشيف الوطني» لاعتراض «باسم الفصل بين السلطات» على نقل سلسلة كاملة من الوثائق المتعلقة بأفعاله في 6 يناير، من محاضر اجتماعات إلى رسائل إلكترونية ونصية وغيرها.

لكن المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي قالت خلال لقاء مع صحفيين إن جو بايدن «قرر أن التفرع بصلاحيه رئاسية، للحفاظ على سرية هذه المعلومات ليس أمراً مشروعاً». وأضافت أن الرئيس يعتبر أنه من المهم أن يكون لدى الكونغرس والأميركيين رؤية كاملة لأحداث اليوم من أجل منع حدوثها مرة أخرى». واستدعت اللجنة في سبتمبر

متهماً «الديمقراطيين من اليسار الراديكالي (...) باستخدام الكونغرس لإضهاد خصومهم». وأضاف أنه «كتخب إلى أريشيف الوطني» لاعتراض «باسم الفصل بين السلطات» على نقل سلسلة كاملة من الوثائق المتعلقة بأفعاله في 6 يناير، من محاضر اجتماعات إلى رسائل إلكترونية ونصية وغيرها.

متهماً «الديمقراطيين من اليسار الراديكالي (...) باستخدام الكونغرس لإضهاد خصومهم». وأضاف أنه «كتخب إلى أريشيف الوطني» لاعتراض «باسم الفصل بين السلطات» على نقل سلسلة كاملة من الوثائق المتعلقة بأفعاله في 6 يناير، من محاضر اجتماعات إلى رسائل إلكترونية ونصية وغيرها.

تدعم الصناعة وتحد من تغيّر المناخ

تقنيات التقاط الكربون واحتجازه تتقدم

بيروت، عبد الهادي نجار



عامل في شركة «شل» قرب محطة لالتقاط أكسيد الكربون وتخزينه في ولاية ألبرتا بكندا (رويترز)

تسبب الارتفاع الأخير في أسعار الغاز الطبيعي في إيقاف عجلة الإنتاج في العديد من مصانع الأسمدة حول العالم، وأعقب ذلك حدوث صدمات في صناعات أخرى. ويعتمد تصنيع سماد الأمونيا على النيتروجين والهيدروجين، حيث يأتي الأخير من تكسير الغاز الطبيعي، وهي عملية ينتج عنها ثاني أكسيد الكربون كمنتج ثانوي. ويُعتبر ثاني أكسيد الكربون مكوناً أساسياً في صناعات مختلفة، ابتداءً بالمشروبات الغازية وانتهاءً بشكله الصلب الذي يمكن استخدامه في نقل وتخزين الأدوية الحساسة لدرجات الحرارة، بما فيها لقاح «فايزر» المستخدم في مواجهة انتشار فيروس كورونا.

وقد تسببت ندرة ثاني أكسيد الكربون في حدوث فوضى في سلاسل التوريد، حتى أن الشركات التي تشتري هذا المنتج بدأت تدفع خمسة أضعاف الثمن الذي اعتادت أن تدفعه سابقاً. وهكذا فإن الغاز، الذي يسعى العالم بأسره للحد من انبعاثاته، يبرهن على كونه حيوياً لاستمرار صناعات عديدة، مما يدفع كثيرين إلى التساؤل: ما لاذا لا يجري سحب ثاني أكسيد الكربون الفائض من الجو وتوفيره للمصانع التي هي في أمس الحاجة إليه؟

احتجاز الكربون صناعياً

باتي الكربون المستخدم في الصناعة من مصادر ثبتت جدواها منذ فترة بعيدة في سلاسل التوريد المعقدة. وتعدّ كميات هذا الغاز المتولدة عن صنع الأسمدة رخيصة نسبياً ويسهل فصلها، ولذلك ففي حال حصول خلل في إنتاج الأسمدة لن يكون هناك بديل جاهز لإنتاج الكربون. ذلك أن تراكيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي هي نحو 420 جزءاً في المليون، مما يجعل فصله عن الهواء أمراً معقداً وأعلى تكلفة بكثير.

ورغم أن تقنيات التقاط ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي وتخزينه تتطلب عمليات صعبة ومكلفة، يرى العلماء أن الحاجة إلى تطوير هذه التقنيات وتطبيقها أمراً لا مفر منه في المستقبل القريب.

وكان تقرير التقييم السادس لتغيّر المناخ العالمي، الذي صدر مؤخراً عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، يبيّن أن يشهد كوكب الأرض تجاوز عتبة الحرارة المحددة بـ1,5 درجة مئوية زيادة عن مستويات ما قبل النهضة الصناعية في وقت ما خلال السنوات بين 2032 و2050. لذا، يلعب جمع الكربون الناجم عن عمليات حرق الوقود دوراً كبيراً في التصدي لتغيّر المناخ، بالتوازي مع المساهمة في استقرار أسواق الطاقة، خصوصاً بعدما ثبت أنه سيكون من الصعب الاستغناء عن الوقود الأحفوري كلياً خلال فترة قريبة.

وفي حال حصول هذا «التجاوز» ستكون هناك حاجة

لمجموعة من الأساليب والتقنيات لإزالة ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي، وليس من عمليات حرق الوقود فقط، وإعادة استعماله، وتخزين ما يتبقى منه بشكل دائم. ويدفع كثيرين إلى التساؤل: ما لاذا لا يجري سحب ثاني أكسيد الكربون الفائض من الجو وتوفيره للمصانع التي هي في أمس الحاجة إليه؟

ويمكن لأشجار المنغروف الساحلية، على سبيل المثال، أن تحتجز الكربون بفعالية وديمومة أكبر بكثير مما تفعله الغابات. كما يجري احتجاز ثاني أكسيد الكربون عن طريق زراعة الطحالب التي يمكن حصادها ومعالجتها لتصنيع منتجات مفيدة، مثل الوقود الحيوي والأعلاف الغنية بالبروتين. وتعرض محدودية المكان ومصادر التطبيق على نطاق واسع الاعتماد على النهج الطبيعي وحده لالتقاط الكربون. وقد أعلنت السعودية عن مشاريع ضخمة لزيادة مساحات المنغروف على سواحلها الواسعة وتمتددة الطحالب الممتدة في البيئة البحرية، مع برامج للتعاون الإقليمي ضمن مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر».

وومن الخيارات الأخرى استخلاص الكربون من الكتلة الحيوية؛ للتخمير مثلاً، واستخدامه كمصدر للطاقة المتجددة، وكذلك استخلاص الكربون المنبعث من عادم السيارات وتخزينه على المركبة لاستخدامه لاحقاً. وكانت الشركة السعودية «إرامكو» طوّرت تقنية تسمح باحتجاز 25 في المائة من ثاني أكسيد الكربون الصادر عن عادم السيارات. ويمكن من خلال الجمع بين هذه التقنية وتقنية الاستعمال بضغط البتزين وتقنيات تحسين الكفاءة الأخرى، خفض الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 50 في المائة.

التقاط الكربون من المصدر

قد تكون أفضل الخيارات

المناحة حالياً «تقنية التقاط الكربون النقطي»، التي تتضمن تنقية غاز ثاني أكسيد الكربون من غازات العادم في مداخل المصانع ومحطات الطاقة، حيث ينبعث هذا الغاز بكميات أكبر وتراكيز أعلى بالآلاف المرات مما هو موجود في الغلاف الجوي. وتعتبر «أرامكو» من بين الشركات الرائدة عالمياً في تطوير وتبني تقنيات التقاط الكربون النقطي، وهي تنفذ حالياً أحد أكبر المشاريع التجريبية على مستوى الشرق الأوسط. ويعتمد مشروع «أرامكو» التجريبي على استخلاص نحو 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً في معمل الحوية، التي تقع جنوب الهوفوف شرقي السعودية. تم حرقه وتخزينه الغاز في أنابيب بطول 85 كيلومتراً لحقنها في المكامن النفطية لحقل العثمانية.

وكانت الإمارات بدأت عام 2016 بتشغيل منشأة «الريادة» لالتقاط الكربون من انبعاثات مصنع شركة حديد الإمارات ثم حرقه وتخزينه في حقول النفط. ويقوم المشروع، الذي تملكه شركة بترول أبوظبي الوطنية (إبوظبي) وشركة أبوظبي للطاقة المستقبل (مصدر)، على التقاط 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً مع خطة طموحة لزيادة الاستطاعة إلى 5 ملايين طن بحلول 2030.

وتوجد حول العالم العديد من وحدات احتجاز الكربون التي تعمل في مواقع مختارة، كذلك الموجودة في مشروع «أكورن» في أسكوتلندا، الذي يفصل ثاني أكسيد الكربون عن الغاز الطبيعي ويحقنه تحت بحر الشمال، ومشروع «سي دراكس» في بريطانيا التي يلتقط الكربون من انبعاثات محطة لطاقة الكتلة الحيوية في شمال يوركشاير، وكذلك وحدة احتجاز الكربون في محطة توليد الطاقة التي تعمل بالفحم في مقاطعة ساكاتشوان

الكندية، ووحدة احتجاز الكربون في معمل «سينشوري» للغاز غرب ولاية تكساس. ورغم أن هذه الوحدات تنتج ثاني أكسيد الكربون بدرجة نقاء عالية في التمويل اللازم لتشغيله عبر اتفاقية شراء إزالة الكربون لمدة 10 سنوات مع إحدى شركات التأمين السويسرية. ولما كانت التكلفة المرتفعة هي العقبة الأساسية أمام انتشار تكنولوجيا احتجاز الكربون وتخزينه، تتزايد المطالبات بتوفير الدعم له على اعتبار أنه أحد أساليب التصدي لتغيّر المناخ. كما يمكن المساهمة باستيراد النفايات عن طريق تجارة الكربون وعوائد زيادة إنتاج حقول النفط التي يجري حرق الكربون في مكائنها.

من الخيارات المكلفة الأخرى احتجاز الكربون في استرجاعه في الهواء، أي من الجو، وليس من المصدر. كما في تقنية التقاط الكربون النقطي. ولا تزال هذه التقنية حديثة ومكلفة، حيث توجد حالياً 15 محطة تجريبية لالتقاط الكربون من الهواء مباشرة تبلغ استطاعتها ما يزيد قليلاً عن 19 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية.

وتقوم شركة النفط الأميركية «أكسيدنتال» بتطوير أكبر منشأة لالتقاط الكربون من الهواء مباشرة بالقرب من بعض حقول النفط في تكساس، وذلك باستطاعة من 300 برميل بالوسائل التقليدية إلى نحو 15 ألف برميل يومياً. ومن الطبيعي أن ترتبط جدوى المشروع، في غياب الدعم، بأسعار النفط. وفيما يعترض البعض على توفير الدعم الحكومي لتقنيات احتجاز الكربون، يرى آخرون أنه أمر لا بد منه لدفع التقنيات إلى المجال إلى مستويات متقدمة وخفض تكاليفه، كما جرى في حالة الطاقة المتجددة الناتجة عن الألواح الشمسية وتوربينات الرياح. وتترسخ القناعة الآن لدى العديد من المتخصصين في تغير المناخ الكارثي بسلطان من الأعمال على تطوير بنية تحتية راسخة لالتقاط الكربون واحتجازه بأفضل مردود وأقل تكلفة.

الذين كانوا يعتقدون أن الإعلان عن التزامات مناخية جديدة، أكان لخفض الانبعاثات أم التمويل، يكفي لحل المشكلات، اكتشفوا أن المسألة أكثر تعقيداً. الأكيد أن تعهدات الدول الكبرى خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت خطوة على الطريق الصحيح، لكن التحدي ما زالت قائمة، على جبهات البيئة والمناخ، كما السياسة والاقتصاد.

وكما كان منتظراً، احتلّت قضية المناخ موقعا بارزا في خطب الرؤساء، مع هذه الدورة لم تكن مخصصة للموضوع، لكن انعقادها على أبواب قمة المناخ 26 التي تلتئم في غلاسكو الشهر المقبل حولها حلبة منافسة على طرح وعود طوعية تسبق القمة، لعلها تتحول إلى التزامات وحقائق.

شهدت الجمعية العامة هذه المرة إجماعاً على تخصيص مشكلة التغيّر المناخي وسبل مواجهتها، لكن الخلاف يبقى على توزيع فاتورة التكاليف الضخمة، في إطار السؤال المستمر منذ ثلاثين عاماً: من يدفع الثمن؟ فلنخفيض الانبعاثات الغازية، والتحول إلى الطاقة النظيفة والمتجددة، مضاغفات كبيرة على الاقتصاد لأنه مهما أبدعنا في تزيين حسنة «الاقتصاد الأخضر» تبقى تكاليفها باهظة، ما بقي التلوث مجانياً. لهذا تركّز المفاوضات على تدابير متزامنة بين الدول الصناعية لتخفيض الانبعاثات معاً في وقت واحد، فلا تستفيد دولة على حساب أخرى.

الدول الصناعية الغنية قادرة على دفع تكاليف التدابير المناخية داخل حدودها، وليس ثمة ما يمنع هذه الدول من التوصل إلى اتفاق على توزيع الحصص فيما بينها، إذا توفرت الإرادة السياسية والشعبية لقبول تدابير مالية موجعة لكن دول الاقتصاد الناشئة، وفي طليعتها الصين، وهي أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية في العالم اليوم، ما زالت تعد أنها تستحق فترة سماح قبل وقف الانبعاثات بالكامل. فبينما التزمت الدول الصناعية الأخرى بهدف «صفر انبعاثات» سنة 2050، أشرت الصين التزامها إلى سنة 2060. وابتقت تعهداتها بتخفيض الانبعاثات غامضة حتى ذلك التاريخ، كأنها تطالب بالحق في التلوث لسد الفجوة في التقدم الذي حققته الدول الغنية منذ الثورة الصناعية، حين استنزفت مصادر الطاقة والموارد بلا قيود، فتسببت بالارتفاع الكبير في الانبعاثات خلال السنوات المائة الماضية.

وإذا كانت مطالب الصين تقتصر على «الحق في التلوث» من خلال فترة سماح، فإن انخراط الدول النامية الفقيرة في برامج التصدي لتغيّر المناخ ليس ممكناً بلا دعم مالي مباشر لتغطية التكاليف، لهذا تعهدت الدول الغنية بإنشاء صندوق خاص ترتفع قيمة المساهمات السنوية فيه لتصل إلى 100 مليار دولار سنة 2020، لكن معظم الدول لم تف بالالتزاماتها، مما أبقى سقف التمويل أدنى كثيراً من الهدف المحدد. والمفترض أن يساعد الصندوق الدول الفقيرة على خفض الانبعاثات بالتحول إلى أساليب الإنتاج والاستهلاك الأنظف، إلى جانب إنشاء البنية التحتية القادرة على التخفيف مع بعض آثار التغيّر المناخي غير القابلة للوقف.

الرئيس الأميركي جو بايدن تعهد في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن بلاده ستضاعف مساهمتها في التمويل المناخي، لتتجاوز 11 مليار دولار سنوياً، وهي المساهمة الأكبر بعد دول الاتحاد الأوروبي مجتمعاً. وهكذا، أصبح هدف جمع 100 مليار دولار سنوياً أقرب إلى التحقيق من أي وقت مضى، مع أن المساهمة الأميركية تحتاج إلى موافقة الكونغرس. وحتى الآن، كانت الدول الأكثر



نجيب صعب *

أحلام نيويورك تصطدم بصخور الواقع

التزاماً بالتمويل المناخي في مجموعة السبع هي ألمانيا واليابان وفرنسا، أما الإسوا فكانت الولايات المتحدة وإيطاليا، لكن معظم التمويل الموعود يأتي على شكل قروض يجب سدادها، ولو كانت ميسرة طويلة الأجل، بينما المطلوب أن يكون جزء كبير منها هبات لا تنقل كاهل الدول الفقيرة بالتزامات إضافية.

الرئيس الصيني شي جينبينغ أعلن في الجمعية العامة أن بلاده ستوقف عن بناء محطات كهرياء خارج الصين العمل على الفحم الحجري. فضمن مبادرة «الحزام والطريق» التي تتولاها الصين في الدول النامية، خاصة في آسيا وأفريقيا، بنت خلال السنوات الأخيرة عشرات المحطات الكهربائية العاملة على الفحم الحجري، أحد أكثر أنواع الوقود تلويثاً. لكن من غير الواضح ما إذا كان القرار يشمل أيضاً محطات الفحم الحجري المقررة سابقاً التي لم يبدأ بناؤها بعد. كما أنه من غير المتوقع أن يشمل وقف محطات الفحم الحجري الجديدة داخل الصين نفسها، وهو الوقود الرئيسي لصناعاتها. ويُذكر أن مبادرة «الحزام والطريق» التي تشمل تمويل وبناء البنية التحتية من طرق ومانوي ومطارات وسدود ومحطات طاقة تُقلّ دورها الدول الفقيرة بالديون، فتضعها بين مطرقة العرب وسندان الشرق.

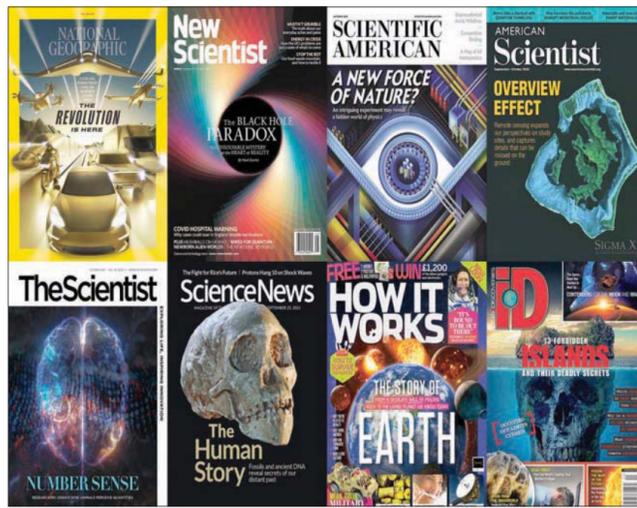
وبينما كان زعماء الدول الكبرى يتبارون في عرض النيات المناخية الحسنة في المهرجان السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، كانت حقائق السياسة والاقتصاد تكشف واقعاً مغايراً على جبهات أخرى. فالصين عدت التحالف الأمني الاستراتيجي الجديد بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا الذي يتضمن تزويد الأخيرة بغواصات نووية متطورة تحديداً عسكرياً لها. وهي تظهر بالتأكيد بعين طموحاتها الاقتصادية، من خلال مبادرة «الحزام والطريق»، التي تقوم على استخدام جبروتها الاقتصادي المعظم لتوسيع نفوذها. أنا فرنسا، ومن ورائها الاتحاد الأوروبي، فقد عدت التحالف تجاهلاً وتيميشاً لها، خاصة أنه تسبب بخسارة فرنسا عقداً بعشرات المليارات لبيع أستراليا غواصات تقليدية. وتزامن هذا مع استمرار الدهول من تداعيات الانسحاب العشوائي من أفغانستان، والتخوّف من انعكاساته غير المحسوبة على الدول المحيطة والعالم.

وفيما كانت الجمعية العامة في نيويورك تناقش رفع الالتزامات المالية المناخية، ضربت أوروبا موجة عاتية من ارتفاع أسعار الطاقة بسبب تقلبات حادة في أسواق الغاز العالمية، وتناقص الإمدادات من روسيا، المصدر الرئيسي للغاز في كثير من الدول الأوروبية. وفي حين عد بعضهم أن هذا يجب أن يكون حافزاً لتسريع وتوسيع برامج إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح لتخفيف الاعتماد على الغاز، يبقى الواقع أن ارتفاع كلفة الكهرباء والتدفئة التي ستضاعف خلال شهور الشتاء ستستنفد جزءاً كبيراً من الأموال التي كانت مخصصة للقضايا المناخ. وهذا يؤكد حتمية التحول الطاقوي السلس لمصلحة المنتجين والمستهلكين معاً.

الصين، كما الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا، دعت في الجمعية العامة إلى التعاون الدولي، وحل النزاعات سلمياً، لكن تحقيق هذا لن يكون بالأمر اليسير، في ظل الصراع المحموم على النفوذ الاقتصادي، فهل يسقط العمل المناخي، والبنية عموماً، ضحية لهذا الصراع أم يمكن تحويله إلى تنافس يصبّ في مصلحتهما؟

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

تغيّر المناخ يهدد مصادر الغذاء ويحفز الابتكار



تناولت ساينسفنك أميركية (Scientific American) المطردة في المراسل ضمن الدائرة القطبية الشمالية، ويؤدي تغيّر المناخ إلى تضخيم حرائق الغابات في ألاسكا، حيث تعمل درجات الحرارة المرتفعة، خاصة في الليل، على تجفيف الغطاء النباتي وأراضي الغابات، مما يزيد فرص الاشتعال. ويؤدي الطقس الأكثر دفئاً إلى تقصير أسابيع الغطاء الثلجي، فيسمح للظروف الجافة بالاستمرار لفترة أطول من العجم. وتتضافر هذه العوامل مجتمعة لإطالة موسم الحرائق وزيادة رقعة الأراضي المتضررة.

العالم بمقدار 16 في المائة خلال العام الماضي، ارتفعت مبيعات السيارات العاملة على البطاريات أو الهجينة بمقدار 50 في المائة، كما زادت طرازاتها المناحة للساكنين في جميع أنحاء العالم بنسبة 40 في المائة لتصل إلى 370 طرازاً. «نيو ساينستس»

«كيف ستكون الحياة في عالم خال من الانبعاثات؟» سؤال حاولت نيو ساينستس (New Scientist) تقديم إجابة عنه. ويعد خفض انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن توليد الطاقة الكهربائية باعتماد مصادر الطاقة المتجددة أمراً صعباً للعديد من البلدان، بما فيها الصين والولايات المتحدة. وفي المناطق القريبة من خط الاستواء سيكون هناك تركيز أكبر على الابتكارات في مجال تبريد منازل المستقبل. وفيما تضع معظم الدول هدفاً لها لجعل الانبعاثات صفرية بحلول 2050، تجعل الصين سنة 2060 هدفاً لها من أجل الحياد الكربوني، فيما لم تتبن الهند حتى الآن تاريخاً محدداً لتحقيق ذلك، في مقابل تصريحات رسمية متكررة حول البصمة الكربونية للمواطن في الهند التي تقل بنحو 60 في المائة عن المتوسط العالمي.

«سايينسك أميركان» تحت عنوان «الاسكا تحترق» ناقشت المجالات العلمية التي صدرت في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021 مجموعة من القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ وأثره في زيادة الحرائق ضمن الدائرة القطبية وتراجع إمدادات الغذاء. وتعددت التحولات القائمة على اعتماد مصادر الطاقة المتجددة مديلاً أساسياً لخفض الانبعاثات الناتجة عن توليد الطاقة الكهربائية باعتماد مصادر الطاقة المتجددة أمراً صعباً للعديد من البلدان، بما فيها الصين والولايات المتحدة. وفي المناطق القريبة من خط الاستواء سيكون هناك تركيز أكبر على الابتكارات في مجال تبريد منازل المستقبل. وفيما تضع معظم الدول هدفاً لها لجعل الانبعاثات صفرية بحلول 2050، تجعل الصين سنة 2060 هدفاً لها من أجل الحياد الكربوني، فيما لم تتبن الهند حتى الآن تاريخاً محدداً لتحقيق ذلك، في مقابل تصريحات رسمية متكررة حول البصمة الكربونية للمواطن في الهند التي تقل بنحو 60 في المائة عن المتوسط العالمي.

المعزولة ومراقبة مجموعات البطاريق في الأماكن النائية. ولا يقتصر استخدامها على المشاريع البيئية بل توظف في قضايا كثيرة، من بينها توثيق الأزمت الإنسانية ودعم صناعة القرار، لا سيما خلال حالة الإغلاق التي شهدتها العالم مؤخراً بفعل انتشار فيروس «كورونا».

تحت عنوان «دماغ يعيش على البلاستيك»، ناقشت ذا ساينستس (The Scientist) الآثار الصحية المباشرة للتلوث بالبلاستيك. وبعد تأثير تسلسل المواد البلاستيكية في الدورة الدموية وأعضاء الجسم البشري موضع بحث جديد لا تتوفر الكثير من البيانات عنه. وتضمّن المواد الكيميائية المستخدمة في المنتجات البلاستيكية مواد ملدنة سامة قد تؤدي إلى اضطراب هرموني. كما تمتص جزئيات البلاستيك في البيئة مواد كيميائية صناعية خطيرة، مثل مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والمعادن الثقيلة المنتشرة في العديد من النظم البيئية، وتحملها إلى أجسام الكائنات التي تتبلع هذه الجزئيات.

«ساينس نيوز» حذرت ساينس نيوز (Science News) من الاضطرابات المتزايدة التي تواجهها زراعة الأرز حول العالم بسبب حالات الجفاف والفيضانات الناتجة عن تغيّر المناخ. ويعتمد نصف سكان العالم على الأرز كمصدر للحصول على 20 في المائة من سعراتها الحرارية على الأقل، ويتزايد الطلب على هذا المحصول في آسيا وأميركا اللاتينية وأفريقيا. ويؤدي تغيّر المناخ وأحوال الطقس المتطرفة إلى تراجع في إنتاج الأرز عالمياً. وكان الجفاف في دلتا نهر ميكونغ في فيتنام تسبب في سنتي 2015 و2016 في تسرب مياه البحر إلى أراضي الدلتا، مما أدى إلى تدمير 405 ألف هكتار من حقول الأرز. وفيما تكرر هذا الأمر في سنتي 2019 و2020، من المتوقع أن تشهد هذه الظروف في جنوب شرقي آسيا وتصبح أوسع انتشاراً.

«هاو آب ووركس» تناولت هاو آب ووركس (How It Works) التقنيات المشعة وطرق التعامل معها وتخفيف خطرها. وكانت إشكالية التعامل مع النفايات المشعة ظهرت أول مرة عام 1942 عندما صنع علماء الأسلحة النووية في الولايات المتحدة أول مفاعل نووي في صالة

تحت عنوان «الاسكا تحترق» ناقشت المجالات العلمية التي صدرت في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021 مجموعة من القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ وأثره في زيادة الحرائق ضمن الدائرة القطبية وتراجع إمدادات الغذاء. وتعددت التحولات القائمة على اعتماد مصادر الطاقة المتجددة مديلاً أساسياً لخفض الانبعاثات الناتجة عن توليد الطاقة الكهربائية باعتماد مصادر الطاقة المتجددة أمراً صعباً للعديد من البلدان، بما فيها الصين والولايات المتحدة. وفي المناطق القريبة من خط الاستواء سيكون هناك تركيز أكبر على الابتكارات في مجال تبريد منازل المستقبل. وفيما تضع معظم الدول هدفاً لها لجعل الانبعاثات صفرية بحلول 2050، تجعل الصين سنة 2060 هدفاً لها من أجل الحياد الكربوني، فيما لم تتبن الهند حتى الآن تاريخاً محدداً لتحقيق ذلك، في مقابل تصريحات رسمية متكررة حول البصمة الكربونية للمواطن في الهند التي تقل بنحو 60 في المائة عن المتوسط العالمي.



«البيئة في مجلات الشهر» لندن، «الشرق الأوسط» ناقشت المجالات العلمية التي صدرت في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021 مجموعة من القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ وأثره في زيادة الحرائق ضمن الدائرة القطبية وتراجع إمدادات الغذاء. وتعددت التحولات القائمة على اعتماد مصادر الطاقة المتجددة مديلاً أساسياً لخفض الانبعاثات الناتجة عن توليد الطاقة الكهربائية باعتماد مصادر الطاقة المتجددة أمراً صعباً للعديد من البلدان، بما فيها الصين والولايات المتحدة. وفي المناطق القريبة من خط الاستواء سيكون هناك تركيز أكبر على الابتكارات في مجال تبريد منازل المستقبل. وفيما تضع معظم الدول هدفاً لها لجعل الانبعاثات صفرية بحلول 2050، تجعل الصين سنة 2060 هدفاً لها من أجل الحياد الكربوني، فيما لم تتبن الهند حتى الآن تاريخاً محدداً لتحقيق ذلك، في مقابل تصريحات رسمية متكررة حول البصمة الكربونية للمواطن في الهند التي تقل بنحو 60 في المائة عن المتوسط العالمي.

«ساينسك أميركان» تحت عنوان «الاسكا تحترق» ناقشت المجالات العلمية التي صدرت في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2021 مجموعة من القضايا المتعلقة بتغيّر المناخ وأثره في زيادة الحرائق ضمن الدائرة القطبية وتراجع إمدادات الغذاء. وتعددت التحولات القائمة على اعتماد مصادر الطاقة المتجددة مديلاً أساسياً لخفض الانبعاثات الناتجة عن توليد الطاقة الكهربائية باعتماد مصادر الطاقة المتجددة أمراً صعباً للعديد من البلدان، بما فيها الصين والولايات المتحدة. وفي المناطق القريبة من خط الاستواء سيكون هناك تركيز أكبر على الابتكارات في مجال تبريد منازل المستقبل. وفيما تضع معظم الدول هدفاً لها لجعل الانبعاثات صفرية بحلول 2050، تجعل الصين سنة 2060 هدفاً لها من أجل الحياد الكربوني، فيما لم تتبن الهند حتى الآن تاريخاً محدداً لتحقيق ذلك، في مقابل تصريحات رسمية متكررة حول البصمة الكربونية للمواطن في الهند التي تقل بنحو 60 في المائة عن المتوسط العالمي.

الصين جزء من المشكلة لا من الحل

كسبي أن يفرض أو يسقطه الجديد تتخكّن من أن يشكّل مستقبل الصين، فضلاً عن المعركة الأيديولوجية بين الديمقراطية والديكتاتورية»، ويدورها لا تنسى المجلة المرموقة التعرّيج على الثورة الثقافية إبّانها: فـ «الخطر الأخر ينبع من ضربات الاجتثاث الأيديولوجي. ذلك أنّ «مجالس المراجعة الأخلاقية» وال«العيادات



حازم صاغية

الأخلاقية» تفرض سلوكاً قويمياً وتستخدم التشهير العلني لأجل ذلك. ومع أنه لا يوجد، حتى الآن، أي أفق يوهي بأشياء بشعة بنشأة الثورة الثقافية، فإنّ الشعب الصيني يغدو اليوم أقلّ حرّية في ما خض التفكير والكلام. أمّا السيد كشي، ففضلاً عن تعزيزه العقائد الخاصة به، فإنه يحزّك النوستالجيا الحمراء ويرسم الماوية كمرحلة حيوية في بناء صين جديدة، موشعاً بذلك تأييده أمام المؤتمر الحزبي».

بالتالي، هناك إحصاءات كثيرة، اقتصادية وسياسية وأيديولوجية، بأنّ ثنائي الرأسمالية والحزب الواحد يدخل طوره الوادي، أو أقله، أنّ هذا الوداع احتمالاً بات يصعب تجاهله. السلطة الشيوعية

وزعيمها ربّما باسرها التفكير في فرض المزيد من التدجين على الرأسمالية التي رعباً نموها في السابق. في هذه الحال قد تعرّضت من الصين ورائع فاسدة هي التي بدأت تذكّر الكثيرين بالثورة الثقافية.

والحال أنّ تحقّق احتمال كهذا لن يكون موضع استغراب الكثيرين الذين تعاطوا مع راسمالية الصين منذ بداياتها بوصفها مادة انفجارية. هؤلاء كان رايهم أنّ التراث صناعة استقرار يصعب ضمان استمرارهما من دون حرّية، وأنّ الحرّية والحزب الواحد ضدان لا يلتقيان. ومنذ سنوات وهؤلاء النقاد يرصدون الصين بدقّة ويسألون: متى سيقع الانفجار الكبير؟

مع هذا، لا يملك من يراقب الوضع الصيني إلا أن يخاف، وأن يخاف كثيراً: فإذا نجح النموذج، بقوة معجزة خارقة،

تعرّزت فكرة خطيرة مؤداها أنّ أنظمة الحزب الواحد قادرة أن توفّر الزدهار والثراء لشعوبها.

وإذا فشل النموذج، وهو المرجح في وقت يطول أو يقصر، تآدى عن التداخل الهائل بين الاقتصاد الصيني والاقتصاد العالمي

كارثة كونيّة ربّما لم تسبقها أيّة كارثة في الحجم نفسه. «طريق الحرير»، بطنبه وربنيه، لن تعفي من مواجهة هذه المصائر. ذلك أنّ الصين لا تزال، على رغم كلّ شيء، جزءاً من المشكلة أكثر منها جزءاً من الحلّ. أمّا «التوجّه شرقاً» فيستحسن باصحابه من عرب وإيرانيين أن يؤخّلوا الخوض فيه قليلاً.

الصين، هي الأخرى، ليست على ما يرام. بييري لينك أكاديمي وكتاب أميركي متخصص بشؤون ذلك البلد، كتب في العدد الأخير من «نيويورك ريفيو أوف بوكس»، تحت عنوان «ثقافة الخوف عند الحزب الشيوعي الصيني» قال إنّ بعض مرّاعم زعيمها الحالي كشي جينبينغ «تشبه مرّاعم

ماو في أواخر الستينيات: الشرق يعلو على الغرب، والصين هي الموديل الجديد للعالم، والقائد الجديد هو بالتعريف مصيب، والشعب الصيني في كلّ مكان يستطيع أن يتماهى مع الصين الجديدة ويشعر بالفخر. خلال سنوات «شوب الجرح» بعد الثورة الثقافية، كان المثقّفون والرسميون الصينيون مجمعين عملياً على أنّ ما من شيء كالثورة الثقافية يمكن أن يحصل مرّة ثانية. آنذاك صدّقهم. الآن، للأسف، لا صدّقهم. الصيغ السبرانية من «حصص النضال» التي شهدتها الثورة الثقافية بدأت بالظهور. الرجوع إلى الثورة الثقافية، بعد تكييفها مع الحقبة الجديدة، بات ممكناً بالتأكيد».

للتذكير، بلغت الكلفة البشرية للثورة الثقافية ما بين 500 ألف نسمة ومليونين. هذا الرقم يغطّي فقط ضحايا الموت المباشر، ويستثني ضحايا المجاعات التي نجمت عن السياسات الاقتصادية لتلك الثورة المشؤومة

(مثلاً: ظهرت تقارير عن أكل لحوم البشر في إقليم غوانغشي الجنوبي)، كما يستثني الأثار التدميرية الهائلة على الاجتماع، وخصوصاً على الثقافة في الصين. إلى ذلك، كانت الثورة الثقافية إبداع ماو الكبير الثاني

بعد إبداعه «القفزة الكبرى إلى الأمام» وأخر الخسنيّات، والتي تسببت في ما لا يقل عن 30 مليون ضحية. شيء كهذا يمكن أن يعود في الصين؟ الاحتمال صادم جدّاً ومرعب جدّاً، لا سيما بعد التحولات الضخمة التي شهدتها البلاد في العقود الأخيرة.

مجلة «الإيكونوميست» البريطانية تناولت الصين مطوّلاً في عددها بتاريخ 2/10/2021. النتائج التي توصلت إليها لا تحفّف الصدمة ولا تبيّن الربح. لقد كتبت تحت عنوان: «الواقع الصيني الجديد مشوب بالخطر»، فلاحظت التالي: «يشنّ كشي جينبينغ حملة لتطهير الصين من العدواني

الرأسمالي. يرى الرئيس الصيني في الاندفاع القويّة للديون فترّة مسمومة من ثمار المضاربة المالية، ويرى في البيوليترين

استفزازاً بالماركسية. فالبرينس عليه أن يُنصت إلى الإرشادات الحكومية، والحزب ينبغي أن يكون مبدوناً في كلّ مساحة من الحياة الوطنية. فإذا استطاع السيد

جونسون عواقب أفعاله. أما حكومته، التي تسند إلى أغلبية كبيرة، فإنها تظلّ أمنة. وبالنسبة له فإنّ الأزمات تشكل دوماً فرصاً. وهو بارع في تغيير الشكل، فإنّ مقلّ ياتي إحساس بالمسؤولية أو الأمانة، وينتفض في ظروف الشدائد. وبقية البلاد لن تكون محظوظة بحال.

* خدمة «نيويورك تايمز»

فهل هناك مأساة أكبر من ماساتي هذين البلدين؟ هل هناك دليل على العيب وضياعت الأرواح والمقدرات، والوقت، مثلما فعلت هذه المجاميع «طالبان»، و«حزب الله» باسم الدين، والممانعة والمقاومة؟

قد يقول قائل إنه لو ساعدنا لبنان وأفغانستان لكانت حالهما أفضل، وهذا الكلام نفسه يقال عن «حماس» في غزة، وهذا كلام غير صحيح، فتلك الجماعات بالأساس غير معنية ببناء دولة، ولا حقن دماء، أو تحقيق استقرار، أو لحمة وطنية، وغير معنية بالتطوير، ولا التعليم، ولا حتى الديمقراطية، التي لا يقبل حتى أبناء تلك الجماعات العيش تحت ظلها، وإن عاشوا فإنهم يعيشون عالماً آخر غير الذي يعيشه الناس.

وعليه، فإن العاقل من يعظ، ويجب أن يقال بأن تعني كفي، ولا يمكن قبول هذا العيب أو مسارته.

وتناول الطعام في الشتاء. وبعد رفع المحافظين سقف أسعار الطاقة في أكتوبر (تشرين الأول)، سقن المتوقع أن يرتفع الرقم المذكور بمقدار نصف مليون.

وفي 30 سبتمبر، أنهت الحكومة البريطانية البرنامج الذي عوضت فيه الناس بما يصل إلى 80 في المائة من الدخل المفقود خلال الوباء. وفي 6 أكتوبر الجاري، سوف يخفض المحافظون الائتمان الشامل، أي برنامج الرعاية الاجتماعية الشامل في بريطانيا، بمقدار 20 جنيهاً إسترلينياً، أو 27 دولاراً، في الأسبوع – في الوقت الذي يعتمد عليه الناس أكثر من أي وقت مضى. وهو أكبر انخفاض فردي في دولة الرفاهية في التاريخ البريطاني، فإنه يتوقع دفع نصف مليون شخص آخر تحت خط الفقر، بما في ذلك 200,000 طفل.

وقد وصف كثيرون هذا الانسداد المروع، من النقص في الوقود إلى الفقر المتزايد، بأنه عاصفة كاملة. ومع ذلك، يمحو هذا التشبيه الدور الفعال الذي لعبه المحافظون - لا سيما رئيس الوزراء - في تسييق هذه الظروف المثيرة للاشمئزاز. والشتاء القاتم أمامنا هو صنعة أيديهم.

ولكن من غير المرجح أن يتحمل السيد جونسون عواقب أفعاله. أما حكومته، التي تسند إلى أغلبية كبيرة، فإنها تظلّ أمنة. وبالنسبة له فإنّ الأزمات تشكل دوماً فرصاً. وهو بارع في تغيير الشكل، فإنّ مقلّ ياتي إحساس بالمسؤولية أو الأمانة، وينتفض في ظروف الشدائد. وبقية البلاد لن تكون محظوظة بحال.

* خدمة «نيويورك تايمز»

فهل هناك مأساة أكبر من ماساتي هذين البلدين؟ هل هناك دليل على العيب وضياعت الأرواح والمقدرات، والوقت، مثلما فعلت هذه المجاميع «طالبان»، و«حزب الله» باسم الدين، والممانعة والمقاومة؟

قد يقول قائل إنه لو ساعدنا لبنان وأفغانستان لكانت حالهما أفضل، وهذا الكلام نفسه يقال عن «حماس» في غزة، وهذا كلام غير صحيح، فتلك الجماعات بالأساس غير معنية ببناء دولة، ولا حقن دماء، أو تحقيق استقرار، أو لحمة وطنية، وغير معنية بالتطوير، ولا حتى الديمقراطية، التي لا يقبل حتى أبناء تلك الجماعات العيش تحت ظلها، وإن عاشوا فإنهم يعيشون عالماً آخر غير الذي يعيشه الناس.

وعليه، فإن العاقل من يعظ، ويجب أن يقال بأن تعني كفي، ولا يمكن قبول هذا العيب أو مسارته.

من لبنان إلى أفغانستان!

أما بالنسبة لخبر أفغانستان، فنحن أمام من يدعون أنهم «مجاهدون»، وأضاعوا عقوداً بإيواء إرهابيين، ولم يطوروا شعار الإمارة الإسلامية، والآن يستجدون المساعدات الأميركية؛

الإمارة الإسلامية اليوم، وبعد كل هذا «الجهاد»، الذي ما كان إلا حروباً أهلية وعنفاً وإرهاباً وقمعاً للأفغان، فجأة تريد «فتح صفحة جديدة» مع أميركا. وتناقش مع واشنطن، وتناقش مع الأميركيين رفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي، وتقديم واشنطن للقوات المضادة لفيروس «كورونا» للأفغان.

ومناقشة «فتح صفحة جديدة» بين البلدين. حسناً، في الخبر الأول نحن أمام بولة كانت ذات يوم مصدر إشعاع حتى تدخلت بها إيران، وأصبحت فيها ميليشيا «حزب الله» التي باتت فوق الدولة، وتمارس كل الأعمال الإجرامية والإرهابية، ليس في لبنان وحده.

جرانم وإرهاب «حزب الله» ليسا في لبنان وحده، حيث تدمير الدولة والاغتالات، بل وصلت إلى العراق، واليمن، وسوريا، وأفريقيا، وأميركا الجنوبية، حيث والنخبة المحصلة لكل هذا الخراب الإيراني في لبنان على يد «حزب الله» «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً... لبنان الذي تصوره إيران جبهة مقاومة وممانعة تريد محو إسرائيل من الخريطة؛

بين البلدين. حسناً، في الخبر الأول نحن أمام بولة كانت ذات يوم مصدر إشعاع حتى تدخلت بها إيران، وأصبحت فيها ميليشيا «حزب الله» التي باتت فوق الدولة، وتمارس كل الأعمال الإجرامية والإرهابية، ليس في لبنان وحده.

جرانم وإرهاب «حزب الله» ليسا في لبنان وحده، حيث تدمير الدولة والاغتالات، بل وصلت إلى العراق، واليمن، وسوريا، وأفريقيا، وأميركا الجنوبية، حيث والنخبة المحصلة لكل هذا الخراب الإيراني في لبنان على يد «حزب الله» «شبكة كهرياء لبنان توقفت تماماً... لبنان الذي تصوره إيران جبهة مقاومة وممانعة تريد محو إسرائيل من الخريطة؛



طارق الجميد

جديدة» مع أميركا. وتناقش مع واشنطن، وتناقش مع الأميركيين رفع الحظر عن احتياطي البنك المركزي، وتقديم واشنطن للقوات المضادة لفيروس «كورونا» للأفغان.

بريطانيا تتجه نحو شتاء كابوسي

يوليو 2019 وسبتمبر (أيلول) 2020.

ولكن، بعد أن بات من الواضح أن بريطانيا تواجه عجزاً كبيراً في العملة، رفض المحافظون الرد. لقد تفاخروا ووصفوه بأنه «وضع مصطنع»، وقاموا بالمرأعة، وطماننة العامة بأنه لا يوجد ما يدعو للقلق.

إن حجة التفاعس هذه غير مقنعة بالمرّة. ففي هولندا، على سبيل المثال، عزز التشريع الجديد من أجور سائقي الشاحنات وظروف عملهم. وفي بريطانيا تظل الظروف من بين الأسوأ في أوروبا. واستجابة الحكومة المتأخرة - التي تقدم 5000 تاشيرة مؤقتة للسائفين من دول الاتحاد الأوروبي - هي قليلة جداً ومتأخرة للغاية.

وبدلاً من رفع الأجور، لم يواجه عامة البريطانيين حتى الآن سوى زيادة الأسعار. وقد ارتفع التضخم بأسرع من أي وقت مضى المتأخرة - التي تقدم 5000 تاشيرة مؤقتة للسائفين من دول الاتحاد الأوروبي - هي قليلة جداً ومتأخرة للغاية.

وبدلاً من رفع الأجور، لم يواجه عامة البريطانيين حتى الآن سوى زيادة الأسعار. وقد ارتفع التضخم بأسرع من أي وقت مضى المتأخرة - التي تقدم 5000 تاشيرة مؤقتة للسائفين من دول الاتحاد الأوروبي - هي قليلة جداً ومتأخرة للغاية.

وبدلاً من رفع الأجور، لم يواجه عامة البريطانيين حتى الآن سوى زيادة الأسعار. وقد ارتفع التضخم بأسرع من أي وقت مضى المتأخرة - التي تقدم 5000 تاشيرة مؤقتة للسائفين من دول الاتحاد الأوروبي - هي قليلة جداً ومتأخرة للغاية.

وبدلاً من رفع الأجور، لم يواجه عامة البريطانيين حتى الآن سوى زيادة الأسعار. وقد ارتفع التضخم بأسرع من أي وقت مضى المتأخرة - التي تقدم 5000 تاشيرة مؤقتة للسائفين من دول الاتحاد الأوروبي - هي قليلة جداً ومتأخرة للغاية.

وبدلاً من رفع الأجور، لم يواجه عامة البريطانيين حتى الآن سوى زيادة الأسعار. وقد ارتفع التضخم بأسرع من أي وقت مضى المتأخرة - التي تقدم 5000 تاشيرة مؤقتة للسائفين من دول الاتحاد الأوروبي - هي قليلة جداً ومتأخرة للغاية.



صمويل إيرل

قصارى جهده لإلقاء الضوء على الأوضاع. كان الذعر الذي ساد، والذي جلب الذكريات القديمة (والأساطير) حول الاضطرابات في أواخر سبعينات القرن العشرين، قادماً منذ فترة طويلة. ولعدة أشهر، حذر قادة الصناعة في جميع أنحاء الاقتصاد من نقص مرزمن في العمالة - من سائقي الشاحنات، ومن جامعي الفاكهة، ومجهزي اللحوم، والنذل، وعمال الرعاية الصحية.

ما يعطل سلاسل الإمداد ويعوق الأعمال التجارية. وباتت علامات الإنهيار في كل مكان: الأرفف الفارغة في محلات السوبر ماركت، والأغذية المهترئة في الحقول، والمزيد والمزيد من مبيعات الأمانك الشاغرة على نوافذ المتاجر والمطاعم. حتى إن منتجي اللحوم دعا الحكومة إلى السماح لهم بتوظيف السجناء لسد الفجوة القائمة.

أحد الأسباب الرئيسية لهذه الورطة هو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أو على طريقة تعامل الحكومة مع «بريكست».

وإدى انسحاب بريطانيا من الكتلة الأوروبية، الذي تم من دون بذل أي جهد حقيقي للانتقال السلس، إلى نزوح العملة الأوروبية - تلك العملية التي تفاقمت بعد ذلك جراء الوباء. وقد غادر نحو 1.3 مليون مواطن اجنبي المملكة المتحدة بين

يوم الثلاثاء الماضي، يوجد حل تنظيفي يعالج المخاوف الأساسية للحزبين، ويحترم التعديل الأول، ويحافظ على القوى المحركة لإقتصاد الإنترنت. ينبغي على الكونغرس إجراء تعديل بسيط يجعل شركات مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولة عن المحتوى الذي تنشره الخوارزميات الخاصة بها.

كان مستخدمو الإنترنت في نهاية حقيقة التسعينات يكتشفون المحتوى باستخدام محركات بحث مثل «لايكوس» و«دلة» على شبكة الإنترنت مثل «ياهو». لم تكن خدمات الإنترنت المبكرة تلك توفر أي آلية لعرض محتوى جانبي للوصول إلى قطاع أكبر من الجمهور؛ وذلك لأن استخدام المحتوى كان يتطلب بحث

المستخدم عن قصد عن كلمة مفتاحية أو تصفح موقع أو منتدى إلكتروني محدد. تبدو تلك الحقبة عجيبة وطريقة الآن، حيث تعج التغذية الإخبارية الواردة إليها على مواقع التواصل الاجتماعي بالمتوى الجانبي غير المطلوب بغض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتطويرين تكنولوجيايين أساسيين، هما: إعفاء الطابع الشخصي المحقق، من خلال جمع بيانات المستخدم عن طريق ملفات تعريف الارتباط على الشبكة وأنظمة البيانات الضخمة، والتخصيم

يوم الثلاثاء الماضي، يوجد حل تنظيفي يعالج المخاوف الأساسية للحزبين، ويحترم التعديل الأول، ويحافظ على القوى المحركة لإقتصاد الإنترنت. ينبغي على الكونغرس إجراء تعديل بسيط يجعل شركات مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولة عن المحتوى الذي تنشره الخوارزميات الخاصة بها.

كان مستخدمو الإنترنت في نهاية حقيقة التسعينات يكتشفون المحتوى باستخدام محركات بحث مثل «لايكوس» و«دلة» على شبكة الإنترنت مثل «ياهو». لم تكن خدمات الإنترنت المبكرة تلك توفر أي آلية لعرض محتوى جانبي للوصول إلى قطاع أكبر من الجمهور؛ وذلك لأن استخدام المحتوى كان يتطلب بحث

المستخدم عن قصد عن كلمة مفتاحية أو تصفح موقع أو منتدى إلكتروني محدد. تبدو تلك الحقبة عجيبة وطريقة الآن، حيث تعج التغذية الإخبارية الواردة إليها على مواقع التواصل الاجتماعي بالمتوى الجانبي غير المطلوب بغض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتطويرين تكنولوجيايين أساسيين، هما: إعفاء الطابع الشخصي المحقق، من خلال جمع بيانات المستخدم عن طريق ملفات تعريف الارتباط على الشبكة وأنظمة البيانات الضخمة، والتخصيم

يوم الثلاثاء الماضي، يوجد حل تنظيفي يعالج المخاوف الأساسية للحزبين، ويحترم التعديل الأول، ويحافظ على القوى المحركة لإقتصاد الإنترنت. ينبغي على الكونغرس إجراء تعديل بسيط يجعل شركات مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولة عن المحتوى الذي تنشره الخوارزميات الخاصة بها.

كان مستخدمو الإنترنت في نهاية حقيقة التسعينات يكتشفون المحتوى باستخدام محركات بحث مثل «لايكوس» و«دلة» على شبكة الإنترنت مثل «ياهو». لم تكن خدمات الإنترنت المبكرة تلك توفر أي آلية لعرض محتوى جانبي للوصول إلى قطاع أكبر من الجمهور؛ وذلك لأن استخدام المحتوى كان يتطلب بحث

المستخدم عن قصد عن كلمة مفتاحية أو تصفح موقع أو منتدى إلكتروني محدد. تبدو تلك الحقبة عجيبة وطريقة الآن، حيث تعج التغذية الإخبارية الواردة إليها على مواقع التواصل الاجتماعي بالمتوى الجانبي غير المطلوب بغض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتطويرين تكنولوجيايين أساسيين، هما: إعفاء الطابع الشخصي المحقق، من خلال جمع بيانات المستخدم عن طريق ملفات تعريف الارتباط على الشبكة وأنظمة البيانات الضخمة، والتخصيم

يوم الثلاثاء الماضي، يوجد حل تنظيفي يعالج المخاوف الأساسية للحزبين، ويحترم التعديل الأول، ويحافظ على القوى المحركة لإقتصاد الإنترنت. ينبغي على الكونغرس إجراء تعديل بسيط يجعل شركات مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولة عن المحتوى الذي تنشره الخوارزميات الخاصة بها.

كان مستخدمو الإنترنت في نهاية حقيقة التسعينات يكتشفون المحتوى باستخدام محركات بحث مثل «لايكوس» و«دلة» على شبكة الإنترنت مثل «ياهو». لم تكن خدمات الإنترنت المبكرة تلك توفر أي آلية لعرض محتوى جانبي للوصول إلى قطاع أكبر من الجمهور؛ وذلك لأن استخدام المحتوى كان يتطلب بحث

المستخدم عن قصد عن كلمة مفتاحية أو تصفح موقع أو منتدى إلكتروني محدد. تبدو تلك الحقبة عجيبة وطريقة الآن، حيث تعج التغذية الإخبارية الواردة إليها على مواقع التواصل الاجتماعي بالمتوى الجانبي غير المطلوب بغض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتطويرين تكنولوجيايين أساسيين، هما: إعفاء الطابع الشخصي المحقق، من خلال جمع بيانات المستخدم عن طريق ملفات تعريف الارتباط على الشبكة وأنظمة البيانات الضخمة، والتخصيم

يوم الثلاثاء الماضي، يوجد حل تنظيفي يعالج المخاوف الأساسية للحزبين، ويحترم التعديل الأول، ويحافظ على القوى المحركة لإقتصاد الإنترنت. ينبغي على الكونغرس إجراء تعديل بسيط يجعل شركات مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولة عن المحتوى الذي تنشره الخوارزميات الخاصة بها.

كان مستخدمو الإنترنت في نهاية حقيقة التسعينات يكتشفون المحتوى باستخدام محركات بحث مثل «لايكوس» و«دلة» على شبكة الإنترنت مثل «ياهو». لم تكن خدمات الإنترنت المبكرة تلك توفر أي آلية لعرض محتوى جانبي للوصول إلى قطاع أكبر من الجمهور؛ وذلك لأن استخدام المحتوى كان يتطلب بحث

المستخدم عن قصد عن كلمة مفتاحية أو تصفح موقع أو منتدى إلكتروني محدد. تبدو تلك الحقبة عجيبة وطريقة الآن، حيث تعج التغذية الإخبارية الواردة إليها على مواقع التواصل الاجتماعي بالمتوى الجانبي غير المطلوب بغض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتطويرين تكنولوجيايين أساسيين، هما: إعفاء الطابع الشخصي المحقق، من خلال جمع بيانات المستخدم عن طريق ملفات تعريف الارتباط على الشبكة وأنظمة البيانات الضخمة، والتخصيم

يوم الثلاثاء الماضي، يوجد حل تنظيفي يعالج المخاوف الأساسية للحزبين، ويحترم التعديل الأول، ويحافظ على القوى المحركة لإقتصاد الإنترنت. ينبغي على الكونغرس إجراء تعديل بسيط يجعل شركات مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولة عن المحتوى الذي تنشره الخوارزميات الخاصة بها.

كان مستخدمو الإنترنت في نهاية حقيقة التسعينات يكتشفون المحتوى باستخدام محركات بحث مثل «لايكوس» و«دلة» على شبكة الإنترنت مثل «ياهو». لم تكن خدمات الإنترنت المبكرة تلك توفر أي آلية لعرض محتوى جانبي للوصول إلى قطاع أكبر من الجمهور؛ وذلك لأن استخدام المحتوى كان يتطلب بحث

المستخدم عن قصد عن كلمة مفتاحية أو تصفح موقع أو منتدى إلكتروني محدد. تبدو تلك الحقبة عجيبة وطريقة الآن، حيث تعج التغذية الإخبارية الواردة إليها على مواقع التواصل الاجتماعي بالمتوى الجانبي غير المطلوب بغض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتطويرين تكنولوجيايين أساسيين، هما: إعفاء الطابع الشخصي المحقق، من خلال جمع بيانات المستخدم عن طريق ملفات تعريف الارتباط على الشبكة وأنظمة البيانات الضخمة، والتخصيم

يوم الثلاثاء الماضي، يوجد حل تنظيفي يعالج المخاوف الأساسية للحزبين، ويحترم التعديل الأول، ويحافظ على القوى المحركة لإقتصاد الإنترنت. ينبغي على الكونغرس إجراء تعديل بسيط يجعل شركات مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولة عن المحتوى الذي تنشره الخوارزميات الخاصة بها.

«فيسبوك» والخوارزميات المستخدمة في التغذية الإخبارية

خلال أول عامين من بدء عمله حين كانت حسابات المستخدمين خالية من التغذية الإخبارية ذات الطابع الشخصي. وسوف يبدد هذا الحل أيضاً المخاوف المتعلقة بالانحياز السياسي وحرية التعبير، حيث ستكون تغذيات مواقع التواصل الاجتماعي خالية من الانحيازات التي كثيراً ما تقدمها الأنظمة القائمة على الذكاء الصناعي. كذلك، سيتم إقصاء المحتوى الإضافي الجانبي؛ مما يؤدي إلى تراجع شكوى المستخدمين وتقليل الضغط على المصنّات.

مع ذلك، هناك آثار سلبية محتملة لاستخدام تعديل القسم 230 بهذه الطريقة، فقد أدى آخر تعديل له إلى عواقب غير مقصودة. لذا ينبغي على الكونغرس هذه المرة استشارة النشطاء

تقديمها، حيث لا يوجد نظام دكاء صناعي قادر على تحديد كل منشور يتضمن محتوى غير القانوني، إذا تم تحميل تلك الشركات المسؤولية عن كل منشور يتم توسيع نطاقه، من المرجح أن تضطر إلى إلغاء التغذيات الخوارزمية تماماً.

تستطيع تلك الشركات تحقيق نجاح وأرباح في إطار هذا النظام، حيث لم يبدأ موقع «تويتر» استخدام التغذية الخوارزمية إلا في عام 2015، وحقق موقع «فيسبوك» نجاحاً وتقدماً كبيراً

ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعديل بسيط لقسم رقم 230 من قانون 1996، الذي يسمح لشركات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه المستخدم من دون أي خوف من الدعاوى القضائية ضد أي خطاب يتضمن تشهير، والمحتوى غير القانوني الذي ينشره أولئك المستخدمين.

الجدير بالذكر أنه قد جاء في شهادة هوغان «إذا قمنا بتعديل القسم 230 لجعل (فيسبوك) مسؤولاً عن عواقب قراراته المتعلقة بالتصنيف المتعد، اعتقد أنهم سوف يتخلصون من التصنيف القائم على المشاركة» تماماً.

بصفتي عالم بيانات سابقاً في «فيسبوك» وأعمل حالياً كمسؤول تنفيذي في إحدى شركات التكنولوجيا، أوافق على تقييمها، حيث لا يوجد نظام دكاء صناعي قادر على تحديد كل منشور يتضمن محتوى غير القانوني، إذا تم تحميل تلك الشركات المسؤولية عن كل منشور يتم توسيع نطاقه، من المرجح أن تضطر إلى إلغاء التغذيات الخوارزمية تماماً.

تستطيع تلك الشركات تحقيق نجاح وأرباح في إطار هذا النظام، حيث لم يبدأ موقع «تويتر» استخدام التغذية الخوارزمية إلا في عام 2015، وحقق موقع «فيسبوك» نجاحاً وتقدماً كبيراً

ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعديل بسيط لقسم رقم 230 من قانون 1996، الذي يسمح لشركات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه المستخدم من دون أي خوف من الدعاوى القضائية ضد أي خطاب يتضمن تشهير، والمحتوى غير القانوني الذي ينشره أولئك المستخدمين.

الجدير بالذكر أنه قد جاء في شهادة هوغان «إذا قمنا بتعديل القسم 230 لجعل (فيسبوك) مسؤولاً عن عواقب قراراته المتعلقة بالتصنيف المتعد، اعتقد أنهم سوف يتخلصون من التصنيف القائم على المشاركة» تماماً.

بصفتي عالم بيانات سابقاً في «فيسبوك» وأعمل حالياً كمسؤول تنفيذي في إحدى شركات التكنولوجيا، أوافق على تقييمها، حيث لا يوجد نظام دكاء صناعي قادر على تحديد كل منشور يتضمن محتوى غير القانوني، إذا تم تحميل تلك الشركات المسؤولية عن كل منشور يتم توسيع نطاقه، من المرجح أن تضطر إلى إلغاء التغذيات الخوارزمية تماماً.

تستطيع تلك الشركات تحقيق نجاح وأرباح في إطار هذا النظام، حيث لم يبدأ موقع «تويتر» استخدام التغذية الخوارزمية إلا في عام 2015، وحقق موقع «فيسبوك» نجاحاً وتقدماً كبيراً

ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعديل بسيط لقسم رقم 230 من قانون 1996، الذي يسمح لشركات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه المستخدم من دون أي خوف من الدعاوى القضائية ضد أي خطاب يتضمن تشهير، والمحتوى غير القانوني الذي ينشره أولئك المستخدمين.

من علماء البيانات ومديري المنتج مثل هوغان الحد من الآثار السلبية للخوارزميات، فلدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه أساسي للحفاظ على مشاركة المستخدم، ويضمن هذا استمرار تلك التغذيات في دعم ونشر المحتوى الأكثر إثارة، ويجعل مهمة مشرفي المحتوى الذين يواجهون صعوبة كبيرة في ضبط المحتوى الإشكالي المنشور المكتوب بمثلث اللغات، وفي العديد من الدول والسياسات السياسية، مستحيلة.

حتى إذا تم حلّ شركات مواقع التواصل الاجتماعي، أو تم إجبارها على أن تصبح أكثر شفافية وتوافقاً، لن تتغير الحوافز التي تحرك «فيسبوك» ومناقضها باتجاه تلك الخوارزميات، بل ربما تتسبب معركة أكثر تنافساً على جذب الانتباه في ضرر أكبر إذا اتجهت شركات أكثر نحو محاكاة نجاح «تيك توك» بخوارزمياته، التي تنشر «روابط

لانهاية من المحتوى الخاص بالجنس والمخدرات» بين القصر، بحسب ما جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال».

الحل مباشر وبسيط، وهو إلزام الشركات، التي تستخدم التخصيم الخوارزمي ذا الطابع الشخصي، بالمحتوى الذي تنشره تلك الخوارزميات؛

وجود انحيازات، ويؤثرون على المجتمع بطرق قد لا يفهمها المتسخدمين أو جهودها، ناهيك عن المستخدمين أو المنظمين. لقد بدأت العمل في شركة «فيسبوك» عام 2007 كعالم بيانات، وكانت مهمتي الأولى هي العمل على الخوارزميات المستخدمة في التغذية الإخبارية، وقد أخذ موقع «فيسبوك» يوضح طوال أكثر من 15 عاماً إمكانية بناء التغذية الإخبارية الشخصية الخوارزمية بشكل مسؤول، وإن لم يحدث ذلك حتى هذه اللحظة فلن يحدث إطلاقاً. وكما ذكرت

في مقابلة مع «نيويورك تايمز»، لا أجهز الكومبيوتر، عملية «تيسير الأشخاص الذين تتلقى الأخبار الخاصة بهم». رغم محاولة الفرق قليلة العدد

من علماء البيانات ومديري المنتج مثل هوغان الحد من الآثار السلبية للخوارزميات، فلدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه أساسي للحفاظ على مشاركة المستخدم، ويضمن هذا استمرار تلك التغذيات في دعم ونشر المحتوى الأكثر إثارة، ويجعل مهمة مشرفي المحتوى الذين يواجهون صعوبة كبيرة في ضبط المحتوى الإشكالي المنشور المكتوب بمثلث اللغات، وفي العديد من الدول والسياسات السياسية، مستحيلة.

حتى إذا تم حلّ شركات مواقع التواصل الاجتماعي، أو تم إجبارها على أن تصبح أكثر شفافية وتوافقاً، لن تتغير الحوافز التي تحرك «فيسبوك» ومناقضها باتجاه تلك الخوارزميات، بل ربما تتسبب معركة أكثر تنافساً على جذب الانتباه في ضرر أكبر إذا اتجهت شركات أكثر نحو محاكاة نجاح «تيك توك» بخوارزمياته، التي تنشر «روابط

لانهاية من المحتوى الخاص بالجنس والمخدرات» بين القصر، بحسب ما جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال».

الحل مباشر وبسيط، وهو إلزام الشركات، التي تستخدم التخصيم الخوارزمي ذا الطابع الشخصي، بالمحتوى الذي تنشره تلك الخوارزميات؛

وجود انحيازات، ويؤثرون على المجتمع بطرق قد لا يفهمها المتسخدمين أو جهودها، ناهيك عن المستخدمين أو المنظمين. لقد بدأت العمل في شركة «فيسبوك» عام 2007 كعالم بيانات، وكانت مهمتي الأولى هي العمل على الخوارزميات المستخدمة في التغذية الإخبارية، وقد أخذ موقع «فيسبوك» يوضح طوال أكثر من 15 عاماً إمكانية بناء التغذية الإخبارية الشخصية الخوارزمية بشكل مسؤول، وإن لم يحدث ذلك حتى هذه اللحظة فلن يحدث إطلاقاً. وكما ذكرت

في مقابلة مع «نيويورك تايمز»، لا أجهز الكومبيوتر، عملية «تيسير الأشخاص الذين تتلقى الأخبار الخاصة بهم». رغم محاولة الفرق قليلة العدد

من علماء البيانات ومديري المنتج مثل هوغان الحد من الآثار السلبية للخوارزميات، فلدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه أساسي للحفاظ على مشاركة المستخدم، ويضمن هذا استمرار تلك التغذيات في دعم ونشر المحتوى الأكثر إثارة، ويجعل مهمة مشرفي المحتوى الذين يواجهون صعوبة كبيرة في ضبط المحتوى الإشكالي المنشور المكتوب بمثلث اللغات، وفي العديد من الدول والسياسات السياسية، مستحيلة.

من علماء البيانات ومديري المنتج مثل هوغان الحد من الآثار السلبية للخوارزميات، فلدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه أساسي للحفاظ على مشاركة المستخدم، ويضمن هذا استمرار تلك التغذيات في دعم ونشر المحتوى الأكثر إثارة، ويجعل مهمة مشرفي المحتوى الذين يواجهون صعوبة كبيرة في ضبط المحتوى الإشكالي المنشور المكتوب بمثلث اللغات، وفي العديد من الدول والسياسات السياسية، مستحيلة.

حتى إذا تم حلّ شركات مواقع التواصل الاجتماعي، أو تم إجبارها على أن تصبح أكثر شفافية وتوافقاً، لن تتغير الحوافز التي تحرك «فيسبوك» ومناقضها باتجاه تلك الخوارزميات، بل ربما تتسبب معركة أكثر تنافساً على جذب الانتباه في ضرر أكبر إذا اتجهت شركات أكثر نحو محاكاة نجاح «تيك توك» بخوارزمياته، التي تنشر «روابط

لانهاية من المحتوى الخاص بالجنس والمخدرات» بين القصر، بحسب ما جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال».

الحل مباشر وبسيط، وهو إلزام الشركات، التي تستخدم التخصيم الخوارزمي ذا الطابع الشخصي، بالمحتوى الذي تنشره تلك الخوارزميات؛

وجود انحيازات، ويؤثرون على المجتمع بطرق قد لا يفهمها المتسخدمين أو جهودها، ناهيك عن المستخدمين أو المنظمين. لقد بدأت العمل في شركة «فيسبوك» عام 2007 كعالم بيانات، وكانت مهمتي الأولى هي العمل على الخوارزميات المستخدمة في التغذية الإخبارية، وقد أخذ موقع «فيسبوك» يوضح طوال أكثر من 15 عاماً إمكانية بناء التغذية الإخبارية الشخصية الخوارزمية بشكل مسؤول، وإن لم يحدث ذلك حتى هذه اللحظة فلن يحدث إطلاقاً. وكما ذكرت

في مقابلة مع «نيويورك تايمز»، لا أجهز الكومبيوتر، عملية «تيسير الأشخاص الذين تتلقى الأخبار الخاصة بهم». رغم محاولة الفرق قليلة العدد

من علماء البيانات ومديري المنتج مثل هوغان الحد من الآثار السلبية للخوارزميات، فلدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه أساسي للحفاظ على مشاركة المستخدم، ويضمن هذا استمرار تلك التغذيات في دعم ونشر المحتوى الأكثر إثارة، ويجعل مهمة مشرفي المحتوى الذين يواجهون صعوبة كبيرة في ضبط المحتوى الإشكالي المنشور المكتوب بمثلث اللغات، وفي العديد من الدول والسياسات السياسية، مستحيلة.

حتى إذا تم حلّ شركات مواقع التواصل الاجتماعي، أو تم إجبارها على أن تصبح أكثر شفافية وتوافقاً، لن تتغير الحوافز التي تحرك «فيسبوك» ومناقضها باتجاه تلك الخوارزميات، بل ربما تتسبب معركة أكثر تنافساً على جذب الانتباه في ضرر أكبر إذا اتجهت شركات أكثر نحو محاكاة نجاح «تيك توك» بخوارزمياته، التي تنشر «روابط

لانهاية من المحتوى الخاص بالجنس والمخدرات» بين القصر، بحسب ما جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال».

الحل مباشر وبسيط، وهو إلزام الشركات، التي تستخدم التخصيم الخوارزمي ذا الطابع الشخصي، بالمحتوى الذي تنشره تلك الخوارزميات؛

وجود انحيازات، ويؤثرون على المجتمع بطرق قد لا يفهمها المتسخدمين أو جهودها، ناهيك عن المستخدمين أو المنظمين. لقد بدأت العمل في شركة «فيسبوك» عام 2007 كعالم بيانات، وكانت مهمتي الأولى هي العمل على الخوارزميات المستخدمة في التغذية الإخبارية، وقد أخذ موقع «فيسبوك» يوضح طوال أكثر من 15 عاماً إمكانية بناء التغذية الإخبارية الشخصية الخوارزمية بشكل مسؤول، وإن لم يحدث ذلك حتى هذه اللحظة فلن يحدث إطلاقاً. وكما ذكرت

في مقابلة مع «نيويورك تايمز»، لا أجهز الكومبيوتر، عملية «تيسير الأشخاص الذين تتلقى الأخبار الخاصة بهم». رغم محاولة الفرق قليلة العدد

من علماء البيانات ومديري المنتج مثل هوغان الحد من الآثار السلبية للخوارزميات، فلدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه أساسي للحفاظ على مشاركة المستخدم، ويضمن هذا استمرار تلك التغذيات في دعم ونشر المحتوى الأكثر إثارة، ويجعل مهمة مشرفي المحتوى الذين يواجهون صعوبة كبيرة في ضبط المحتوى الإشكالي المنشور المكتوب بمثلث اللغات، وفي العديد من الدول والسياسات السياسية، مستحيلة.

من علماء البيانات ومديري المنتج مثل هوغان الحد من الآثار السلبية للخوارزميات، فلدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي باستضافة محتوى ينتجه أساسي للحفاظ على مشاركة المستخدم، ويضمن هذا استمرار تلك التغذيات في دعم ونشر المحتوى الأكثر إثارة، ويجعل مهمة مشرفي المحتوى الذين يواجهون صعوبة كبيرة في ضبط المحتوى الإشكالي المنشور المكتوب بمثلث اللغات، وفي العديد من الدول والسياسات السياسية، مستحيلة.

حتى إذا تم حلّ شركات مواقع التواصل الاجتماعي، أو تم إجبارها على أن تصبح أكثر شفافية وتوافقاً، لن تتغير الحوافز التي تحرك «فيسبوك» ومناقضها باتجاه تلك الخوارزميات، بل ربما تتسبب معركة أكثر تنافساً على جذب الانتباه في ضرر أكبر إذا اتجهت شركات أكثر نحو محاكاة نجاح «تيك توك» بخوارزمياته، التي تنشر «روابط

لانهاية من المحتوى الخاص بالجنس والمخدرات» بين القصر، بحسب ما جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال».

الحل مباشر وبسيط، وهو إلزام الشركات، التي تستخدم التخصيم الخوارزمي ذا الطابع الشخصي،



ديكتاتورية «السوشيال ميديا»

مرت على العالم ليلة من دون «السوشيال ميديا»، وتعطل موقعان وتطبيق من أهمهما وأوسعها انتشاراً، «فيسبوك» و«إنستغرام» وتطبيق «واتساب»، وتصدر ذلك الخبر كل وسائل الإعلام التقليدية من قنوات فضائية ومواقع إلكترونية ويات حديث العالم أجمع.

هل هذا أمر طبيعي؟ أن تحظى هذه المخترعات الحديثة بكل هذا الاهتمام؟ الجواب ببساطة، نعم، فقد أصبحت هذه المواقع والتطبيقات جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس، فمستقل ومستكثر، وتزامن ذلك التعطل مع حديث جديد وصادم لفرنسيس هاوغن، التي كانت تعمل مديرة للمحتوى في «فيسبوك»، الموقع الأشهر والأوسع انتشاراً، تحدثت فيه عن سياسات مخجلة وبالغة الضرر يعتمدها الموقع كسياسة ثامنة له.

لم تلبث كرة الثلج أن زادت فتدخل البيت الأبيض الأمريكي، كما تم استدعاء هاوغن للشهادة أمام لجنة في الكونغرس الأمريكي، وضحت الشركات الكبرى والبنوك والمستثمرون والدول حول العالم خوفاً من الآثار التي تسبب فيها بعدما تلك المواقع وانقطع خدماتها، بعدما سعت تلك المواقع لسنوات طويلة

إقناع الناس أنها وحدها المستقبل وبأقي المخترعات البشرية السابقة غير ذات قيمة ولا أهمية. حسب «بي بي سي»، فقد قالت هاوغن صراحة: «تعرف قيادة الشركة كيفية جعل (فيسبوك) و(إنستغرام) أكثر أماناً، ومع هذا فهي لن تقوم بالتغييرات المهمة، لأنها وضعت الأرباح الفلكية كأولوية تسبق الاهتمام بالناس».

ليس ما جرى -رغم أهميته- جديداً، بل هو امتدادٌ لجدل سابق حول مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها و«السوشلة»، بكل تفرعاتها، ولكن العطل المفاجئ لساعات أعاد إشارة

الجدل السابق، وهي إشارة مستحقة، والجدل حول «السوشلة» له أبعادٌ متعددة منها الابتكار والإبداع، ومنها الجدل القانوني والسياسي والجدل الفلسفي والأخلاقي، وكلها جذيرة بالطرخ والنقاش والتفكير.

علق البيت الأبيض أثناء الأزمة بعبارة جديرة بالتأمل، فقال: «مواقع التواصل أثبتت أن لديها قوة لا تستطيع السيطرة عليها»، وهو مضمطرين، لأن فكرة هذه المواقع تشكل نقبض فكرة الدولة، وهذا يحتاج لتفصيل ليس هذا مكانه.

سؤال مهم هنا، أيهما أهم للإنسان وللمجتمع، الحرية أم الأمن؟ أن يمارس بعض الأفراد حرية منفلتة، حتى لو تسببوا في أذية الآخرين، أم

حماية أمن الناس والمجتمعات حتى ولو تم تقييد بعض حريات الأفراد والجماعات؟ هذا بعد فلسفي بحاجة لاستحضار، وقد جرى قبل سنواتٍ جدل قانوني داخل أمريكا حين قام إرهابي بإطلاق النار على الناس وقتل بعضهم، وحين سعت الأجهزة

مركز زوكربيرغ على مثل هذا الكلام بشكل عام في تعليق لاحق. هذا الكلام من البيت الأبيض مهم لأنه صادرٌ عن «إدارة ديمقراطية» لطالما تحالفت مع شركات ومواقع وتطبيقات «السوشيال ميديا» لضرب إدارة الرئيس السابق دونالد

تحدثاً) الخاصة بالتبادل التجاري مع إيران! وهنا، لا بد من الإشارة إلى أن وزير الخارجية الإيراني - المحسوب على «صقور» الحرس الثوري - وصل إلى بيروت بعد محطة له في موسكو، قبل توجهه إلى دمشق.

وهو ما وصفه الكسندر زاسبكين، السفير الروسي السابق في بيروت، بأنه أمر له «رمزية تدل على التنسيق بين الجهات التي زارها». وتابع السفير: «إن إيران أقرب اليوم إلى روسيا والعلاقات بينهما تتخطى

حصيللة الأيام الأخيرة على مستوى الشرق الأوسط شملت زيارتين لمسؤولين بارزين إيراني وأميركي، بجانب الانتخابات العراقية المنتظرة. وإذا كانت قوى طهران في تسعير الاعتداءات، وهمد المؤسسات، وفرط عقد الدول التي تحتلها أو تستهدفها.

في اليمن، على سبيل المثال، لا مؤشرات، أو لا إلى «استقلالية» الحوثيين عن سياسة طهران الإقليمية... وثانياً، على تجاوبهم مع الرغبات والمساعي الدولية، بل على العكس، في ظل الصمت الدولي المرعب عن تجاوزاتهم، يواصل الحوثيون حملتهم العسكرية التوسعية باتجاه مارب، والاعتداء على المواقع المدنية داخل كل من اليمن والمملكة العربية السعودية.

إنها ديكتاتورية قاسية ومسيطرته تعمل بلا حسيب ولا رقيب وتؤثر بشكل سلبي في حياة البشر والأجيال الجديدة

بخاصة الأطفال وتحطم نفسياتهم وتقدم معلومات مضللة

جندل آخر سياسي، توصله حماية أمن الناس والمجتمعات حتى ولو تم تقييد بعض حريات الأفراد والجماعات؟ هذا بعد فلسفي بحاجة لاستحضار، وقد جرى قبل سنواتٍ جدل قانوني داخل أمريكا حين قام إرهابي بإطلاق النار على الناس وقتل بعضهم، وحين سعت الأجهزة

مركز زوكربيرغ على مثل هذا الكلام بشكل عام في تعليق لاحق. هذا الكلام من البيت الأبيض مهم لأنه صادرٌ عن «إدارة ديمقراطية» لطالما تحالفت مع شركات ومواقع وتطبيقات «السوشيال ميديا» لضرب إدارة الرئيس السابق دونالد

تحدثاً) الخاصة بالتبادل التجاري مع إيران! وهنا، لا بد من الإشارة إلى أن وزير الخارجية الإيراني - المحسوب على «صقور» الحرس الثوري - وصل إلى بيروت بعد محطة له في موسكو، قبل توجهه إلى دمشق.

وهو ما وصفه الكسندر زاسبكين، السفير الروسي السابق في بيروت، بأنه أمر له «رمزية تدل على التنسيق بين الجهات التي زارها». وتابع السفير: «إن إيران أقرب اليوم إلى روسيا والعلاقات بينهما تتخطى

حصيللة الأيام الأخيرة على مستوى الشرق الأوسط شملت زيارتين لمسؤولين بارزين إيراني وأميركي، بجانب الانتخابات العراقية المنتظرة. وإذا كانت قوى طهران في تسعير الاعتداءات، وهمد المؤسسات، وفرط عقد الدول التي تحتلها أو تستهدفها.

في اليمن، على سبيل المثال، لا مؤشرات، أو لا إلى «استقلالية» الحوثيين عن سياسة طهران الإقليمية... وثانياً، على تجاوبهم مع الرغبات والمساعي الدولية، بل على العكس، في ظل الصمت الدولي المرعب عن تجاوزاتهم، يواصل الحوثيون حملتهم العسكرية التوسعية باتجاه مارب، والاعتداء على المواقع المدنية داخل كل من اليمن والمملكة العربية السعودية.

srmq
المجموعة السورية للابحاث والاعلام

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة سورية الشهرية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عيدرروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاج الغديبي

منفلتة من أي قوانين تحكمها سوى «الدوافع الذاتية»؟ والجواب أن الجدل بأبعاده السابقة لم ينته بعد. مواقع التواصل الاجتماعي راقد كبيرٌ لما سماه كاتب هذه السطور عام 2016 بـ«التفاهة المنهجة»، وبطبيعة الحال فهذه المواقع ليست مؤسسات تعليمية ولا جامعات عريقة ولا مراكز بحثية، وليس من أدوارها تعليم الناس وتثقيفهم، ولكن سعة الانتشار وقوة التأثير وغياب المساءلة جعلتها غولاً يبالغ الخطورة والتأثير على المستوى الإنساني في كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والأمنية، وغيرها.

أخيراً، فـ«ديكتاتورية السوشيال ميديا» هي ديكتاتورية قاسية ومسيطرته، وهي تعمل وتؤثر بلا حسيب ولا رقيب، وهي تؤثر بشكل سلبي واسع في حياة البشر والأجيال الجديدة، بخاصة الأطفال، وتحطم نفسياتهم، وتقدم معلومات مضللة وتحتوي احتياارات ثقافية وسياسية وترتكب المخالفات وتسبب الجرائم الإرهابية بشكل أو بآخر، ولكن الإجماع النادر بين «اليمن» و«اليسان» داخل الكونغرس الأمريكي قد يكون دياية صحيحة لتنظيم عمل هذه المواقع والتطبيقات.

المفارقة التالية، مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للإرهابيين حول العالم بإنشاء حسابات وصفحات لبث الدعايات ونشر الأيديولوجيات، وهي في الوقت نفسه تغلق حساب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وتمنعه من التواصل مع جمهوره، فأيهما أكثر خطراً على الناس، إنه جدل لم ينته بعد؟

هذه المواقع والتطبيقات تستهدف الأجيال الجديدة، والأطفال هم الأكثر عدداً بطبيعة الحال، ومن هنا فاستهدافهم أولوية بالنسبة لكل «السوشيال ميديا»، ولكن هل تلزم هذه المواقع بحمايتهم وتجنيدهم المخاطر، الواقع وشهادة المديرة السابقة في «فيسبوك» يقولان: لا، إن أفكارهم وأخلاقهم آخر ما تهتم به هذه المواقع والأولوية - فقط - لتحويلهم إلى مصدر ربح سريع لتلك المواقع، فمن المسؤول إذن؟ المسؤول هو الدولة، والدولة مغلولة اليد عن محاسبة تلك المواقع، وهذا جدل فلسفي وأخلاقي، لم يحسم بعد.

هناك شريحة من الشباب، إنانا ونكورا، استفادت من هذه المواقع، حيث منحتم مكانة وتأثيراً، وشكلت مصادر دخل وثروة بالنسبة لهم، وهذا أمر جيد لهذه الشريحة، والسؤال هنا لماذا تبقى مجموعات من هذه الشريحة

النسيج الوطني، ويمدر الاقتصاد والتنمية والتعليم والرفاه، ويهجر الكفاءات ويزرع التعصب والجهل والتبعية.

واليوم يتفاعل المجتمع الدولي بـ«علاج سحري» اسمه الانتخابات؛ أي انتخابات؟ وفي ظل أي معطيات... وأي ثقافة سياسية؟ كيف يمكن تنظيم انتخابات تتغير قوانينها حسب رغبات المهيمنين بقوة السلاح، فكيف بوجود السلاح نفسه... وما يستتبعه من شعور المواطن بالأمن والأمان قبل التعبير عن رأيه بحرية في صناديق الاقتراع؟

نعم، قد تحمل الانتخابات العراقية تغييرات، وربما نشهد تغييرات محدودة أيضاً في انتخابات لبنان الموعودة خلال العام المقبل. لكن الإيجابيات القليلة التي قد تنتج عنها لا تقاس أبداً بحجم سلبياتها. والسبب أن أي انتخابات تجرى في مثل هذه الظروف - وسط اختلال قطع في موازين القوى، وهجرة وتهجير مئات الألوف - لا تخلو كونها «شهادة حسن سلوك» للمحتل... لا تعني شيئاً باستثناء إراحة المجتمع الدولي ضميره من ماسينا، وهو الذي كان بين المستبشرين فيها.

هموم العرب الغائبة عن حسابات المجتمع الدولي

عليها مباشرة أو عبر ميليشياتها النابغة - الأعراب عن جاهزيتها لفتح صفحة جديدة من التفاهم والتعايش كجيران يحترم أحدهما حق الآخر. غير أن ما حدث، ويحدث، هو إمعان طهران في تسعير الاعتداءات، وهمد المؤسسات، وفرط عقد الدول التي تحتلها أو تستهدفها.

في اليمن، على سبيل المثال، لا مؤشرات، أو لا إلى «استقلالية» الحوثيين عن سياسة طهران الإقليمية... وثانياً، على تجاوبهم مع الرغبات والمساعي الدولية، بل على العكس، في ظل الصمت الدولي المرعب عن تجاوزاتهم، يواصل الحوثيون حملتهم العسكرية التوسعية باتجاه مارب، والاعتداء على المواقع المدنية داخل كل من اليمن والمملكة العربية السعودية.

أما في لبنان، حيث حل أمير عبد الهلجان، وتصرف كمالك أرض يتفقدتها ويتابع أمرها مع وكلائه فيها، فقد جدد المسؤول الإيراني التأكيد على مواصلة طهران نهجها الحالي القائم على تقزيم الدولة اللبنانية والهيمنة على أشلائها، وقطع صلاتها العربية والدولية. وزاد مؤكداً اعتراف حكومته بزيادة تصدير الوقود إلى لبنان في خرق منكر للقرارات الدولية (الأميركية



أياد أبو شقرا

ثم إن المجتمع الدولي يعرف جيداً واقع الأمور في المنطقة، ولو كان يتصرف بعكس ذلك، وإذا ما تحجب جانباً المغالبات، التي نسميها في كل مناسبة، قد نتردد في تصديق كيف تتغلب المصالح على كل الاعتبارات والمبادئ.

في هذا السياق، تغاضى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تماماً عن واقع الأزمة اللبنانية، وسقوط «الدولة» على أيدي «دويلة» تعيش في ظلها ويدخلها وعلى حسابها، يفرض ماكرون حكومة تغطي نفوذ «حزب الله»، فإنه تنكر لإرث فولكلور عاطفي من «حرص» باريس التاريخي على مسيحيي الشرق، وعمل على تثبيت جزء من «منظومة إقليمية» لفرنسا علاقات اقتصادية وجيوسياسية معها.

أما بالنسبة لواشنطن، فيمكن طرح سؤال على أصحاب القرار في البيت الأبيض عن تصورهم لمال العراق بعد الانسحاب الأميركي المرتقب، مع أن الإجابة عنه قد تكون أسهل مما تتوقعه أو تريده في سوريا.

نحن إزاء أزمة إقليمية استراتيجية متكاملة... ما زال المجتمع الدولي يتفنن في الهروب من معالجة جوهرها، لكنه يتغلبنا بقشورها.



حصة الطاقة المتجددة
33%



دول
13



أصول
64

مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
41.6 جيجاواط

رئيس المركز الوطني لإدارة الدين لـ الشرق الأوسط: نعمل على خط زمني قصير المدى لإصدارات الاستدامة

السعودية لتعين بنكين بهدف تعزيز الشركات الاستراتيجية للتمويل الأخضر

العام الحالي يقدر بنحو 124 مليار ريال (33 مليار دولار)، حيث بلغ ما تم تحويله لوزارة المالية أكثر من 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار) بنهاية أغسطس (آب) الماضي، على أن تحصل الوزارة على المبلغ الخفي خلال الربع الرابع من العام الحالي. وبين المديني نحو اقتصاد أخضر صديق للبيئة. وكان مبلغ التمويل خلال

الثمان التصدير، فكرة تقع قيد الدراسة حالياً، بجانب الصكوك والسندات التقليدية، مشيراً إلى أن تعيين بنوك للشركات الاستراتيجية، يأتي في إطار إعادة هيكلة إطار عمل التمويل استخدام الهدف إلى تنوع قنوات التمويل، بجانب توسيع قاعدة المستثمرين، والمضي بذلك نحو اقتصاد أخضر صديق للبيئة. وكان مبلغ التمويل خلال

الخضراء التي أعلن عنها ولي العهد سابقاً. ولخت الرئيس التنفيذي المكلف للمركز الوطني لإدارة الدين بالسعودية، إلى أن كل المشاريع صب في إطار التمويل استخدام والتمويل الأخضر، لافتاً إلى أن المبادرة الخضراء التي أعلنت عنها السعودية غير أن بعض النقاط لم تتحقق بعد لأسباب عدة، في طليعتها انتشار الوباء.

وتابع المديني «فيما يتعلق بالشركات التي تعمل عليها، فإنه يتم تعيين بنكين في هذا الصدد، من بينهما بنك (جي بي مورغان تشيس)... بالتاكيد سيكون هناك مزيد من التعاون وقت التنفيذ»، مشيراً إلى أن طبيعة المشاريع المتعلقة غالباً ذات علاقة ببنود الميزانية العامة للدولة، فضلاً عن تلك المتعلقة بالتمويل استخدام مثل التعليم والصحة ومبادرة السعودية

قريباً مزيداً من التفاصيل عن البرنامج لكن نحن لا نتحدث عن خط زمني متوسط المدى وإنما نتحدث عن مدى زمني قصير المدى، ونستهدف أن يكون هناك توجه استراتيجي، ماليه المملكة من ناحية التمويل ليكون عن طريق الإصدارات المستدامة، وتكون قناته أساسية ضمن قنوات التمويل الأخرى التي نعمل عليها حالياً وأثبتت فاعليتها».

المكلف للمركز الوطني لإدارة الدين بالسعودية، إن الدولة مهتمة بتعزيز الاقتصاد الأخضر وإطلاق الشركات التي تدعم هذا التوجه، مشيراً إلى أنه من هذا المنطلق يأتي الاهتمام بالتمويل الأخضر، حيث تم الإعلان خلال الأسابيع الماضية، عن الاستعانة ببنوك لدعم برامج (مستدامة). وأضاف المديني «سنعلن

وتدعم السعودية من خلال إعلانها المبادرات الخضراء للسعودية وإقليم الشرق الأوسط، التوجهات الدولية لمواجهة المخاطر المتعلقة بالانبعاثات، وللخضراء على 130 ألف طن من انبعاثات الكربون عن طريق استخدام التقنية النظيفة، اتساقاً مع مخرجات قمة العشرين 2020. وقال لـ الشرق الأوسط» هاني المديني، الرئيس التنفيذي

الرياض، فتح الرحمن يوسف في وقت تتاهب فيه إصدار السندات الخضراء والتوجه لتمتية السوق المالية وزيادة أدوات التمويل الصديقة للبيئة، أكد المركز الوطني لإدارة الدين السعودي، أن الرياض ماضية في إطلاق شركات استراتيجية مع عدد من البنوك، مفضحة عن توجه تعيين بنكين لتعزيز التمويل الأخضر.

انطلاق مفاوضات اتفاق للتجارة الحرة بين دول الخليج وبريطانيا

وثيقة مع دول مجلس التعاون الخليجي التي تشمل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت وعمان. وبلغت قيمة التبادلات التجارية بين المملكة المتحدة ودول الخليج أكثر من 30 مليار جنيه إسترليني (35 مليار يورو) عام 2020. وفقاً للحكومة البريطانية التي تعتبر «اتفاقاً تجارياً موسعاً سيسمح لعلاقتنا بالارتقاء». من جانبها، أشادت وزيرة البريطانية للتجارة الدولية أن ماري تريفيليان «بفرصة ضخمة لتحريك التجارة مع سوق متنامية». وتعتبر العلاقات «مع منطقة حيوية لمصالحنا الاستراتيجية». وأضافت في بيان: «تزيد اتفاقاً حديثاً وشاملاً يزيل الحواجز التجارية في سوق ضخمة للأغذية والمشروبات وفي مجالات مثل التجارة الرقمية والطاقة المتجددة». ومنذ خروجها من الاتحاد الأوروبي، تبحث لندن عن سبل لتعزيز روابطها التجارية مع شركائها التقليديين مثل الولايات المتحدة وأستراليا ودول الخليج.

المنامة، الشرق الأوسط» أطلقت بريطانيا ودول الخليج الست رسمياً مفاوضات بشأن اتفاق للتجارة الحرة، إذ تسعى لندن منذ انسحابها من الاتحاد الأوروبي لتعزيز علاقاتها التجارية خارج التكتل، كما أعلنت البحرين التي تترأس حالياً مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني زايد بن راشد الزياني في بيان: «إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز بأن نعلن رسمياً اليوم عن... انطلاق مفاوضات التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة والتي عملنا جاهدين عليها كأولوية منذ مطلع العام الحالي فور تسلم مملكة البحرين رئاسة الدورة الحالية للمجلس». وأضاف: «سوف تسطر المرحلة القادمة من العلاقات التجارية منطلقاً من العلاقات التجارية من شأنها تعزيز وتتمتية عبر القرون». وتقيم المملكة المتحدة علاقات اقتصادية وسياسية

واشنطن تسعى لإقامة علاقة تجارية «مسؤولة» مع بكين



مقر شركة «آبل» الأميركية بالصين (أ.غ.ب)

وكان الهدف من هذه المرحلة الحد من اختلال التوازن التجاري بين البلدين، على أن تليها مرحلة ثانية هدفها معالجة المشكلات البنوية. وسمح هذا الاتفاق بهدنة في الحرب التجارية القائمة بين الولايات المتحدة والصين، التي أدت إلى تباطؤ نمو البلدين، غير أن بعض النقاط لم تتحقق بعد لأسباب عدة، في طليعتها انتشار الوباء.

وفيما يتعلق بالرسوم الجمركية المشددة المفروضة على 370 مليار دولار من البضائع، باشرت تاي هذا الأسبوع تطبيق آلية إعفاءات لاستثناء بعض المنتجات منها. ولم تكن هذه الخطوة إشارة حسن نية حيال بكين، بل أوضحت تاي أن الهدف هو منح إعفاءات للشركات الأميركية التي لا تملك مصدر إمداد بديلاً عن بكين، وأن هذه الإعفاءات ستطبق بناء على «كل حالة على حدة».

وذكرت وكالة الصين الجديدة السبت أن بكين «فاوضت بشأن إلغاء الرسوم الجمركية الزائدة والعقوبات الإضافية» دون أن تورد المزيد من التفاصيل. وتشكو العديد من الشركات الأميركية المتوسطة والصغرى منذ أشهر من أنها مرغمة على دفع هذه الرسوم الجمركية المشددة، محذرة بأن ذلك يهدد نشاطاتها. وأكدت تاي الهدف الذي يسعى إليه باين، وهو اعتماد سياسة تخدم المصالح الأميركية بأفضل ما يمكن.

أحرزته الصين على صعيد تطبيق «المرحلة الأولى». من الاتفاق الموقع في يناير مع إدارة ترمب. وجاء في بيان أن كاترين تاي وليو «اتفقا على أن يتشاور الطرفان حول بعض المسائل التي بقيت عالقة». وإن كانت إدارة ترمب قررت استخدام وسائل بالغة الشدة حيال بكين بفرضها رسوماً جمركية مشددة على بضائع صينية بمئات مليارات الدولارات، فإن تاي أعلنت في وقت سابق هذا

مقر شركة «آبل» الأميركية بالصين (أ.غ.ب) من الزمن بعجز كبير في الميزان التجاري الأميركي تجاه الصين. وبلغ العجز عام 2019، السنة السابقة لتفشي وباء «كورونا»، نحو 344 مليار دولار للسلع فقط، بحسب بيانات وزارة التجارة الأميركية. وواصل في الأشهر الثمانية الأولى من هذه السنة إلى نحو 219 مليار دولار، وفق بيانات نشرت الثلاثاء الماضي. كذلك سعت تاي من خلال محادثاتها لـ «تقييم» التقدم الذي

واشنطن، الشرق الأوسط» أجرت ممثلة التجارة الأميركية كاترين تاي، مساء الجمعة، محادثات مع نائب رئيس الوزراء الصيني، ليو هي، بحثاً خلالها الممارسات التجارية الصينية التي تعتبرها واشنطن غير نزيهة، بهدف إقامة «علاقة تجارية نذارة بطريقة مسؤولة». وهو ثاني اتصال يجري بين المفاوضين التجاريين الرئيسيين اللذين يتحتم عليهما السعي لترميم العلاقات الثنائية، بعدما تراجعت في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، رغم الهدنة الموقعة في يناير (كانون الثاني) 2020 بين البلدين. وسبق أن جرى اتصال أول بينهما، في مايو (أيار).

صندوق النقد الدولي لحسم بقاء غورغيفيا قبل اجتماعات الخريف

لصندوق النقد الدولي في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2019، خلفاً لكريستين لاغارد التي عينت على رأس البنك المركزي الأوروبي، وكانت عندها المرشحة الوحيدة. وعلق صدور تقرير «دوينغ بينينس» فور صدور استخلاصات مكتب «ويلمر هيل». ويصف التقرير الدول بناء على قوانين النشاطات التجارية والإصلاحات الاقتصادية، وهو يؤثر مناقشة بين حكومات على مراكز التي تجذب المستثمرين. وبحسب التحقيق، فإن بكين اشكتت من تصنيفها في المرتبة 78 على قائمة عام 2017، وكان من المتوقع أن يصنف تقرير العام التالي بكين في مرتبة أدنى. وكان فريق البنك ومقره واشنطن، يجهن تقرير 2018، فيما كانت قيادته منخرطة في مفاوضات حساسة لزيادة رأس مال الإفراض، الأمر الذي كان يتوقف على اتفاق مع الصين والولايات المتحدة.

وفي الأسابيع الأخيرة قبل صدور التقرير أواخر أكتوبر (تشرين الأول) 2017، طلب مدير البنك الدولي آنذاك جيم كيم، وغورغيفيا التي كانت الرئيسة التنفيذية للبنك، من موظفين النظر في تحديث منهجية فيما يتعلق بالصين، بحسب التقرير. ووسط ضغوط من الإدارة العليا، عدل موظفو البنك بعضاً من البيانات التي رفعت تصنيف الصين في 2018 سبع مراتب، وصولاً إلى المرتبة 78؛ أي المرتبة نفسها التي كانت تحتلها العام السابق، وفق التحقيق الذي حلل 80 ألف وثيقة، وأجرى مقابلات مع أكثر من 30 موظفاً حالياً وسابقاً في البنك. ونفى البنك الدولي بشكل حاسم في ذلك الحين وجود أي ضغوط سياسية للتأثير على التصنيف.

وأعلنت مساء الجمعة، في بيان: «أجبت أعمالنا فيما يتعلق بتقرير «دوينغ بينينس» الطريقة التي تصرف بها خلال مسار مهني طويل». وتمتعت «تسوية سريعة» تسمح بالحفاظ على «مئانة المؤسسات المتعددة الجهات»، مشيرة إلى أن هذه المؤسسات لديها مهمات كبرى يتعين إنجازها في ظل «أزمة غير مسبوقة» حالياً. وتولت غورغيفيا منصب المدير العام

والأخلاقيات في البنك الدولي. وأشار التحقيق إلى مخالفات في صياغة تقرير «دوينغ بينينس» (ممارسة نشاطات الأعمال) الذي يصدره البنك الدولي لعامي 2018 و2020. واتهم واضعو التقرير غورغيفيا بالضغط على موظفين، حين كانت مديرة تنفيذية للبنك الدولي، من أجل تصنيف الصين في فئة أفضل. وتنفى غورغيفيا، الخبيرة الاقتصادية البلغارية الأصل، بشكل قاطع الوقائع المنسوبة إليها.

بيت مجلس إدارة صندوق النقد الدولي «قريباً جداً» في مسألة بقاء المدير العام لمنصبها، بعد تحقيق كشف أنها تلاعت بمعطيات تقرير لصالح الصين، حين كانت مديرة تنفيذية للبنك الدولي. وأعلن مجلس صندوق النقد الدولي، في ختام اجتماع الجمعة، تحقيق «ملحوظ» في تقييمه للقضية، لكنه «اتفق على طلب مزيد من التفاصيل الإضافية، مع التطلع للتوصل في القريب العاجل إلى استنتاج»، وفق ما أفاد به ناطق في بيان. وقال مصدر مطلع على الملف، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، طالبا عدم ذكر اسمه، إن المجلس قد يجتمع مجدداً، مشيراً إلى أن غورغيفيا حصلت على دعم فرنسا والدول الأوروبية الأعضاء بصورة عامة. والوقت يدهم لتسوية هذه المسألة، في وقت يباشر فيه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، الاثنين، اجتماعاتهما الخريفية. وصرحت الناطقة باسم الخزانة الأميركية، ألكسندرا لامانا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تجري مراجعة حالياً مع مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، وقد طلبت الخزانة الحصول على تقرير كامل دقيق بكل الوقائع». مضيفة: «مسؤوليتنا الأولى تقضي بالحفاظ على نزاهة المؤسسات المالية الدولية».

وبانت مسألة بقاء غورغيفيا (68 عاماً) في منصبها على رأس صندوق النقد الدولي مطروحة بعد نشر مكتب المحاماة «ويلمر هيل»، منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، استخلاصات تحقيق أجراه بطلب من لجنة

وقال كيجريوال: «نيودلهي قد تواجه أزمة كهرباء» مصيفاً أن المدينة الضخمة تعاني من حيث إمدادات الطاقة منذ ثلاثة أشهر. وكتب على تويتر: «أراقب الوضع عن كثب. نندل قصارى جهدي لتجنب حصول ذلك». وحض كيجريوال رئيس الوزراء ناريندرا مودي على حل الأزمة فوراً، قائلاً إن أي انقطاع كبير سيؤثر على المستشفيات ويعطل حملة التلقيح ضد فيروس «كورونا» لسكان نيودلهي البالغ عددهم 20 مليوناً. كان متوسط مخزون محطات الطاقة العاملة بالفحم في الهند، يكفي لربعة أيام في نهاية سبتمبر (أيلول)، وهو الأدنى منذ سنوات.

أزمة طاقة محتملة في الهند في الهند، يكفي لربعة أيام في نهاية سبتمبر (أيلول)، وهو الأدنى منذ سنوات. ومع انتعاش ثالث أكبر اقتصاد في آسيا بعد موجة فيروس «كورونا»، غمرت الأمطار الموسمية مناجم الفحم وعلقت شبكات النقل ما أدى إلى ارتفاع حاد في أسعار الفحم. كما أن أسعار الفحم العالمية شهدت ارتفاعاً.



المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفيا (رويترز)

واشنطن، الشرق الأوسط»

نيودلهي، الشرق الأوسط»

العملة	البلد	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	د. ص. ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	15,71	9,03	1526	2,81
ج. استرليني	£	5,10	0,52	4,99	0,51	0,40	0,96	21,37	12,29	2080	3,83
يورو	€	4,35	0,44	4,26	0,43	0,34	0,82	18,25	10,50	1766	3,27



علي الزيد

ماذا يبيع؟

أولاً، أي أصل من الأصول يُستَمرى مصيره للبيع إن عاجلاً أو آجلاً ولنأتي للأفراد أولاً ففتك الملكية هو الأصل لدى الأفراد سواء بالبيع أو بالإرث، والأفراد يبيعون بعض أصولهم لأسباب عدة سواء كان البيع خاسراً أم رابحاً، وأول أسباب بيع الأصول لدى الأفراد هو الحاجة، فالفرد يبيع بعض أصوله إذا احتاج إلى العلاج أو تعليم أحد أبنائه، وحاجات الإنسان كثيرة ومتعددة ولكل سببه المقنع للبيع.

ثانياً، يبيع الفرد إذا حقق ربحاً معيناً وخشي عليه من التراجع، ثالثاً يبيع الفرد إذا وجد فرصة بديلة، فهو يبيع أصل من الأصول ويوظف المبلغ في أصل آخر يعتقد أنه سيحقق له ربحاً أفضل، أو يوظف ذلك في مشروع تجاري يعتقد أنه سيحقق له ربحاً أفضل من تمسكه بالأصل.

ما ذكرت يخض الأفراد، لكن لماذا يبيع صندوق الاستثمارات العامة السعودي جزءاً من حصته في شركة الاتصالات السعودية؟ هل الأصل سي؟ بالتأكيد لا، لأن الصندوق سيبيع 20 في المائة من أسهم الشركة وسيحتفظ بحصة الأغلبية والبالغة 50 في المائة، ما يدل على أن إدارة الصندوق لا تزال تعتقد أن الشركة واعدة.

إذ لماذا يبيع الصندوق جزءاً من حصته في شركة واعدة؟ دائماً لكل مستثمر أهداف تتفق مع قدراته، وصندوق الاستثمارات العامة السعودي يمتلك النقد ولديه أصول قابلة للتسييل، ولديه القدرة على البحث عن الفرص الاستثمارية البديلة عكس الأفراد محدودى الإمكانيات مقارنة بإمكانات الصندوق. كما أن الصندوق إذا لم يجد الفرصة البديلة فليده القدرة على خلقها عبر إمكانياته الهائلة، فلو قدرنا أن الصندوق يتوقع أن يرتفع سهم الاتصالات 30 في المائة أو 50 في المائة خلال ثلاث سنوات، فبالنسبة له يعتبر هذا الأصل ناجحاً وقابلاً للبيع بغض النظر عن الربح الذي سيحققه السهم فيما بعد.

ذلك أن الصندوق قادر على إنشاء شركات تعمل في أنشطة بكر يعجز الأفراد عن الدخول فيها ليحصل على أرباح قد تصل إلى 300 في المائة أو 400 في المائة عبر ذات المدة، فأيها أجدى للصندوق: الاحتفاظ بالأصل أم بيعه؟ بلا شك أن بيع الأصل بالنسبة للصندوق واستثماره في نشاط بكر أجدى للصندوق، في الوقت ذاته، فإن الاستثمار في سهم الاتصالات أجدى بالنسبة للأفراد لعدم قدرتهم على توفير فرصة بديلة تناسب إمكانياتهم.

لذلك يجب أن ننظر للبيع بعين إيجابية ووفق إمكانيات كل طرف، فما يتاح لك قد لا يتاح لغيرك والعكس صحيح. ولو كان الأمر يبدي لبعث كل أصل ناضج في الصندوق ووظفته توظيفاً جديداً، فالصندوق يملك حصصاً في معظم الشركات السعودية، فمثلاً الصندوق يملك 70 في المائة من شركة «سابك»، ولو كنت مديراً للصندوق لبعث جزءاً من هذه الحصص إذا رأيت نضوجها، وأعدت استثمارها في مشاريع استثمارية أكثر جدوى، وقس على ذلك بقية ملكية الصندوق في الشركات الأخرى. الصندوق لديه القدرة على دخول مشاريع جديدة في قطاعات مختلفة تحقق له عوائد أعلى وتخلق فرصاً جديدة للتوظيف، ودمت.

السعودية الاستهلاك المتزايد للوقود في السنوات الأخيرة في قطاع الطاقة من خلال التوسع في استخدام محطات الغاز ذات الكفاءة لتؤدي إلى تقليل اعتماد الدولة على النفط والمنتجات المكررة لتوليد الكهرباء، كما أن صناعات السياسة في المملكة فرضوا بعض الإجراءات المتعلقة بجانب الطلب.

وفي عام 2010 بدأت المملكة في دعم العديد من مبادرات الكفاءة لترشيد استهلاك الطاقة مع إنشاء المركز السعودي لكفاءة الطاقة بالإضافة إلى تنفيذ الجولة الأولى من إصلاحات أسعار الطاقة وإجراءات الكفاءة التي تم تنفيذها أخيراً غير مسبوقة في المملكة وبالتالي لا يمكن تقييم التأثيرات المحتملة لهذه السياسات على الطلب المستقبلي بناءً على التجارب السابقة.

وأكدت الدراسة على أهمية تعزيز الجوانب المهنية لتوقعات الطلب على الطاقة وأنه يمكن التوقع بشكل أفضل على مسارات الطلب باستخدام أدوات تحليلية متقدمة لرصد تحولات السوق والتعدلات السلوكية والاعتماد المتبادل عبر الوكلاء الاقتصاديين.

من جانبه، قال رئيس الشركة العامة للبترول نبيل عبد الصادق إن «إنتاج الشركة الحالي يبلغ حوالي 74 ألف برميل زيت مكافئ يومياً». واستعرض عبد الصادق مشروعات الشركة الجاري تنفيذها لزيادة ودعم إنتاجها من الزيت الخام والغاز الطبيعي، وأهمها «مشروع تحويل محطة الحمد لمحطة معالجة متكاملة ومتوافقة بيئياً لمعالجة 50 ألف برميل يومياً... وكذلك مشروع إنشاء تسهيلات الإنتاج المبرك ومد خطوط بحرية لحقول جنوب شرقي الحمد وHH2 وGG2 بمنطقة خليج السويس». وأشار عبد الصادق إلى إجراءات تحسين أداء الحقول المتقادمة وتطوير البنية التحتية وتحسينات الإنتاج، واستيعاب الزيادة المتوقعة والذي تقوم بتنفيذه شركتي إنبي وبتروجت، وكذلك مشروع إنشاء تسهيلات الإنتاج المبرك.



تقديرات بتباطؤ استهلاك الكهرباء في المملكة خلال العقد الجاري (الشرق الأوسط)

المملكة في المرتبة 14 بين الدول الأكثر استهلاكاً للكهرباء في العالم، حيث يتشابه استهلاكها مع الدول الأكثر كثافة سكانية مثل المكسيك ويتساوى مع الاقتصادات الأكثر تقدماً مثل إيطاليا التي بلغ ناتجها المحلي الإجمالي 2151,4 مليار دولار لعام 2019 مقابل 704 مليارات دولار للسعودية وفقاً لتبليغ الدولي.

وعالجت الحكومة

وتم الطلب على الكهرباء بسرعة في المملكة منذ تطور القطاع في أوائل السبعينات وكان مدفوعاً بالزيادة السريعة في عدد السكان والنمو الاقتصادي الديناميكي وانخفاض أسعار الطاقة المنظمة.

وتكشفت الدراسة، عن بلوغ إجمالي الطلب السعودي في 2018 على الكهرباء 299,2 تيراواط في الساعة لتأتي

السعودية على المالية العامة. وواصلت الدراسة أن توقعات الطلب المستقبلي تحدد متطلبات الاستجابة في السعة وتوسعات البنية التحتية ذات الصلة، كما أن الكهرباء غير قابلة للتخزين الاقتصادي بكميات كبيرة في الوقت الحالي وبالتالي يجب مراعاة المحفزات الأساسية للطلب والتحولت المحتملة في السوق بعناية لتقليل تكاليف نظام الطاقة.

إلى خفض إجمالي الطلب على القطاع بما يصل إلى 71,6 تيراواط في الساعة خلال 2030، ويمكن أن يؤدي التنفيذ المستقبلي لسياسات الكفاءة إلى خفض إجمالي الطلب ليصل إلى 118,7 تيراواط في الساعة، بالإضافة إلى أن سيناريوهات السياسة البديلة تقترح أن مكاسب الاقتصاد الكلي من توفير الطاقة يمكن أن تخفف بعض عبء نظام الطاقة

سلوك المستخدمين يساهم في تعزيز خفض الاستهلاك العام

تغييرات غير مسبوقة في الطلب على الكهرباء في السعودية

الرياض، بندر مسلم

شهد الطلب على الكهرباء في السعودية مؤخراً تغييرات غير مسبوقة بعد تنفيذ تدابير كفاءة إصلاحات أسعار الطاقة، حيث يشهد ركوداً لأول مرة منذ عقود مما يشير إلى سلوك المستهلك قد تغير بشكل هيكلي ليثير شكوكاً حول المسار المحتمل للطلب على الكهرباء على المدى البعيد.

وتوقعت دراسة صادرة من مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية (كابسارك)، أن النمو في إجمالي الطلب على الكهرباء في المملكة سيتباطأ بشكل كبير خلال العقد القادم مقارنة بالاتجاهات السابقة وقد يصل إلى 365,4 تيراواط في الساعة بحلول عام 2030.

وتحيت الدراسة، أن ينمو الطلب بسرعة أكبر في قطاعي الصناعة والخدمات قياساً بالقطاع السكني الذي سيظل يمثل الحصة الأكبر من إجمالي الاستهلاك في 2030، وأضعة أربعة سيناريوهات إضافية لإصلاح أسعار الكهرباء المحلية وسياسة الكفاءة، وأنه قد يؤدي تنفيذ هذه الإجراءات بنجاح إلى توفير كبير في الطاقة.

وقالت إن موافقة أسعار الكهرباء في السعودية مع متوسط سعرها بين دول مجموعة العشرين قد تؤدي إلى خفض إجمالي الطلب على القطاع بما يصل إلى 71,6 تيراواط في الساعة خلال 2030، ويمكن أن يؤدي التنفيذ المستقبلي لسياسات الكفاءة إلى خفض إجمالي الطلب ليصل إلى 118,7 تيراواط في الساعة، بالإضافة إلى أن سيناريوهات السياسة البديلة تقترح أن مكاسب الاقتصاد الكلي من توفير الطاقة يمكن أن تخفف بعض عبء نظام الطاقة

وأكد الملك، وفق بيان صحفي صادر أمس السبت، على أهمية الاستثمار في دعم شركات إنتاج قطاع البترول، من أجل الاستثمار في زيادة الإنتاج من الحقول الحالية وتحقيق اكتشافات جديدة والعمل على خفض تكلفة الإنتاج والتوسع في استخدام

مصر: خط غاز في الصحراء الغربية بإنتاج متوقع 15 مليون قدم مكعبة

القاهرة، الشرق الأوسط،

قالت وزارة البترول المصرية أمس السبت، إنها بدأت في تشييد خط للغاز في الصحراء الغربية بإنتاج متوقع يبلغ 15 مليون قدم مكعبة يومياً.

وخلال جولة تفقدية لوزير البترول المصري طارق الملا بمنطقتي خليج السويس ورأس غارب بالبحر الأحمر، وجه الملا باستغلال الإمكانيات المتاحة في ضوء ارتفاع أسعار البترول العالمية لتكثيف أعمال البحث والاستكشاف وتنمية وإنتاج البترول والغاز.

وأكد الملك، وفق بيان صحفي صادر أمس السبت، على أهمية الاستثمار في دعم شركات إنتاج قطاع البترول، من أجل الاستثمار في زيادة الإنتاج من الحقول الحالية وتحقيق اكتشافات جديدة والعمل على خفض تكلفة الإنتاج والتوسع في استخدام



وزير البترول المصري طارق الملا خلال جولة تفقدية لمواقع العمل النفطية (الشرق الأوسط)

مستودعات تخزين والتعاون والتنسيق الكامل مع الشركات العاملة بالمنطقة في هذا الشأن.

المثل من التسهيلات الإنتاجية المتاحة والعمل على تطوير البنية التحتية من خطوط أنابيب

وأشار الوزير إلى أن ذلك «سيؤدي إلى تحسين كفاءة العملية الإنتاجية والاستفادة

التكنولوجيات والتقنيات الحديثة في مجالات البحث والاستكشاف وتنمية وإنتاجية الأبار.

أخيراً... اتفاق عالمي على ضرائب الشركات بعد 4 سنوات من المفاوضات المضنية

أبدت بعض الدول قلقها من تنفيذها، وطالبت وزارة المالية السويسرية في بيان بأخذ مصالح الاقتصادات الصغيرة في الاعتبار، وقالت إن تاريخ التنفيذ في 2023 ليس ممكناً.

وقال نائب رئيس شركة «فيسبوك» للشؤون العالمية نيك كليج في بيان: «الوقت طويل، دعت فيسبوك إلى إصلاح قواعد الضريبة العالمية، ونذكر أن هذا يمكن أن يعني (بالنسبة لنا) دفع ضرائب أكثر، وفي أماكن مختلفة».



انضمت أيرلندا وإستونيا والمجر للاتفاق الذي وصفه الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه أساس لتكافؤ الفرص (أ.ف.ب)

عدلاً، بحيث يدفع اللاعبون الكبار على مستوى العالم نصيبهم العادل في أي مكان يعملون فيه». وقال وزير المالية الفرنسي برونو لو مير، إن الاتفاق سيضمن أن عمالة القطاع الرقمي سيدفعون قسماً عادلاً من الضرائب في الدول التي يحصلون فيها على دخل.

وأشار وزير المالية البريطاني ريشي سوناك الجمعة بالاتفاق، قائلاً: «أصبحت أماننا الآن طريق واضحة للعالم لنظام ضريبي أكثر

مثل إيرلندا بغض النظر عن مكان وجود قاعدة عملنا، وهي مشكلة أصبحت أكبر وأكثر إلحاحاً مع ظهور شركات التكنولوجيا العملاقة التي يمكنها تنفيذ الأعمال بسهولة عبر الحدود. ومن بين 140 دولة مشاركة، دعمت 136 الاتفاق ولم تنضم إليه بعد كل من كينيا ونيجيريا وباكستان وسريلانكا.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي قادت

بقوة: «على مدى عقود، دفع العمال الأميركيون ودافعو الضرائب ثمن نظام ضريبي كافة الشركات متعددة الجنسيات عن نقل الوظائف والأرباح إلى الخارج». ومضى قائلاً: «هذا السباق إلى القاع لم يضر العمال الأميركيين فحسب، بل وضع كثيراً من حلفائنا في تنافس على الضرر كذلك». ويهدف الاتفاق إلى منع الشركات الكبيرة من جني الأرباح في دول تنخفض فيها الضرائب

وقال بايدين الذي ساند الفكرة

«إيطاليا» تحلق من جديد مع «إيتا» للطيران

باريس، الشرق الأوسط،

تمت الموافقة أخيراً على اتفاق عالمي يشكل نقطة تحول لضمان أن تدفع الشركات الكبرى ضرائب 15 في المائة كحد أدنى، ويجعل من الأصعب عليها تجنب دفعها، وذلك بعد أن انضمت إيرلندا وإستونيا والمجر إلى الاتفاق الذي وصفه الرئيس الأمريكي جو بايدن بأنه أساس لتكافؤ للفرص.

ويهدف الاتفاق إلى إنهاء سباق مستمر منذ أربعة عقود بين حكومات سعت لجذب الاستثمارات وتوفير فرص عمل من خلال خفض الضرائب بشدة للشركات متعددة الجنسيات، ما سمح لتلك الشركات باختيار أقل نسب ضرائب متاحة.

روما، الشرق الأوسط، اتفقت شركة «إيطاليا ترانسبورتو أير» الإيطالية للطيران الجديدة والمدمومة من الحكومة الإيطالية، مع شركة الخطوط الجوية الإيطالية (إيطاليا) على استخدام الاسم التجاري للأخيرة بشكل مؤقت مع بدء الشركة الجديدة تسيير رحلاتها خلال الشهر الحالي.

جاء ذلك وفقاً لما أورده وكالة أنباء «بلومبرغ» السبت استناداً إلى تقرير لصحيفة «Ore 24 Il Sole» الإيطالية التي تصدر في ميلانو.

ويسمح الاتفاق للشركة الجديدة، المعروفة اختصاراً باسم «إيتا»، باستخدام الاسم التجاري «إيطاليا» لحين اكتمال بيع العلامة التجارية.

وذكرت الصحيفة أن هذه العملية قد تستغرق أسابيع قليلة أخرى وأن من المرجح أن تشتري «إيتا» العلامة التجارية.

كانت «إيطاليا» طرحت العلامة التجارية للبيع مقابل سعر أساسي يبلغ 290 مليون يورو، وهو السعر الذي وصفه الرئيس التنفيذي لشركة «إيتا»، ألفريدو تافيلار، بأنه «غير واقعي»، وذلك بحسب وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا).

وتسعى «إيتا» للانطلاق في الخامس عشر من الشهر الحالي بعد أن تحلق «إيطاليا»، وذلك في أعقاب تسجيل خسائر على مدار عقود. وكانت «إيتا» توصلت الشهر الماضي إلى اتفاق مبدئي لشراء 28 طائرة إيرباص إس إي، واستأجر 31 طائرة أخرى من الشركة الأوروبية لصناعة الطائرات لتعزز أسطولها.

ومن المقرر أن تبدأ الشركة الجديدة بـ52 طائرة إيرباص ورتبتها من «إيطاليا» الخفلة، وستحصل على أولى الطائرات الإضافية مع نهاية الربع الأول في 2022.

في تلك الصالة احتفلت الأميرة غريس كيلي بعيد زواجها العشرين «لو غريل»... أيقونة المطاعم في مونت كارلو



من أشهر الأطباق في مطعم «لو غريل»



إطلالة على المتوسط من مطعم «لو غريل» في فندق «أوتيل دو باري» بمونت كارلو



«السوفليه» من أشهر الأطباق التي ينفرد مطعم «لو غريل» في مونت كارلو بتقديمها

مونت كارلو، جوسلين إيليا

من الأسئلة التي تطرح على، بحكم عملي وتشغفي بالأكل وتقييمه: «ما هو مطعمك المفضل؟»، والجواب الدائم: «الإجابة صعبة لأنه لا يمكن أن أختصر مسيرتي في مطعم واحد»، ولكن لا أخفي سراً إذا قلت إن هناك مطاعم أو أماكن أو حتى معالم تبقى عالقة في مخيلتي لأسباب مختلفة.

السفر واختيار كل ما هو جديد يعتمد على القدرة على اكتشاف أسرار المدينة في أقل مدة ممكنة، والتنظيم والتخطيط يلعبان دوراً مهماً في نجاح أي رحلة أو زيارة، ولكن تبقى هناك أماكن تفرغ نفسها على ذاكرتي، فتراها مترسخة فيها لا يمكن أن تنساها، وأحدث مثال على ذلك زيارتي الأخيرة لمطعم «لو غريل» (Le Grill) الواقع في الطابق الأخير من فندق (Hotel De Paris) في مونت كارلو.

ومع كثرة وجود المطاعم الراقية في إمارة موناكو، يصبح مشهد الطعام المميز أمراً عادياً، لكن ذلك تغير بدخولي إلى مطعم «لو غريل» الذي لم أكن مهياً نفسياً ولا فكرياً له لأنني لم أقرأ عنه، ولم أعرف أي شيء يخصه

غير أنه يقع في ذلك الفندق المفاجأة كانت فعلاً غير متوقعة، ف بمجرد الدخول إليه، تشعر برهبة، وتحس أنك تطير فوق غيوم الإمارة. تدخل إلى الغرفة التي احتفلت فيها الأميرة غريس كيلي بعيد زواجها العشرين من الأمير رونييه، ومنها ترى مونت كارلو في قبضة يدك؛ لا أبالغ إذا قلت إن الشرفة المفتوحة المطلة على المتوسط تجعلك مسحوراً بالروعة المحيطة بك من كل صوب، إن كان من ناحية الديكور الجديد للمكان، حيث أضيفت عناصر أكثر عصرياً على المطعم بعدما خضع الفندق بكامله لعملية تجديد، وإضافة صالة «وينستون تشرشل» الخاصة الجديدة، أو التراس الذي يلف الطابق العاشر من جميع زواياه. ويشرف على المطعم الشيفر التنفيذي فرانك شيروتي الذي يختصر الطعم بعبارة: «البحر المتوسط»، وبالفعل التعبير

صحيح لأن الديكورات تحاكي المتوسط بتدرج ألوانها الزرقاء. وقد أضيفت مشواة تعمل على الحطب تصدر القاعة يطهى عليها الدجاج صغير الحجم، أو ما يعرف بـ (Poussin)، ويتم تقديمه على الطاولة وهو معلق على قاعدة حديدية. وبعدها، يقوم النادل بتقطيعه بطريقة منمقة، وتضاف الصلصلة الخاصة إليه. وفي حال لم تكن من أرباب أكل الدجاج، يمكنك اختيار أي نوع من الأسماك المتوفرة التي تقدم مع إضافة صلصة يدخل فيها المانغو والخضراوات وتعطيها نكهة غير عادية.

الخدمة في «لو غريل» تتفوق على نفسها، والسبب هو أن هذا المطعم يعتبر معلماً بحد ذاته، ولا يقصده الزائرون للآكل فقط إنما لاختبار المدينة لأنه يلخص رقيها ويترجم خاصيتها. وطاقم العمل مهني إلى أقصى الحدود، والزبائن



ديكور رائع مستوحى من المتوسط



«لو غريل» وجهة الذواقة والباحثين عن تجربة لا تشبه سواها

إلى الطاولة، وتنبثق منه رائحة أشبه بالعبير والعود والبحور. وتبقى «السوفليه» تجربة فريدة جداً، من دون أن ننسى الأطباق الأخرى التي تتخلل العشاء المؤلف من 4 أطباق، بسعر 134 يورو.

الشم، فعندما أتذكر هذا المطعم سوف يخطر على بالي المنظر الرائع المطل على البحر، والعلو الشاهق لدرجة أنك تشعر أنك في طائرة تتعاقب النجوم، ورائحة الطعام، لا سيما الطبق الأشهر في المطعم الذي يأتيك

كالثنائي من روعة الإطلالة والمكان. وجاءت «السوفليه»، ويا لها من حلوى! إنها بالفعل الذ «سوفليه» تذوقته في حياتي، وقد جربت نوعين: «السوفليه» السادة و«السوفليه» بالفستق

لذيذ... حلواً أو مالحاً

الفطير «الشرقي»... منافس «المشلت»

ويوضح خالد أن الفطير الشرقي أصبح في الوقت الحالي وجبة أساسية لدى الفنادق، وله أفرانه التي يطهى بداخلها، بعد أن وجد إقبالاً من السائحين الأجانب والعرب، لافتاً إلى أنه يقدمه للسائحين في مدينة الغردقة بشكل يومي، بمذاقه الحلو والحادق.

ولصنعه منزلياً، قال الشيفر خالد إن الفطير الشرقي يمكن إعداده في البيت بدلاً من شرائه، مشيراً إلى أن العجينة تتكون من ماء وبيض وقليل من السكر والملح، إلى جانب السمن، الذي يفضل استخدامه عن الزبدة، لأنها تعطي العجينة ليونة أما الزبدة فتعرضها للتفتت، ناصحاً بتترك كرات العجين بعد إعداده لفترة حتى يسهل فردها.

أما عن الإعداد والتحضير، فيوضح: «نبدأ بفرد كرات العجين جيداً، حتى يصبح رقيقاً جداً، عند ذلك نضع الحشوة بحسب الرغبة في المختص

بكمية مناسبة، ومعها بعض من قطع الخضراوات، مثل الطماطم والفلفل الأخضر والزيتون، إلى جانب الجبن الموتزاريلا أو الجبن الرومي».

يتابع: «بعد ذلك نغلق العجينة، بطيها من جميع الأطراف مع إحكام الغلق، ثم نضعها في صينية مدهونة بالزيت، كما ندهن وجه العجينة أيضاً، ندخلها الفرن على نار متوسطة حتى تنضج وتأخذ اللون الذهبي».

ويشير إلى أن هذا المزج عرف نجاحاً كبيراً، مدلاً على ذلك بالانتشار الكبير لمحال الفطائر خلال السنوات الماضية في مصر، كما انتشر في دول كثيرة من الوطن العربي، ولعل الوجود الكبير للجاليات المصرية فيها ساهم إلى حد كبير في هذا الراج.



الفطير الشرقي بنكهاته المتعددة



الفطير الشرقي من أشهر الأطباق في مصر

التاريخية «إنه كان يقدم لائله في المعابد بمصر القديمة». وبلغت إلى أن الفطير عُرف قديماً بتقديمه دون حشو، فيما يقدم معه الجبن أو «المش» أو القشدة، أو العسل أو المري، أو يكون مرشوشاً بالسكر البودر، ثم عرف تطوراً آخراً بتقديمه بصلصة الطماطم والبيض. ويؤكد الشيفر خالد أن



الفطير الشرقي ينافس الفطير المشلت في مصر



القاهرة، محمد عجم

في حركات شبيهة دائرية يتطير قرص العجين بين يدي «الفطاطري» حتى يستقر أمامه وقد اتسعت أطرافه لوضع مزيج مما تيسر من الخلطات الشبيهة من اللحوم والدجاج، أو السكر والعسل، حسب رغبة الزبون، قبل أن تدخل إلى الفرن، لتخرج الفطيرة جاهزة للتناول.

فالفطير الشرقي، بمذاقه الحلو أو الحادق، يعد أحد المخبوزات والمعجنات التي تلقى رواجاً في جميع الأوساط المصرية، ما جعله منافساً قوياً لـ«الفطير المشلت».

يتكون الفطير الشرقي من عجينة يُستخدم في إعدادها الدقيق والماء والملح، ويقدم بحشوات داخلية متنوعة ما بين اللحوم أو الأجنان المزوجة بالخضراوات، بما يناسب مختلف الأذواق. ومن أنواعه الشهيرة؛ فطيرة اللحم المفروم، والدجاج، والسجق، والسوسيس، والبسطرمة، كما يمكن استبدال اللحوم بالماكوالات البحرية أو التونة، وكذلك المشروم.

وفي الغالب يقدم الفطير الشرقي في أحجام مختلفة، كما يمكن إعداده منزلياً من جانب ربوات البيوت بحشوات حسب رغبة أفراد الأسرة.

ويوضح الشيفر خالد عبد الفتاح، عضو جمعية الطهاة المصريين، والطاهي التنفيذي بأحد فنادق مدينة الغردقة على ساحل البحر الأحمر، أن الفطير الشرقي، سواء بمذاقه الحادق أو الحلو، هو بمثابة تطور لحق بالفطير المشلت، الذي يعد أساس الفطير بشكل عام، بل إن نشأته جاءت قبل البيتر؛ حيث تقول عنه المراجع

قالت إن «الاستحواذ السعودي» سيجعل ناديها «الأغنى عالمياً»

أماندا تتعهد تقديم نيوكاسل منافساً قوياً في «دوري الأبطال»

الرياض، فارس الفزري

تعهدت أماندا ستافيلي الرئيس التنفيذي لنادي نيوكاسل الإنجليزي تحويل الفريق الكروي إلى منافس قوي على لقب بطولة دوري أبطال أوروبا، خلال السنوات القليلة المقبلة.

واستحوذ «صندوق الاستثمارات العامة» في السعودية على 80 بالمائة من حصص النادي، فيما دفعت شركة «بي سي بي كابتال بارتنرز» و«آر بي سيورس إندي ميديا» 305 ملايين جنيه إسترليني (415 مليون دولار)، مقابل تسليم مفاتيح النادي.

وبينما وضعت آلاف الجماهير التي تجتمعت خارج ملعب سانت جيمس بارك، قوائم بالأمانيات في السنوات المقبلة، قالت أماندا: «بوضوح، قمنا بشراء هذا النادي بهدف أننا نريد أن نحصل الجماهير على الكؤوس التي يستحقونها، ونحتاج للعمل مع الجماهير لمساعدتنا في الوصول لهذا، وهذا سيحتاج لبعض الوقت».

وأضافت: «لن نفوز بالدوري الإنجليزي بشكل فوري، وسيحتاج هذا لبعض الوقت لبناء البنية التحتية على جميع المستويات للسماح لنا بالمنافسة على الكؤوس». وقالت ستافيلي إنها تحدثت مع المدير الفني ستيف بروس الذي يتعرض لانتقادات، وبينما أكدت أنه لا يوجد أي قرار تم اتخاذه بشأن مستقبله مع الفريق، فإن رحيله يبدو أمراً محتوماً.

وتقبل بروس إمكانية استبداله،



أماندا ستافيلي قالت إن النادي بحاجة إلى بنية تحتية لتحقيق البطولات (الشرق الأوسط)

قائلاً في مقابلة مع صحيفة «بيلي تيلغراف»: «أريد الاستمرار... أود الحصول على فرصة لإظهار ما يمكنني تقديمه للمالكين الجدد، ولكن يجب أن تكون واقعية، وربما يريدون مدرباً جديداً لتدشين مرحلة جديدة».

وأضاف: «هذا القرار ليس بيدي، أتقبله وسأقبل ما سوف يأتي في طريقه».

وحرصت ستافيلي أيضاً على لغت الانتباه من خلال الإشارة إلى أنه بينما سوف يجعل الاستحواذ نيوكاسل من أغنى الأندية في عالم كرة القدم، فإن مستوى الاستثمار سيكون «معقولاً» ومستداماً.

وأضافت: «نعم، لدينا موارد مالية كبيرة، ولكن علينا أن نتحلى بالحكمة التجارية من حيث وجود قواعد بشأن الاستثمار في الدوري الممتاز. علينا أن نلتزم بها، ونحن

أكدت وسائل إعلام بريطانية



جماهير نيوكاسل استقبلت خبر صفقة الاستحواذ بفرح عارم (الشرق الأوسط)

السويسرية» المختصة بالاقتصاد الكروي إلى أن فاتورة الأجور داخل نادي نيوكاسل منخفضة وفقاً لمعايير الدوري الإنجليزي، كذلك يتم دفع القليل جداً من الفوائد، لأنها ديون بدون فوائد مرتفعة. هذا ولا يمثل الدين المالي على نيوكاسل أي مشكلة لأن معظمه يُعتبر ديوناً مستحقة لمايك أشلي، كذلك فإنه نفسه لم يدفع أموالاً كثيرة لحسابات النادي بشكل شخصي منذ سنوات طويلة. كادني تمويل للمالك في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 2010، مما يسهل من مهام المالك الجديدين. ويوجد فريق نيوكاسل في المركز 19 وقبل الأخير بترتيب «البريميرليج» هذا الموسم بعد مرور 7 جولات برصيد 3 نقاط فقط، من خلال التعادل في 3 مباريات مع 4 هزائم دون تحقيق أي انتصار حتى الآن، لذلك ضغطت جماهير النادي منذ فترة طويلة من أجل تسهيل عملية استحواذ «صندوق الاستثمارات السعودي» من أجل

حقوق ملعب سانت جيمس بارك الخاص بخمسة نيوكاسل، فيما يتعلق بتسمية حقوق الملعب الرئيسي وملعب التدريب ويوم المباراة ورعاية معدات التدريب، مما يسمح بضغط نقدي فوري، سيساعد على الفوز في التعاقد مع بعض اللاعبين، خلال «المراكاتو» الشتوي المقبل، ثم الاستثمار بشكل أكبر وموسع في الصيف، خاصة في حال توقيع صفقة إعلانية جديدة على قمصان النادي الرئيسية ومستلزمات التدريب. وأشارت مدونة «الساعة

وإلى ذلك بنحو 50 مليون جنيه إسترليني، وكل ذلك معفي من قوائن اللعب المالي النظيف، وهذا يعني أن المالكين الجدد لديهم خسارة سموح بها تبلغ 105 ملايين جنيه إسترليني، بالإضافة إلى 88 مليون جنيه إسترليني، فإن النادي يستطيع صرف نحو 190 مليون جنيه إسترليني في السوق خلال الفترات المقبلة». وتوقع روب ويلسون، المحاضر في إدارة الأعمال الرياضية في جامعة شيفيلد، أن الصفقة الأولى التي يمكن إبرامها يمكن أن تكون

المالي النظيف، التي تنص على أن مايك أشلي، مالك نيوكاسل السابق، ترك النادي في وضعية اقتصادية جيدة وغير مقلقة، مما يعني سهولة الصفقة في الانتقالات، دون الإخلال بقانون اللعب المالي النظيف التابع للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وأصبح من المتوقع أن تصرف الإدارة الجديدة لنادي نيوكاسل مبالغ مالية يصل حجم إنفاقها إلى نحو 200 مليون جنيه إسترليني، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) المقبل حتى موسم 2023 - 2024، دون التعرض لمصاعب اللعب

رينارد يصحح الأخطاء ويفرض السرية على التدريبات

البكر: فوز الأخضر على الصين سيقفز به 8 مراكز «عالمياً»

رينارد مدرب الأخضر السعودي أكد حرصه على إعداد اللاعبين بالصورة الأمثل لمواجهة الصين، مشدداً على أن الأخضر لا يزال في بداية الطريق في ظل تبقي 7 مباريات مهمة للوصول لنهائيات كأس العالم في إشارة إلى حرصه على التعامل مع كل مباراة وفق معطياتها وعدم التهاون في أي مواجهة. وأشار رينارد إلى تواجد عدد من اللاعبين المميزين في صفوف الأخضر السعودي، متطلعاً لاستعادة المصائب أمثال سالم الدوسري ومحمد البريك وحسان تمبكتي والمرحلة التالية من التصفيات للمواجهة متساوياً مع المنتخب الأسترالي بذات النقاط الذي احتل المركز الأول بفارق الأهداف. وتقام الجولة الرابعة يوم الثلاثاء المقبل، حيث تستضيف السعودية الصين في جدة، فيما تخوض اليابان مواجهة قوية على أرضها مع أستراليا في سايتاما.

على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوها في مواجهة اليابان خصوصاً في الشوط الأول لتجنب تكرارها أمام المنتخب الصيني، في الوقت الذي سيعمل على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في قمة الثلائة المقبل. وسجل الأخضر السعودي أفضل انطلاقة له في تاريخ مشاركاته في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، بعد تحقيقه الفوز الثالث على التوالي عقب تجاوزهم اليابان ضمن منافسات الجولة الثالثة من التصفيات ليرفع رصيده إلى 9 نقاط محتلاً بها المركز الثاني في المجموعة الثانية متساوياً مع المنتخب الأسترالي بذات النقاط الذي احتل المركز الأول بفارق الأهداف. وتقام الجولة الرابعة يوم الثلاثاء المقبل، حيث تستضيف السعودية الصين في جدة، فيما تخوض اليابان مواجهة قوية على أرضها مع أستراليا في سايتاما. وكان الفرنسي هيرفي



رينارد مدرب المنتخب السعودي (الشرق الأوسط)

أمس لفحص فيروس كوفيد - 19) تطبيقاً للبروتوكول الطبي، ذلك بعد أن منح الجهاز الفني للاعبين أول من أمس فترة حرة بعد نهاية التدريب. وسيعتقد المدرب رينارد

المنتخبين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة) الثلاثاء المقبل. وأجرى الأخضر حصة تدريبية على الملعب الريف بمدينة الملك عبد الله الرياضية

منه في التدريب، ولكن من المتوقع أنه في حال الفوز على الصين سيصعد في الترتيب من سنة إلى ثمانية مراكز تقريباً.

وختتم البكر حديثه بالإشارة إلى أن النقاط التي يحصل عليها كل منتخب في تصنيف الفيفا تكون بحسب المنتخب المقابل له، موضحاً «الفوز على اليابان يمنح نقاطاً أعلى من الفوز على الصين مثلاً وذلك لأن اليابان تحتل مركزاً متقدماً في التصنيف عن الصين». يذكر أن المنتخب السعودي الأول حل في تصنيف الفيفا للمنتخبات لشهر سبتمبر (أيلول) الماضي بالمركز 56 ويرصيد بلغ 1406 نقاط بعدما أضاف عشرين نقطة إلى رصيده عن الشهر الذي قبله، وفي حال استمرار انتصاراته سيواصل تقدمه في لائحة ترتيب التصنيف، ومن المتوقع أن يدخل قائمة أفضل 50 منتخباً حول العالم. ووفقاً لتصنيف الشهر الماضي، فإن إيران تتصدر لائحة ترتيب منتخبات آسيا بالحلول بالمركز 22 عالمياً ثم اليابان بالمركز

الرياض، فهد العيسى

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت نعيم البكر رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم، والمهتم بالإحصائيات الخاصة بكرة القدم السعودية أن المنتخب السعودي الأول سيقتدم في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الشهر المقبل وذلك في حال مواصلة نتائجه الإيجابية والفوز على الصين. وكشفت البكر في حديثه «للسبق الأوسط»: «المنتخب السعودي أضاف حالياً إلى رصيده 15 نقطة بعد فوزه على اليابان، ليصل إلى النقطة 1421 وفي حال فوزه على الصين سيضيف 11 نقطة ليصل إلى 1432 نقطة، أما في حال تعادله مع الصين فسيفقد رصيده نقطتين ليصل إلى 1419 نقطة». وعن المركز المتوقع للمنتخب السعودي في تصنيف الشهر القادم ليفيفا، قال البكر: «مكانه في ترتيب التصنيف يعتمد على نتائج المنتخبات الأخرى القريبة

خبراء كرويون أشادوا بالظهور القوي في تصفيات آسيا

الأخضر المونديالي... أداء قتالي وجماعي وحنكة مدرب

الفني الذي رسمه وقربه من اللاعبين، وكذلك الدور القيادي الذي أظهره سلمان الفرج، الذي أظهر روح قيادية كبيرة حيث كان متواصلًا بشكل دائم مع المدرب ويقود المجموعة داخل الملعب بكل احترافية ونضج كبير جداً. وبين كميخ أن المنتخب السعودي نجح في استدراج المنتخب الياباني القوي، وأثبت مجدداً علو كعبه على منتخب مصنف أول في آسيا، مشيراً إلى أن الترابط بين الخطوط بداية من الحارس محمد العويس الذي أظهر إبداعاً كبيراً، ومروراً بخط الدفاع والوسط ونهاية بالهجوم كان نتيجة طبيعية للعمل الكبير الذي قام به المدرب، الذي يُعد قربه من اللاعبين أبرز مميزاتة. وحول فراس البريكان بين كميخ أنه يعرف اللاعب جيداً منذ الفئات السنية «وهو موهوب جداً وهداف مميز، ولكن من مساوي وجود 7 لاعبين أجانب أنه رحل عن النصر، إلا أن الفتح احتواه، ومنحه الفرصة، وابقى اللاعب في أجواء المنتخب، وكان الهدف الغالي الذي سجله في شبكات اليابان من المحاسن المهمة جداً». وختم كميخ بالتأكيد على أهمية مواصلة التركيز من قبل لاعبي المنتخب السعودي وعدم التقليل من المنتخب الصيني، حيث إن الفوز مطلب مهم للابتعاد بنقاط الصدارة.

يخفي الغيابات الفردية للاعبين النجوم، وهذا ما حصل في تعويض النجم سالم الدوسري بنجوم شباب، وأثبت أن المنتخب السعودي قادر على المواصلة ومواجهة أي ظروف صعبة تغيب نجوم على مستوى عال، في أي مباراة من هذه التصفيات الحاسمة. وحول الجانب الدفاعي في صفوف المنتخب السعودي بعد المخاوف، بشأن ضعف الدفاع وانتكاشه أمام المنتخبات القوية قال جميل: «في الحقيقة وجود منوسطي دفاع من فريق واحد وفي المنتخب يعطي قوة كما حصل مع المنتخب الخليوي (رحمه الله) في الاتحاد والمنتخب، حينما كنا معاً والحال حالياً مع المنتخب الأول حيث يوجد عبد الله مانو وعبد الإله العريفي ومعهما سلطان الغنام في الدفاع السعودي مع نادي النصر، وهذا يعزز من قوة أي خط يوجد فيه لاعبون في المنتخب والنادي نفسه». وشكر جميل الذي حرص على الوجود في المباراة وقبلها كل من حضر وأزر ووقف خلف الأخضر، مؤكداً أن الكرة السعودية تواصل السير نحو المجد (بفضل الله)، ثم بفضل الدعم الكبير من القيادة الرشيدة. وأخيراً تحدث المدرب علي كميخ عن الفوز السعودي على اليابان، مؤكداً أن المدرب له دور كبير من خلال النهج



الأخضر قدم أداءً جماعياً لافتاً في التصفيات المونديالية (تصوير: عدنان مهدي)

بسامي النجمي، رغم تركيزه على عبد الرحمن العبود في التدريبات، يؤكد أن المدرب بات يملك حلولاً وفيرة، وهذا من أهم الإيجابيات من أجل المواصلة. من جانبه، أشاد أحمد جميل نجم الكرة السعودية السابق بما قدمه

بمتمده رينارد جعله قادراً على تعويض غياب سالم، من خلال اللعب الجماعي وأبرز مميزات المنتخب الحالي. وعن رأيه بتسجيل فراس البريكان هدف الفوز، وهو الذي نال فرصته في نادي الفتح بعد رحيله الإيجباري من نادي النصر نتيجة ضغوط جماهيرية وقرار فني، قال البدين إن من إيجابيات الاحتراف هو انتقال اللاعب من نار قد لا يمنحه الفرصة لنادٍ يوفر له ذلك، وهذا ما حصل مع البريكان الذي رحل من النصر، وهو لاعب موهوب، ولكن وفرة المهاجمين الأجانب في فريقه السابق توقع في حديثه مع زملائه الحضور فوز المنتخب السعودي بهدف وحيد، وهذا التوقع تحقق حيث كان ذلك بناءً على قراءة فنية لأحداث تلك المباراة وظروفها، مبيناً أن اللاعبين السعوديين لم يخيبوا الظن، وكانوا على قدر الثقة في ظل الحضور الكبير من قبل وزير الرياضة والضيوف الأشقاء والجماهير السعودي الكبير، الذي كان له أثر لا يمكن تجاهله. وعاد القروني للإشارة بالإنصاف التي كان عليها لاعبو المنتخب السعودي واللعب الجماعي، الذي صنعه المدرب، حيث إن إشراكه اللاعب الشاب عبد الرحمن غريب كبديل لسالم ومن ثم الزج

بمتمده رينارد جعله قادراً على تعويض غياب سالم، من خلال اللعب الجماعي وأبرز مميزات المنتخب الحالي. وعن رأيه بتسجيل فراس البريكان هدف الفوز، وهو الذي نال فرصته في نادي الفتح بعد رحيله الإيجباري من نادي النصر نتيجة ضغوط جماهيرية وقرار فني، قال البدين إن من إيجابيات الاحتراف هو انتقال اللاعب من نار قد لا يمنحه الفرصة لنادٍ يوفر له ذلك، وهذا ما حصل مع البريكان الذي رحل من النصر، وهو لاعب موهوب، ولكن وفرة المهاجمين الأجانب في فريقه السابق توقع في حديثه مع زملائه الحضور فوز المنتخب السعودي بهدف وحيد، وهذا التوقع تحقق حيث كان ذلك بناءً على قراءة فنية لأحداث تلك المباراة وظروفها، مبيناً أن اللاعبين السعوديين لم يخيبوا الظن، وكانوا على قدر الثقة في ظل الحضور الكبير من قبل وزير الرياضة والضيوف الأشقاء والجماهير السعودي الكبير، الذي كان له أثر لا يمكن تجاهله. وعاد القروني للإشارة بالإنصاف التي كان عليها لاعبو المنتخب السعودي واللعب الجماعي، الذي صنعه المدرب، حيث إن إشراكه اللاعب الشاب عبد الرحمن غريب كبديل لسالم ومن ثم الزج

الدمام، علي القطان

فيما انتهت الإشارات على المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، بعد فوزه المهم على ضيفه الياباني، في أهم منطفات التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، أكد خبراء كرويون أن الأخضر استحوذ العلامة الكاملة من مبارياته الثلاث الماضية، عطفاً على الأداء الفني والعالي والروح القتالية، وحسن إدارة المدرب الفرنسي إيرفي رينارد للمباريات وتدخلاته الإيجابية وقدرته على تعويض أبرز الغيابات، من خلال النهج الجماعي الذي أوجده في المنتخب، وكذلك قربه من اللاعبين وتعزيز ثقته في أنفسهم. وقال فيصل البدين مساعد مدرب المنتخب السعودي المتاهل لمونديال روسيا 2018 إن المنتخب السعودي أظهر روحاً جماعية كبيرة وقدرته على التفوق على المنافسين، في قمة من اللاعبين على العوج في مونديال قطر.

وأضاف البدين: «هذا العمل الفني الكبير من قبل المدرب الفرنسي رينارد ظهر من خلال تعويض غياب نجم بحجم سالم الدوسري، الذي يُعد من أهم الأسماء في الكرة السعودية ومؤثراً بشكل كبير سواء في المنتخب وناديه الهلال، حيث إن النهج الجماعي الذي

إنريكي متفائل بلاعبيه... وديشامب يأمل أن يكون «الطرف السعيد»

شباب إسبانيا يصطدمون بخبرة فرنسا في نهائي «دوري الأمم» اليوم



إنريكي يوجه لاعبيه في تدريبات إسبانيا (أ.ب)



بنزيمه وإيمامي وغريزمان خلال استعدادات فرنسا للنهائي الأوروبي (أ.ب)

كبير من أجل كسب هذه الجائزة في أحد الأيام وتحقيق الحلم الذي راودني طويلاً، عندما كنتُ طفلاً».

ويتصدر بنزيمه ترتيب هدافي الدوري الإسباني هذا الموسم مع 9 أهداف في 8 مباريات، وهو يتأهب لقيادة خط هجوم منتخب بلاده فرنسا في المباراة ضد إسبانيا في نهائي دوري الأمم الأوروبية.

وتابع: «الشيء الأهم بالنسبة إلي أن يستفيد الأشخاص من حولي من كرة القدم التي أقدمها، وأن يشعروا باتي سعيد وفخور بما أقوم به».

وأشار إلى أن «ثمة العديد من المهاجمين الذين تخطوا الثلاثين من أعمارهم ولا يزالون يتمتعون بالفعالية أمام المرمى»، مشيراً إلى أن «كرة القدم الحديثة تسمح بذلك».

وكان تشوأميني لعب مكان رابيو بعد خروج الأخير في مباراة المنتخب الفرنسي أمام المنتخب البلجيكي في الدور قبل النهائي.

من جهة ثانية، أكد مهاجم ريال مدريد الإسباني ومنتخب فرنسا كريم بنزيمة أنه يحلم بإحراز الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم «منذ صغره».

وجاء كلام بنزيمة في مقابلة أجرتها معه صحيفة «أس» الإسبانية ونشرتها السبت، وذلك غداة إعلان مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم عن أسماء 30 لاعباً مرشحاً لنيل هذه الجائزة المرموقة، وقال: «منذ صغري، أحلم بإحراز الكرة الذهبية. إنه حلم جميع لاعبي كرة القدم».

وأضاف: «بالطبع، سأنزل قصاري جهدي وسأعمل بشكل

سبكون ثمة فريق سعيد وآخر حزين، نتمنى أن نكون الطرف السعيد».

يُذكر أن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أعلن غياب أدريان رابيو عن مباراة المنتخب الفرنسي أمام نظيره الإسباني، وأوضح أن السبب في ذلك هو إصابة لاعب خط الوسط بعدوى فيروس كورونا، مشيراً إلى أن رابيو (26 عاماً) تم عزله عن زملائه ليُدخل في عزلة بعد ثبوت إيجابية عينته لعدوى فيروس كورونا».

ونظراً لتعذر استدعاء لاعب آخر مكان رابيو، فإن المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديديه ديشان سيعتبر عليه أن يخوض المباراة بـ 21 لاعباً فقط.

ومن الممكن أن يحل أوريلين تشوأميني محل رابيو في التشكيل الأساسي للمنتخب الفرنسي.

هوغو لويس قائد منتخب بلاده الفائز بكأس العالم، أو مدافع مانشستر يونايتد الجديد رافايل فاران، وزميله في الشياطين الحمر لاعب الوسط بول بوغبا، بالإضافة إلى الثلاثي الهجومي المرعب المؤلف من كريم بنزيمة وأنطوان غرزمان وكيليان مبابي. وقال مدرب الديوك ديديه ديشان: «لقد شاهدت مباراة نصف النهائي بين إيطاليا وإسبانيا واستطيع القول إن المنتخب الأخير قدم أداء رفيع المستوى وأجبر إيطاليا على الدفاع».

وأضاف: «يملك المنتخب الإسباني القدرة على حرمان منافسه من الاستحواذ على الكرة. إنه يستحق الوجود في المباراة النهائية. يتعين علينا امتلاك الكرة وكيفية استرجاعها. نلعب من أجل إحراز الكأس».

لكن إسبانيا تملك بعض لاعبي الخبرة أيضاً، من خلال لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس والمدافع سيسار اسبيليكويتا.

وتطرق إنريكي إلى أداء فريقه منذ أن تسلم تدريبه: «الشيء الأفضل بالنسبة إلي منذ أن تسلمت مهامه على رأس الجهاز الفني للمنتخب الوطني، أننا لعبنا عدة لاعبين أساسيين، هوية المنتخب المنافس».

يُذكر أن المنتخب الإسباني يخوض غمار هذه البطولة في غياب عدة لاعبين أساسيين، أبرزهم الفارو موراتا وتياغو الكانترارا وأنسو فاتي العائد بعد إصابة أبعدته أشهراً عدة عن الملاعب.

أما منتخب فرنسا فيتسلح بالخبرة الكبيرة في صفوفه، التي تتجلى بدءاً من حارس المرمى

دوري الأمم ويات أصغر لاعب في تاريخ المنتخب الإسباني يفعل ذلك محطماً رقماً قديماً عمره 85 عاماً. كما يتالق في صفوف إسبانيا فيران تورييس (21 عاماً) مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي وصاحب الخاتمة في مرمى إيطاليا.

وحطم غافي (17 عاماً و60 يوماً) رقم أنخل توبيتا ريونودو الذي حمل قميص المنتخب الإسباني للمرة الأولى في سن 17 عاماً و284 يوماً في مباراة دولية ودية ضد تشيكوسلوفاكيا (1 - صفر) عام 1936.

وأشاد به إنريكي بقوله: «يدهبك عندما تراه يشترك في هذا المستوى. أعرفه منذ وقت بعيد، كان لاعباً بارزاً في تشكيلة رديف برشلونة. لا شك لدي حول المستوى الذي سيبلغه في المستقبل».

الرمق الأخير.

واللقاء هو الأول بين المنتخبين في بطولة كبرى منذ أن تغلبت إسبانيا على فرنسا 2 - صفر في ربع نهائي كأس أوروبا 2012 بثلاثية للاعب وسطها تشابي ألونسو الذي كان يخوض مباراته الدولية رقم 100 حينها، وذلك في طريقها للتتويج باللقب القاري على حساب إيطاليا برعاية نظيفة.

ويعتمد لويس أنريكي مدرب إسبانيا على مجموعة شابة فرضت نفسها في الأونة الأخيرة، لا سيما في كأس أوروبا الأخيرة ببلوغها الدور نصف النهائي قبل أن تخسر بركلات الترجيح أمام إيطاليا، وأبرز عناصرها لاعب وسط برشلونة بديري (18 عاماً)، وزميله في الفريق الكاتالوني غافي الذي شارك ضد إيطاليا في نصف نهائي

ميلانو؛ «الشرق الأوسط».

يشهد ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو الإيطالية مواجهة مثيرة، مساء اليوم، بين شباب إسبانيا وخبرة لاعبي فرنسا بطلا العالم قبل 3 سنوات، وذلك في نهائي دوري الأمم الأوروبية. وشق المنتخبان طريقهما إلى المباراة النهائية بعد تقديمها عرضين رائعين، حيث نجح «لا روكسا»، في تخطي نظيره الإيطالي بطل أوروبا في يوليو (تموز) الماضي، بنتيجة 2 - 1. وأوقف سلسلة من 37 مباراة لم يخسر فيها الأخير على مدى أكثر من 3 سنوات.

أما فرنسا، فقلبت الطاولة على بلجيكا بعد تخلفها بهدفين في نهاية الشوط الأول إلى فوز مثير 3 - 2، عندما سجل لها لاعبا تيو فرنانديز هدفاً في

قال إنه واجه صعوبة في تغيير نمط حياة أسرته

ميسي: وجوه «مألوفة» ساعدتني على تخطي أزمة الانتقال



بطلاقة أيضاً ستحتاج إلى وقت. وقال ميسي: «هذه الجوانب تجعل الأمور أكثر سهولة وأنا هنا منذ مدة قصيرة ومن السابق لأوانه الحكم على الأمور لكنني على ثقة بأن الأمور ستسير بصورة طبيعية».

جانب وجود بعض الأصدقاء مثل نيمار وباريديس ودي ماريا الذي ساعدني لدى وصولي إلى النادي».

ويسعى ميسي الآن إلى الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة بينما يشكل مع نيمار وكيليان مبابي شراكة هجومية في غاية القوة والتنميز. وهناك علاقة قوية قديمة بين ميسي ونيمار لكن التفاهم والتناغم مع المهاجم الفرنسي مبابي، الذي يتحدث الإسبانية

دي ماريا كما أن مدرب الفريق ماوريسيو بوكيتينو أرجنتيني أيضاً.

وأكد ميسي أن كل هذه الجوانب كان لها دور في قراره «فوجود معارف وأصدقاء لي جعلني أرى أن الأمور ستكون أكثر سهولة، مما سيساعدني على التكيف والاندماج.. وكنت على صواب في ذلك لأن الاندماج والتكيف أصبح سهلاً جداً، خاصة أن هناك الكثير من اللاعبين الذين يتحدثون الإسبانية مثلي إلى

يستطيع تحمل تكاليف تمديد تعاقده معي. كان من الصعب جداً تصور كل هذا، وهو ما يعني أنه سيتعين علينا ترك منزلنا وتغيير نظام حياة الأسرة».

لكنه في سان جيرمان انضم من جديد إلى زميله السابق في برشلونة البرازيلي نيمار الذي لعب إلى جانبه في النادي الكتالوني طوال أربعة مواسم. وفي النادي الباريسي أيضاً انضم ميسي إلى مواطنيه لياندر باريديس وأنخيل

وأضاف ميسي: «كنت أفكر في توقيع عقدي وبدء التدريب مباشرة وكنت أعتقد أن كل شيء تم كما هو مخطط له وأن ما ينقص كان توقيعي فقط (على العقد)».

وأردف ميسي الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم ست مرات قائلاً: «لكن عند وصولي إلى برشلونة أبلغوني بأن هذا الأمر لم يعد قائماً، وأنه لا يمكنني الاستمرار ويتعين علي البحث عن فريق جديد لأن برشلونة لا

التاريخي للنادي الكتالوني برصيد 672 هدفاً وانتقل إلى النادي الفرنسي في نهاية الموسم الماضي بناء على عقد لمدة عامين بعد أن أبلغه برشلونة بعدم قدرته على الاحتفاظ به.

وقال ميسي في مقابلة مع مجلة فرانس فوتبول نشرت أمس السبت: «عدت إلى برشلونة بعد كوبا أميركا في يوليو (تموز) للاستعداد للموسم الجديد بعد الاستفادة من عطلة إضافية منحها لي المدرب رونالد كومان».

باريس؛ «الشرق الأوسط».

جاء الانتقال غير المتوقع من برشلونة بمثابة صدمة للنجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي لكن المهاجم المتخيم أكد أن وجود وجوه مألوفة في وجهته الجديدة ساعده على التكيف والاستقرار في صفوف باريس سان جيرمان بصورة أسهل.

وأضى ميسي (34 عاماً) كامل مسيرته الرياضية في صفوف برشلونة وهو الهدف

مواجهة نارية بين الأوروغواي والأرجنتين في التصفيات المونديالية

البرازيل تتطلع لفوزها العاشر على حساب كولومبيا

أن يفترقا بعد انضمام سواريز مرغماً إلى صفوف أتلتيكو مدريد بعد تسلم المدرب الهولندي رونالد كومان تدريب الفريق الكتالوني.

وما يزيد من أهمية المباراة أن الأوروغواي تستطيع التساوي نقاطاً مع الأرجنتين برصيد 19 نقطة في حال نجحت بالخروج فائزة لكن التاريخ الحديث لا يقف إلى جانبها لأنها لم تحقق سوى انتصارات في آخر عشر مواجهات مع الأرجنتين.

وتعتمد الأوروغواي أيضاً على هدفها الآخر أدونيسون كافاني.

وأعتبر مدرب الأوروغواي المخضرم أوسكار تاباريس أن فريقه أهدر نقطتين ثمينتين ضد كولومبيا، مشيراً إلى أن فريقه سيواجه مباراتين صعبتين ضد الأرجنتين ثم البرازيل توالياً، لكنه يعتقد أيضاً أن الفوز ممكن على العملاقين.

وتلتقي أيضاً بوليفيا مع البيرو، وفنزويلا مع الإكوادور، وتشيلي مع البارغواي.

بكأس العالم خمس مرات (رقم قياسي) كان آخرها عام 2002. لم تغب عن أي نسخة من نهائيات كأس العالم وهو رقم قياسي آخر.

وتبرز مواجهة الجارين الأوروغواي والأرجنتين على ملعب سنتيناريو الشهير في العاصمة مونتيفيديو.

ويدخل المنتخبان المباراة على وقع تعادلين سلبيين: الأرجنتين مع الباراغواي، والأوروغواي مع كولومبيا.

والتقى المنتخبان للمرة الأخيرة في نسخة كوبا أميركا الأخيرة في يونيو (حزيران) الماضي وانتهت بفوز الأرجنتين 1 - صفر، وبالتالي ستحاول الأوروغواي الشأر وتعزيرين أمالها ببلوغ نهائيات العرس الكروي علماً بأنها توجت بطلا للعالم مرتين عامي 1930 و1950.

وستكون المواجهة مثيرة بين النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وصديقه المغرب لويس سواريز في الجهة المقابلة. ولعب الاثنان سوياً لمواسم عدة في صفوف برشلونة قبل

الذي يؤهل صاحبه لخوض الملحق وليس التاهل مباشرة إلى العرس الكروي علماً بأنها تتخلف بفارق نقطتين فقط عن الأوروغواي صاحبة المركز الرابع.

ولم يكن فوز البرازيل سهلاً على فنزويلا متذيلة الترتيب لأنها تخلفت بهدف مبكر، قبل أن تقلب الطاولة على منافستها في ربع الساعة الأخير وتخرج فائزة 3 - 1 بفضل تالو البديلين رافينيا لاعب ليدز يونايتد الإنجليزي صاحب تمريرتين حاسمتين واحتساب ركلة جزاء لصالح فريقه، وانتوني جناح أياكس أمستردام الهولندي صاحب الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع.

واعترف مدافع منتخب البرازيل ماركينوس بان فريقه لم يقدم أداء جيداً أمام فنزويلا بقوله: «كانت مباراة صعبة، بدأتها بشكل أدنى من مستوانا الحقيقي. لكن عرضنا في الشوط الثاني سمح لنا بالخروج فائزين».

يذكر أن البرازيل الفائزة

مونتيفيديو؛ «الشرق الأوسط».

تسعى البرازيل إلى تحقيق فوزها العاشر توالياً منذ انطلاق تصفيات أمريكا الجنوبية والاقتراب أكثر فاكتر من النهائيات المقررة في قطر عام 2022، وذلك عندما تحل ضيفة على كولومبيا فجر غد الاثنين في بارانكيا، في حين تبرز المواجهة النارية بين الأوروغواي والأرجنتين.

وفاز المنتخب البرازيلي بمبارياته التسع حتى الآن وسجل 22 هدفاً ومنحت شباكه بثلاثة أهداف فقط. ونجح السليساو في تخطي فنزويلا خارج ملعبه 3 - 1 في الجولة الأخيرة رغم غياب نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار بداعي الإيقاف ليعتد في صدارة الترتيب بفارق 8 نقاط عن الأرجنتين التي اكتفت بالتعادل مع مضيفتها البارغواي سلباً.

بيد أنه يتعين على المنتخب البرازيلي أن يحذر من كولومبيا التي تملك 14 نقطة وتحتل المركز الخامس أي



ريبيرو لاعب البرازيل (يسار) خلال المواجهة الأخيرة ضد منتخب فنزويلا في كراكاس يوم الخميس (أ.ب)

أصبح الهدف التاريخي للنادي... ولعب دوراً رئيسياً في فوز إنجلترا بكأس العالم عام 1966

روجر هانت... أحد أعظم مهاجمي ليفربول على مر العصور

لندن، بريان غلانفيل

كان لاعب كرة القدم روجر هانت، الذي توفي عن عمر يناهز 83 عاماً، أحد العناصر الأساسية للمنتخب الإنجليزي الفائز بكأس العالم عام 1966. وشارك في جميع المباريات الست في نهائيات المونديال وسجل ثلاثة أهداف خلال البطولة. كما كان أحد أعظم لاعبي ليفربول على الإطلاق، حيث قاد الريز للفوز بلقب الدوري الإنجليزي مرتين وكأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة في أوائل الستينيات من القرن الماضي وأصبح الهدف التاريخي للنادي في بطولة الدوري - وهو الإنجاز الذي ما زال يحتفظ به حتى الآن، وإن كان إيان راش قد تفوق عليه في عدد الأهداف مع ليفربول في جميع البطولات.



هانت (يسار) وويلسون (إيفرتون) يستعرضان كأس العالم قبل مباراة الدرع الخيرية 1966 (غيتي)

هانت لم ينل وسام الفروسية رغم فوزه بكأس العالم... لكنه حصل على لقب «السير روجر» من جمهور ليفربول

ذلك، ما يقوله الناس عني لا يجعلني غير قادر على النوم ليلاً. أنا أعلم جيداً أنني لن أرضى بعض الناس أبداً. لكن هذا لا يمنعتني أبداً من أن أبذل قصارى جهدي». لم يمنح قصر المتخب الإنجليزي على ملعب ويمبلي، وبعد فوز إنجلترا على ألمانيا الغربية بأربعة أهداف مقابل هدفين، انتقد بعض روجر بعض الفرس السهلة التي كان بإمكان غريغز أن يحولها إلى أهداف لو شارك في تلك المباراة، لكن المدير الفني البراغامي للمنتخب الإنجليزي آنذاك، ألف رامزي، ظل مؤمناً بقدرات هانت، وأكد على أن الطريقة التي كان يتحرك بها قد «خلقت مساحات» لزملائه الآخرين داخل الملعب، حتى وإن لم يتمكن هو شخصياً من هز الشباك.

اسمه محفوراً بأحرف من ذهب في سجلات تاريخ كرة القدم الإنجليزية. وعلى المستوى الدولي، سجل 18 هدفاً في 34 مباراة مع المنتخب الإنجليزي، الذي لم يخسر سوى مباراتين فقط من هذه المباريات: أمام اسكوتلندا في عام 1964، وأمام يوغوسلافيا في عام 1968. لقد كان بإمكان هانت أن يلعب مزيداً من المباريات مع المنتخب الإنجليزي، لكن بعد تعادل إنجلترا مع رومانيا على

الدرجة الثانية في موسم 1959 - 1960. وعندما صعد لليفربول لدوري الدرجة الأولى (الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً) في موسم 1961 - 1962. كان هانت أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك بتسجيله 41 هدفاً في 41 مباراة. ولم تقل شراسة وفعالية هانت عندما انتقل للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما فاز لليفربول، الذي كان يقدم مستويات ممتازة تحت

قيادة بيل شانكلي، بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 1963 - 1964. سجل هانت 31 هدفاً في 41 مباراة، وقدم شراسة هجومية قوية للغاية مع المهاجم الاسكوتلندي إيان سانت جون. لعب هانت أول مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي في عام 1962، وهي المباراة التي فازت فيها إنجلترا على النمسا بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد على ملعب ويمبلي، وسجل هانت هدفاً في تلك المباراة. اختير هانت ضمن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1962 في تشيلي، لكنه لم يشارك في أي مباراة. ولم يحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للمنتخب

من الإمساك بها وسقطت منه ليجدها هانت ويسدها في المرمى. وأمام فرنسا في المباراة التالية، سجل هانت هدفي إنجلترا. جاء الهدف الأول بعد 40 دقيقة، وكان سهلاً مثل هدفه في مرمى المكسيك، حيث ارتقى جاك تشارلتون ليضع الكرة الركنية التي لعبها غريغز على القائم البعيد، ولعبها برأسه لتجد هانت الذي وضع الكرة بسهولة داخل الشباك. أما هدفه الثاني فكان بضربة رأس قوية بعدما قابل كرة عرضية متقنة لعبها إيان كالاها من الناحية اليمنى. خرج غريغز مصاباً من مباراة الدور ربع النهائي ضد الأرجنتين، وشارك بدلاً منه جيف هيرست الذي



هانت (الثالث من اليسار) يحتفل مع المنتخب الإنجليزي بالفوز بكأس العالم 1966 (أ.ف.ب)

أحرز هدف الفوز. لذلك، أصبح هيرست وهانت هما ثنائي خط هجوم المنتخب الإنجليزي في مباراة الدور نصف النهائي ضد البرتغال. ورغم أن غريغز استعاد عافيته وكان قادراً على المشاركة في المباراة النهائية، فإن رمزي قرن الدفع بكل من هانت وهيرست في الخط الأمامي. لقد فشل هانت في التسجيل في المباراة النهائية، وفي الدقيقة 42 أهدر فرصة سهلة للغاية وسدد كرة ضعيفة بقدمه اليسرى

الدرجة الثانية في موسم 1959 - 1960. وعندما صعد لليفربول لدوري الدرجة الأولى (الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً) في موسم 1961 - 1962. كان هانت أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك بتسجيله 41 هدفاً في 41 مباراة. ولم تقل شراسة وفعالية هانت عندما انتقل للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما فاز لليفربول، الذي كان يقدم مستويات ممتازة تحت

الدرجة الثانية في موسم 1959 - 1960. وعندما صعد لليفربول لدوري الدرجة الأولى (الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً) في موسم 1961 - 1962. كان هانت أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك بتسجيله 41 هدفاً في 41 مباراة. ولم تقل شراسة وفعالية هانت عندما انتقل للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما فاز لليفربول، الذي كان يقدم مستويات ممتازة تحت

الدرجة الثانية في موسم 1959 - 1960. وعندما صعد لليفربول لدوري الدرجة الأولى (الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً) في موسم 1961 - 1962. كان هانت أحد الأسباب الرئيسية وراء ذلك بتسجيله 41 هدفاً في 41 مباراة. ولم تقل شراسة وفعالية هانت عندما انتقل للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعندما فاز لليفربول، الذي كان يقدم مستويات ممتازة تحت

أسوأ بداية للفريق على الإطلاق في دوري الأضواء

الصبر ينفذ في نوريتش سيتي... ومستقبل مدرّبه على المحك

لندن، بول ماكينيس

قبل التعادل السلبي أمام بيرنلي السبت الماضي، كان نوريتش سيتي هو الفريق الوحيد في جميع الدوريات الإنجليزية المحترفة الأربعة الذي لم يحصل على أي نقطة، وهو ما يعني أن النادي كان أسوأ حتى من أولدهام أثلتيك، الذي يتخذ جدول ترتيب دوري الدرجة الثالثة والذي يتظاهر جمهوره بحمل توابيت خارج مقر النادي، ولديه نقاط أقل حتى من دونكاستر روفرز الذي كان قد تعرض لهزيمة ساحقة أمام إيبسويتش تاون بسداسية نظيفة. بل ووصل الأمر إلى أن نوريتش سيتي كان لديه عدد من النقاط أقل حتى من ديربي كاونتي بعد خصم 12 نقطة من رصيده!



مستقبل فارك مدرب نوريتش أصبح مخفوقاً بالخاطر (رويتز)

مدافعي نوريتش سيتي حول من يتعني عليه أن يغلق المساحة أمام كيكو فيمينيا بينما كان يستعد لإرسال كرة عرضية؛ ووصل الأداء الباهت للفريق لدرجة أن برنامج «مباراة اليوم» على شاشة بي بي سي لم يجد أي فرص للفريق تستحق أن يعد لها ملخصاً مقتضباً بعد الهزيمة أمام إيفرتون بهدفين دون رد في نهاية الأسبوع الماضي. لقد تحول الفريق إلى متار للسلبية والشفقة. وفي المباراة الأخيرة، لعب نوريتش سيتي أمام بيرنلي صاحب المركز التاسع عشر في جدول الترتيب. وكانت كل التوقعات تشير إلى أن نوريتش سيتي سيسير على نفس الطريق ويتعرض لخسارة جديدة، لكنه نجح أخيراً في حصد نقطة يتيمة بالتعادل السلبي.

لقد سبق وأن فاز بيرنلي على نوريتش سيتي مرتين قبل موسمين، من خلال اللعب بمزيج من القوة والإصرار أمام نوريتش سيتي الوديع الذي لم يكن قادراً على اللعب بنفس المستوى. وفي أي محاولة لشرح سبب معاناة بطل دوري الدرجة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، سيكون أول شيء يجب الإشارة إليه هو أن نوريتش سيتي لا يزال يفتقر إلى بعض السمات الرئيسية التي تمكن أي فريق من تحقيق النجاح في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تعاقد نوريتش سيتي مع 11 لاعباً خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة،



نوريتش تعاد مع نورمان (يمين) للاستفادة من قوته البدنية الهائلة لكنه حالياً يقدم أداء باهتاً (رويتز)

أجل تخفيف أثار إقحامهم في التشكيلة الأساسية، لكن الشيء المؤكد هو أن هذه التغييرات لم تؤت ثمارها على الإطلاق. وقد تزامنت هذه التغييرات في طريقة اللعب مع تغييرات أخرى في التشكيلة الأساسية في جميع المباريات التي لعبها الفريق، باستثناء مباراة واحدة، وهو أمر غير طبيعي

اللعبة التي كان يعتمد عليها، فبعد أن كان يلعب بطريقة 4-2-3-1 غير طريقة اللعب إلى 4-3-3، بل ووصل الأمر إلى اللعب بطريقة مختلفة تماماً، وهي 5-2-5 أمام إيفرتون. ومن غير الواضح الآن ما إذا كانت هذه التغييرات في طريقة اللعب قد حدثت لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من اللاعبين الجدد أم من

والميلوت راشيكا بسرعه الفائقة وخطورته الهائلة في الهجمات المرتدة، وماثياس نورمان بقوته البدنية الهائلة. لكن في الوقت الحالي، يقدم هؤلاء اللاعبون أداء باهتاً ويبدون وكأنهم لاعبون غرباء تماماً على الفريق. وفي نفس الوقت، غير المدير الفني، دانيال فارك، طريقة

والميلوت راشيكا بسرعه الفائقة وخطورته الهائلة في الهجمات المرتدة، وماثياس نورمان بقوته البدنية الهائلة. لكن في الوقت الحالي، يقدم هؤلاء اللاعبون أداء باهتاً ويبدون وكأنهم لاعبون غرباء تماماً على الفريق. وفي نفس الوقت، غير المدير الفني، دانيال فارك، طريقة

بالمرة. ومع ذلك، تعد هذه هي المرة الأولى في المواسم الخمسة التي قضاها فارك في النادي التي يكون لديه عدد كبير من اللاعبين أصحاب القدرات المتقاربة التي يتعني عليه الاختيار من بينهم. وعندما وقع المدير الفني الألماني عقداً جديداً مع النادي لمدة أربع سنوات في الصيف، بعد فترة وجيزة من فوزه بلقب دوري الدرجة الأولى للمرة الثانية، بدأ الأمر وكان موقف فارك مستقر للغاية. لكن الآن، وبعد فترة وجيزة، يبدو مستقبل المدير الفني البالغ من العمر 44 عاماً محفوقاً بالخاطر للمرة الأولى! وقد انتقلت هذه الحالة من الشك وعدم اليقين إلى الجماهير التي أطلقت صيحات الاستهجان على اللاعبين وتركت المدرجات قبل نهاية المباريات اعتراضاً على المستويات الكارثية التي يقدمها الفريق. وقبل مباراة الفريق أمام وانفورد، تحدث فارك لمدة 13 دقيقة دافع خلالها عن فريقه، وخاصة اللاعبين الذين تعرضوا للإساءة عبر الإنترنت. لكن ما تبع ذلك ربما كان أسوأ أداء للفريق هذا الموسم. ورغم هذه المستويات السيئة، لا يزال هناك أمل في العودة إلى المسار الصحيح، خاصة أن الفوز في مباراة واحدة - وإن كان بعدد كبير من الأهداف - يمكن أن يبعد الفريق عن منطقة الهبوط. ويبدو أن التعاقبات الجديدة - نورمان وسارجنت وأوزان كاباك على وجه الخصوص - تمتلك قدرات وفتيات كبيرة، وتحتاج فقط لبعض الوقت من أجل التأقلم وتقديم أداء جيد.

مسؤولو المدينة يتعرضون لهجوم حاد بسبب الاعتقاد بأن الزوار يخضعون للرصد

رومانسية فينيسيا المهتدة ما بين ازدحام السياح وكاميرات المراقبة

فينيسيا (إيطاليا) إيما بوبولا



إنعام كجه جي

قوس النصر يتحرر من قماطه

بعد ثلاثة أسابيع من تربيته بالحبال وتغليفه بقماش سماوي اللون، ها هو قوس النصر في باريس يتحرر من القماط الذي يراه بعضهم عملاً فنياً مذهلاً، ويراه آخرون انتهاكاً لصرح وطني. وأنا من جيل من الأمهات تمرّد على تقميط الأطفال. لم التزم وصايا نساء العائلة، وحة أنّ القماط يحفظ الجسد الهش للطفل ويسند ظهره ويؤمّ ساقه. هل هناك أم يطاوعها قلبها أن تربط ولديها بلقائف القماش وتحبس أنفاسه وتقتد حركاته؟

حين وقفت أمام القوس المُكفّن أشفتك عليه من عبث الحداثة. لقد أراد الإمبراطور نابليون طوقاً شاهقاً يمزّ تحته القادة المنتصرون، لكنّه مات عام 1821 قبل أن يراه. وجرى تشييده عام 1836 في عهد الملك لويس فيليب. ومنذ ذلك التاريخ والسياح يقتنون التذكّار للصعود إلى سطحه والإطالة على جادة الشانزليزيه من ارتفاع 50 متراً. أما ضيوف فرنسا الكبار فيزورون الشعلة الموقدة تحت القوس ويتركون عندها باقات الورد. صار اسمها شعلة الذكرى. مرقد رمزي للجنود المجهولين فيما مضى من حروب، وما في علم الغيب. وفي السادسة والنصف من كل مساء يعاد تاجيج الشعلة التي يحرسها جنديان.

كان التغليف عملاً فنياً مؤقتاً منذوراً للفناء. لن يكون خالداً سوى في الصور وخرزاة «غوغل». حلم جميل كلفته 15 مليون يورو طاف في مخيلة فنّان. وما هو الاستعراض قد انتهى، فأين سيذهب القماط؟ 25 ألف متر مربع من خامة الوليبربولين الزرقاء ذات الانعكاسات الضخمة، لو وضعت «طالبان» عليها اليد لتكثرت من تغطية كل الأسوار المراقاة على قوانينها. لكن، ومثل كل أعمال التغليف السابقة التي استنهر بها الفنّان كريستو، سعاد تدوير القماش لاستخدامات ناعمة. وهناك 3 آلاف متر من الحبال الحمراء، وكلها ستذهب لصناع منظمة غير حكومية تحارب تلوث البحار. يقولون إنّ هذه المنظمة تسمّى لتصنيع خامات جديدة نظيفة وبدائل للنايلون الذي لا يتحلل في الطبيعة. وهو جهد لن يتحقق إلا بتوحيد جهود ناشطي البيئة مع العلماء والفنّانين في أنحاء العالم.

والحديد؟ ماذا عن العوارض الحديدية التي استخدمت في تغليف قوس النصر؟ لقد جاء نصفها على سبيل الاستعارة من شركة فرنسية كبرى للصلب، وهو سيعود لها. والباقي سيجرى تدويره لحساب شركة عالمية تقدم خدمات تحسين البيئة في باريس. لقد حسبوا حساب كل شيء لكيلا يفتح الفرنسي فمه صارخاً بأن هذا القماط خرج من جيب دافع الضرائب. وحتى لو قام جان فرانسوا شالغران، مهندس القوس، من قبره، فإنه لن يجد ما يتعرض عليه. لقد رفعوا الحجاب وعادت الحجارة العتيقة عارية وجميلة.

لكن ربط القماط ليس مثل حلّه. ونظراً لتعقيدات العمل فإن تفكيكه سيستغرق شهراً. ولعل تغليف القوس لمدة ثلاثة أسابيع ومنع الصعود إلى سطحه، كان مناسبة لأن يكتسب الزوار وجود ثلاثة أقواس أخرى للنصر في باريس. الأول يقع عند مدخل الحديقة المقابلة لمتحف «اللوفر»، وهو من تصميم المهندسين بيرسييه وفونتين وتم تشييدهم لتكريم انتصار نابليون في معركة «أوسترليتز»، ويقع القوس الآخر، وهو الفرنسي فمه، إذ بنى عام 1672 عند شارع سان دوني، وسط العاصمة، وصممه المهندس بلونديل لتجميد الملك لويس الرابع عشر. وغير بعيد يقع قوس شارع سان مارتان، في باريس القديمة، وهو أحد ثلاثة أقواس شيدت على تخليد انتصاراته هنا وهناك. يذهب القادة وتحول عظامهم إلى مكاحل وتبقى الأقواس شواهد سياحية.

لرصد الحشود في مناسبات معينة، فإنه ليس متأكدًا ما إذا كانت هناك مدن أخرى تقوم باستخدام تلك البيانات لعملية الرصد «المكثف والمستمّر» للسياح.

وأكد كورساتو أن مسؤولي المدينة «بالفعل يتعرضون لهجوم حاد بسبب الاعتقاد أن كل من يدخل المدينة يخضع للرصد والمراقبة»، وهو ما جعل بعض السياح يتدمرون من انتهاك خصوصيتهم. وفي السياق ذاته، قال مارتن فان ميرود (32 عاماً)، وهو زائر هولندي كان يصور كنيسة القديس مارك بهاتفه الذكي: «اختفت الرومانسية في فينيسيا بسبب الرصد»، مضيفاً أن عملية المراقبة جاءت لتجلب المكان أقل رومانسية.

ومع ذلك، فحتى سكان فينيسيا المتمدنون يقرّون بأن هناك جانباً إيجابياً لخطط عمدة المدينة، إذ قال قال كريستيانو بادوفيزي، النادل في مطعم «لا زوكا»: «لا أحب فكرة المراقبة المستمرة، لكن إذا كان يمكن أن يساعد ذلك في تنظيم السياحة، فلم لا؟».

يتفق العديد من سكان فينيسيا الذين يعيشون هذا الواقع على أن شيئاً ما يحتاج إلى التغيير؛ فقد استغل البعض وقتهم خلال الوباء لطرح أفكار، بما في ذلك دعم إسكان المهنيين الشباب ورجال الأعمال المبتدئين على أمل جذب طبقة متعلمة ومبدعة يمكن أن تعيد المدينة إلى سابق مجدها. ويقولون إن هذا النهج مختلف تماماً وأقل تغلغلاً عن الرؤية التي يتبناها بورغاترو في مشروع البوابات الخاص به.

وأفاد الفنّان سانتوزو بأن مبادرة المدينة كانت إما وسيلة للتحويل أو محاولة للحفاظ على اعتماد المدينة على السياح، تحديداً أولئك الروس الذين يستطيعون المبيت لليلة، والذين لن تحدد المدينة أعدادهم.

تشكو جمعيات أصحاب المتاجر المحلية من أن فينيسيا ستوضع في «قفص»، وتحذّر من تحول المدينة إلى رقيب صرف وينقل خصوصية الناس. وقالت شقيقة سانتوتسو، جيورجيا سانتوتسو (63 عاماً) التي تقاعدت من وطيفتها في مصنع للثريات الزجاجية: «شاعر أكثر أنني أعيش في مدينة ليست كأي مدينة... هل يجب أن أجبر أصدقائي على دفع الرسوم عند زيارتهم لي؟».

بالفعل قد تضطر سانتوتسو إلى ذلك؛ فشقان الزائرين الذين يحضرون للمبيت لليلة، سيتم إعفاء أقارب سكان فينيسيا من رسوم الدخول، وفقاً لخطة المدينة، لكن الإعفاء لن يشمل الأصدقاء.

* خدمة نيويورك تايمز



سيتعين على الزوار القادمين لفينيسيا اليوم واحد فقط الحجز مسبقاً ودفع رسوم الدخول (نيويورك تايمز)

الآن تتضاعف لتعقب الزوار، وهي وسيلة المسؤولين لاكتشاف الحشود التي يريدون تفريقها لتخفيف الزحام في منطقة ما.

وبحسب المسؤولين، فإن بيانات موقع الهاتف ستنبههم أيضاً لمنوع نوع الحشود التي جعلت من محاولة عبور أشهر جسور المدينة صراعاً يومياً. بالإضافة إلى ذلك، يحاول المسؤولون معرفة عدد الزائرين الذين يسافرون يومياً، والذين يقضون القليل من الوقت، وكذلك لا يتفوق سوى القليل من أموالهم في فينيسيا. بمجرد أن يحدد المسؤولون مثل هذه الأنماط، سيتم استخدام المعلومات لتوجيه استخدام البوابات ونظام الحجز. وإذا كان من المتوقع وجود حشود في أيام معينة، سيقتصر النظام مسارات بديلة أو توريخ سفر، وسيتم تعديل رسوم الدخول لتصلح لسط يصل إلى 10 يوروات (نحو 11,60 دولار) في الأيام التي يُتوقع أن تكون حركة المرور فيها عالية.

يرفض قادة المدينة نهج المندوبين الذين يخشون انتهاك الخصوصية، فثلاثين إن جميع بيانات الهاتف يتم جمعها «بشكل مجهّل»، حيث تحصل المدينة على المعلومات بموجب صفقة مع شركة «TIM» الإيطالية للهاتف، التي تستفيد بشأن العديد من الشركات الأخرى من زيادة الطلب على البيانات من قبل جهات إنفاذ القانون وشركات التسويق وغيرها من الشركات.

لكن لو كان كورساتو، مدير البيانات في فينيسيا، أفاد بأن عملية جمع البيانات تغير أسئلة أخلاقية، لأن مستخدمي الهاتف ربما تساورهم الشكوك من أن بلدية المدينة ربما تشتري بياناتهم. وأضاف أنه رغم شراء بلديات المدن لبيانات موقع الكاميرات

الذين يستغلون المدينة من أجل المال السياحي بينما يتجاهلون احتياجات السكان.

ورغم ذلك، يقول كثيرون إن مدينة فينيسيا الأصيلة إلى سابق عهدها، ولذلك فإنهم يخشون أن تسرق ما تبقى من الرومانسية. في صباح أحد أيام الصيف الأخيرة، كان من الواضح أن الزوجين الإسبانيين، لورا إغليسياس وجوزيب بابينو، قد وقعا تحت تأثير سحر المدينة أثناء تجولهم بين القصور القديمة والقنوات المتعرجة، وذكر أنهم شعروا بأنهما قد عادوا إلى السوراء في الوقت المناسب. وهنا تنهد إغليسياس قائلاً: «فينيسيا هي المكان المثالي لتتسبب فيها نفسك».

لكن تبين أن البندقية لم تغفل عنهما. ففوق رأس الزوجين، كانت هناك كاميرا عالية الدقة تسجل نحو 25 لقطة في الثانية تتبع برامجها سرعتها ومسارهما. وفي غرفة التحكم على بُعد أميال قليلة، فحص مسؤولو المدينة بيانات الهاتف التي تم جمعها منهنّما ومن كل شخص في البندقية في ذلك اليوم. وقد تم تصميم النظام لتسجيل أعمار الأشخاص وجنسهم وبلدهم الأصلي وموقعهم السابق.

وخلال فحصه لشاشات غرفة التحكم الثماني التي تعرض إشارات زمنية حقيقية لساحة سانت مارك، قال سيمون فينوتري، كبير مسؤولي السياحة في المدينة: «نعرف دقيقة بديقة عدد الأشخاص الذين يمشون و أين يتجهون. لدينا سيطرة كاملة على المدينة».

في الأساس جرى تركيب المئات من كاميرات المراقبة المجهزة على مستوى المدينة لمراقبة الجريمة وركاب القوارب المتهورين، لكن أعداد الكاميرات



يخشى كثيرون أن تسرق الحلول عالية التقنية في مدينة فينيسيا ما تبقى من الرومانسية (نيويورك تايمز)



حلول تقنية لعلاج ازدحام السياح في فينيسيا (نيويورك تايمز)

(58 عاماً) الذي يعمل مصوراً وفناناً في المدينة، بقوله إن «الأمر أشبه بل متحفاً».

بكل المقاييس، تُعتبر فينيسيا مدينة ممتدة بالفعل، حيث يشعر العديد من الفينيسيين بالإحباط من الاضطراب إلى السفر للبر الرئيسي لشراء هفصان داخلية، لأن متاجر الهدايا التذكارية التي تباع للمتاجر الزجاجية قد حلت محل المتاجر المفترض أن تلي احتياجات السكان المحليين.

ضجر سكان المدينة من السياح الذين يسألونهم أين يمكنهم العثور على ساحة القديس بطرس - رغم أن الجواب أنها في روما - ومن السياسيين المحليين الذين يستغلون المدينة من أجل المال السياحي بينما يتجاهلون احتياجات السكان

الذين يستغلون المدينة من أجل المال السياحي بينما يتجاهلون احتياجات السكان.

مدينة فينيسيا الأصيلة إلى سابق عهدها، ولذلك فإنهم يخشون أن تسرق ما تبقى من الرومانسية. في صباح أحد أيام الصيف الأخيرة، كان من الواضح أن الزوجين الإسبانيين، لورا إغليسياس وجوزيب بابينو، قد وقعا تحت تأثير سحر المدينة أثناء تجولهم بين القصور القديمة والقنوات المتعرجة، وذكر أنهم شعروا بأنهما قد عادوا إلى السوراء في الوقت المناسب. وهنا تنهد إغليسياس قائلاً: «فينيسيا هي المكان المثالي لتتسبب فيها نفسك».

لكن تبين أن البندقية لم تغفل عنهما. ففوق رأس الزوجين، كانت هناك كاميرا عالية الدقة تسجل نحو 25 لقطة في الثانية تتبع برامجها سرعتها ومسارهما. وفي غرفة التحكم على بُعد أميال قليلة، فحص مسؤولو المدينة بيانات الهاتف التي تم جمعها منهنّما ومن كل شخص في البندقية في ذلك اليوم. وقد تم تصميم النظام لتسجيل أعمار الأشخاص وجنسهم وبلدهم الأصلي وموقعهم السابق.

وخلال فحصه لشاشات غرفة التحكم الثماني التي تعرض إشارات زمنية حقيقية لساحة سانت مارك، قال سيمون فينوتري، كبير مسؤولي السياحة في المدينة: «نعرف دقيقة بديقة عدد الأشخاص الذين يمشون و أين يتجهون. لدينا سيطرة كاملة على المدينة».

في الأساس جرى تركيب المئات من كاميرات المراقبة المجهزة على مستوى المدينة لمراقبة الجريمة وركاب القوارب المتهورين، لكن أعداد الكاميرات

الذين يستغلون المدينة من أجل المال السياحي بينما يتجاهلون احتياجات السكان

الذين يستغلون المدينة من أجل المال السياحي بينما يتجاهلون احتياجات السكان.

مدينة فينيسيا الأصيلة إلى سابق عهدها، ولذلك فإنهم يخشون أن تسرق ما تبقى من الرومانسية. في صباح أحد أيام الصيف الأخيرة، كان من الواضح أن الزوجين الإسبانيين، لورا إغليسياس وجوزيب بابينو، قد وقعا تحت تأثير سحر المدينة أثناء تجولهم بين القصور القديمة والقنوات المتعرجة، وذكر أنهم شعروا بأنهما قد عادوا إلى السوراء في الوقت المناسب. وهنا تنهد إغليسياس قائلاً: «فينيسيا هي المكان المثالي لتتسبب فيها نفسك».

لكن تبين أن البندقية لم تغفل عنهما. ففوق رأس الزوجين، كانت هناك كاميرا عالية الدقة تسجل نحو 25 لقطة في الثانية تتبع برامجها سرعتها ومسارهما. وفي غرفة التحكم على بُعد أميال قليلة، فحص مسؤولو المدينة بيانات الهاتف التي تم جمعها منهنّما ومن كل شخص في البندقية في ذلك اليوم. وقد تم تصميم النظام لتسجيل أعمار الأشخاص وجنسهم وبلدهم الأصلي وموقعهم السابق.

وخلال فحصه لشاشات غرفة التحكم الثماني التي تعرض إشارات زمنية حقيقية لساحة سانت مارك، قال سيمون فينوتري، كبير مسؤولي السياحة في المدينة: «نعرف دقيقة بديقة عدد الأشخاص الذين يمشون و أين يتجهون. لدينا سيطرة كاملة على المدينة».

في الأساس جرى تركيب المئات من كاميرات المراقبة المجهزة على مستوى المدينة لمراقبة الجريمة وركاب القوارب المتهورين، لكن أعداد الكاميرات

الذين يستغلون المدينة من أجل المال السياحي بينما يتجاهلون احتياجات السكان

الذين يستغلون المدينة من أجل المال السياحي بينما يتجاهلون احتياجات السكان

سودوكو

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أخبار

- دولة في أمريكا الجنوبية.
- ضد نهار - مدينة اللاتية - من الاطراف
- أحد الوالدين - مدينة سورية
- مدينة فرنسية - فقرة «مكوسة»
- خاصتنا - لهر
- مرسى السفن - آلة طرب «مكوسة»
- وحدة وزن - الجماعة من الطيور «مكوسة»
- الغلاف - مدينة «مكوسة» - عملة أسبوعية
- بحر - عاصمة لثبت «مكوسة»
- نبات طيب الرائحة - فاضل

أخبار

- من الحياطين
- من الحمضيات - ضد عثمان «مكوسة»
- التعريف - نقول «مكوسة» - ضد جزر
- ولد اللقاة - ضمير لا للز

الرجل السابق

- غابرييل - ملك «مكوسة»
- أبو بكر - عاصمة لثبت «مكوسة»
- نبات طيب الرائحة - فاضل
- صعيد العلاقات الثنائية المصرية - اليابانية على مدى السنوات الأربع الماضية، كما قام بتهنئة «كويكي» على النجاح الكبير الذي تحقق في دوري الألعاب الأولمبية البارالمبية اللذين استضافتهما طوكيو خلال الصيف الماضي، خاصة أن إقامة تلك الفعالية الرياضية المهمة قد واجهت كثيراً من التحديات، في ضوء أزمة انتشار فيروس كورونا.

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، التقى أول من أمس برئيس وزراء حكومة إقليم السند الباكستاني، مراد علي شاه. وجرى خلال الاستقبال الذي جرى بديوان رئاسة الوزراء الإقليمي في مدينة كراتشي تبادل الأحاديث الودية، وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

• فريد ياسين، سفير العراق في واشنطن، بحث أول من أمس مع وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، حسن ناظم، ومواصل الجهود من أجل استرداد الآثار المنهوبة، كما بحثا إجراءات نقل لوح كلكامش الأثري إلى بغداد. وأثنى الوزير على جهود سفارة العراق في واشنطن في متابعة ملف الآثار والوثائق العراقية، كما جرى مناقشة سبل الحفاظ على الأعمال الفنية العراقية، وبالتنسيق مع المتاحف العالمية. وحضر اللقاء رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث، ليث مجيد حسين.

• إيمان كامل، سفير مصر لدى اليابان، التقى أول من أمس بمحافظة طوكيو، يوريكو كويكي، بمناسبة انتهاء فترة عمله بالعاصمة اليابانية، حيث أشار السفير إلى ما تحقّق من نجاحات على صعيد العلاقات الثنائية المصرية - اليابانية على مدى السنوات الأربع الماضية، كما قام بتهنئة «كويكي» على النجاح الكبير الذي تحقق في دوري الألعاب الأولمبية البارالمبية اللذين استضافتهما طوكيو خلال الصيف الماضي، خاصة أن إقامة تلك الفعالية الرياضية المهمة قد واجهت كثيراً من التحديات، في ضوء أزمة انتشار فيروس كورونا.

• كاترين فونتولاكي، سفيرة اليونان لدى لبنان، التقت أول من أمس بوزير الدفاع الوطني اللبناني، موريس سليم، لبحث مجالات التعاون الثنائي والأوروبي المتوسطي، وسبل تطويرها، وتبادل الدعم في المحافل الدولية.

وحضر اللقاء الملحق العسكري كونستانتينوس أنتيناتوس.

• فارس بن رومي النعيمي، سفير دولة قطر لدى جمهورية صربيا، استقبله أول من أمس الرئيس الكسندر فوتشيتش، رئيس جمهورية صربيا، في القصر الرئاسي، وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• فليمينغ مولر مورتسنسن، وزير التعاون الإنمائي الدنماركي، زار أول من أمس مخيم الزعتري بالأردن. وأكد الوزير أهمية الدور الإنساني الذي يقوم به الأردن في استقبال وإيواء اللاجئين، وتقديم الخدمات لهم في مختلف المجالات، وشدد على حرص الدنمارك على استمرار الدعم للحكومة الأردنية، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والمساهمة في رفع المستوى المعيشي للاجئين. واطلع الوزير خلال الزيارة على المشاريع والرؤى المستقبلية، وكيفية دعم اللاجئين، ووضعهم في محافظة المفرق ومخيم الزعتري.

• عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين في واشنطن، التقى أول من أمس برئيس مجلس إدارة بيت الطلاب الدوليين (ISHDC) إريك ميلبي، والرئيس التنفيذي دنيل بريمر، وأعضاء مجلس الإدارة من كبار المسؤولين والقضاة السابقين. وأشاد السفير بعراقة العلاقات التاريخية، وماتة الشراكة الاستراتيجية التي تربط المملكة بالولايات المتحدة في شتى المجالات، مؤكداً أن حكومتي البلدين الصديقين تعلمان على تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك للارتقاء بمستويات التعاون إلى أفاق أرحب، بما يليي تطلعات الشعبين الصديقين، ويعود عليهما بالمنفعة.

• الدكتور أحمد الوحيشي، سفير الجمهورية اليمنية في موسكو، شهد أول من أمس احتفال السفارة اليمنية في موسكو بأعياد الثورات اليمنية 26 سبتمبر (أيلول) و14 أكتوبر (تشرين الأول) و30 نوفمبر (تشرين الثاني). وقال السفير إن «الثورات ملئت منطلق التحرير والتنمية، واليوم نحفل بها، ونقف إجلالاً لأولئك الأبطال الذين ضحوا لرفع راية الوطن خفاقة، ونحن جميعاً نعمل لاستكمال الجهود مع كل الوطنيين الأحرار لإحلال السلام، واستعادة الدولة المدنية، على أساس المرجعيات الثلاث الوطنية والإقليمية والدولية».

• ياسر سرور، سفير مصر لدى البوسنة والهرسك، زار أول من أمس إحدى المدارس الحكومية في العاصمة البوسنية سراييفو، حيث التقى بمديرة المدرسة، وعدد من المعلمين، كما تمت إقامة حفل تكريم لأحد التلاميذ المدرسة الذي شارك في المسابقة السنوية التي تقيمها مصر تحت عنوان «مصر في عيون أطفال العالم»، وتحدث السفير عن مصر عن التلاميذ الذين أبدوا اهتماماً كبيراً بالتعرف على الحضارة الفرعونية، والمناطق التي يمكنهم زيارتها في مصر، مثل الأهرامات والأقصر وأسوان.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أخبار

- دولة في أمريكا الجنوبية.
- ضد نهار - مدينة اللاتية - من الاطراف
- أحد الوالدين - مدينة سورية
- مدينة فرنسية - فقرة «مكوسة»
- خاصتنا - لهر
- مرسى السفن - آلة طرب «مكوسة»
- وحدة وزن - الجماعة من الطيور «مكوسة»
- الغلاف - مدينة «مكوسة» - عملة أسبوعية
- بحر - عاصمة لثبت «مكوسة»
- نبات طيب الرائحة - فاضل

أخبار

- من الحياطين
- من الحمضيات - ضد عثمان «مكوسة»
- التعريف - نقول «مكوسة» - ضد جزر
- ولد اللقاة - ضمير لا للز

الرجل السابق

- غابرييل - ملك «مكوسة»
- أبو بكر - عاصمة لثبت «مكوسة»
- نبات طيب الرائحة - فاضل
- صعيد العلاقات الثنائية المصرية - اليابانية على مدى السنوات الأربع الماضية، كما قام بتهنئة «كويكي» على النجاح الكبير الذي تحقق في دوري الألعاب الأولمبية البارالمبية اللذين استضافتهما طوكيو خلال الصيف الماضي، خاصة أن إقامة تلك الفعالية الرياضية المهمة قد واجهت كثيراً من التحديات، في ضوء أزمة انتشار فيروس كورونا.



روجر هانت... أحد أعظم مهاجمي
ليفربول على مر العصور



منتعل السديري

ما الفرق بين السرقة والغزو؟!

إنني أتساءل ولا أعلم: هل السرقة تعتبر مهنة أم أنها مرض أو عادة؟! - ومعروف أنها باختصار أن تستولي على مال أو شيء لإنسان آخر وليس لك، وما هو الفرق بين السرقة في الخفاء، ومن الغزو في وضوح النهار وعلى رؤوس الأشهاد، وكيف أن الأولى تعتبر رذيلة تستحق الهزاء والثانية تعتبر شجاعة وفروسية تستحق المدح. وحتى دور العبادة، لم تسلم من ذلك، وقد شاهدت مقطع فيديو في أحد المساجد بالعراق، رصدته الكاميرا المعلقة في أحد الأعمدة، ويرى فيه شاب بعد أن انتهت صلاة الجماعة، وأخذ يستن ويعدو ويستغفر، ثم يتلفت يمينا وشمالاً، وعندما لاحظ وتأكد أن الجميع خرجوا، اتجه لصندوق التبرعات وأخرج من جيبه آلة حادة وفتح الصندوق، وأخذ يحشي جيوبه بسرعة بالأوراق النقدية، ويبدو لي أن المشرف على المسجد قد شاهد المقطع على الشاشة، فأتى مع عدة رجال وقبضوا عليه.

وبالأمس تحدثت معي صديق من غير الأصدقاء المقربين مني، وهو بالمناسبة رجل (اللاوي) - أي على نياته - وقال لي من دون أن أسأله:

اتقني زوجتي بالأمس وقالت لي بالحرف الواحد: إيدك على (600) ريال لكي أعطيها للولد والتي طلبتها منه إدارة المدرسة، علشان يجمعوا تبرعات للفقراء والمساكين للأسر المحتاجة، وأعطيتها المبلغ. وجاءني ابني بعد الظهر وقتل يدي قائلاً: شكراً يا بابا على الـ (300) ريال التي ساهمتنا بها للفقراء والمساكين، فعرفت أن (الولية الحربية) لهفت الـ 300 الثانية، فقلت ببيني وبين نفسي حسبي الله ونعم الوكيل.

وفي اليوم الثالث تفاجأت برسالة على الجوال، كلها شكر وعرفان من إدارة المدرسة على تبرعي بـ (100) ريال للفقراء والمساكين. وكذت أقول له: بيض الله وجهيهما، غير أنني في آخر لحظة بلغت لساني واستبدلت بها (تعيش وتاكل غيرها).

ولكي (أرقعها) تذكرت رواية (شبه خيالية) تناقلتها كتب التراث الصفراء التي أكل عليها الدهر وشرب، وجاء فيها: لما توفي كبير اللصوص في العصر العباسي، كتب وصية لاتباعه من السزاق والحرامية، وشدد فيها وحذرهم قائلاً: لا تسرقوا امرأة ولا نبياً أو فقيراً، حتى لو غدر بكم لا تغدروا به، وإذا سرقتم بيتاً فاسرقوا نصفه واتركوا النصف الآخر، ليعتاش عليه أهله ولا تكونوا من الإنذال.

ويعد أن سررت عليه تلك الوصية أو (الحكمة)، أتبعته قائلاً له: عليك أن تفخر بزوجتك وولدك، فهما طبقاً لتلك الوصية بحذافيرها، وأتينا بالبدليل القاطع أنهما (أحفاد أحفاد) كبير اللصوص.



المثلة البريطانية فوبي دينفور حضرتت الدورة الرابعة للمهرجان كان الدولي للمسلسلات (آ.ف.ب)



سمير عطالله

لمن تُعطى الجوائز

بعد مطالعة سوسن الأبطح عن منح نوبل الآداب للثانزاني عبد الرزاق غورينة أول من أمس الجمعة 8 أكتوبر (تشرين الأول) يقتضي احترام النفس عدم الكتابة في الموضوع. لكنها مجرد ملاحظات إضافية، ليس عن الفائز الذي لا هي ولا نحن ولا أحد خارج لجنة الجائزة، يعرف عنه شيئاً، ولكن عن هذا الحدث السنوي الفاصل في عالم الآداب، حيث يعطى كاتب مجهول الشهرة والمال والمرتبة. أحياناً تدوم به هذه المغريات الثلاثة، وتمنحه العالمية والتقدير الطويل، وأحياناً سرعان ما يمحو الليل كلام النهار، ويذوب الاسم وصاحبه وأعماله في أرشيف اللجنة السويدية المانحة.

وأيام الحرب الباردة، كانت نوبل جزءاً من الصراع المتعدد العناصر والوجوه. وقد منحت الجائزة في ضجيج هائل إلى اثنين من كبار المنشقين الروس، بوريس باسترناك والكسندر سولجنتسين، اللذين اتهمتهما موسكو بالعمالة. وعندما منحت الجائزة إلى الروسي الآخر ميخائيل شولوخوف لروايته «هايتا ينساب الدون» قال النقاد في الغرب إنه لا يستحقها، لكن اللجنة تريد أن تعطي نفسها صورة الموضوعية والحياد، باعتبار شولوخوف مؤيداً للدوغما السوفياتية.

ليس من السهل العثور كل عام على مستحق. وأهم عنصر في الاستحقاق أن يكون نتاج المكرم قابلاً للحياة. إلى الآن لا تزال رواية البير كامو «الطاعون»، وأعماله الأخرى مثل «الغريب» و«المتهم» و«سيزيف»، عنواناً حاضراً في آداب العالم. وبعد انتشار «كورونا» أعيد طبع ملايين النسخ من «الطاعون»، واستعادها النقاد في معظم لغات العالم. وادى فوز نجيب محفوظ إلى الاهتمام بالآداب العربية الحديثة، واتساع حركة الترجمة. ولكن محفوظ خُسر من بعد على «الحصاة الأفريقية» كما كان بطرس غالي محسوباً في الأمانة العامة على القارة الأفريقية أيضاً، بصرف النظر عن لون البشرة. ونُسب إلى أفريقيا أيضاً أدباء بيض من جنوب أفريقيا.

لا يتوافق خيار اللجنة المقررة دائماً مع الذائقة العامة. ولا هي تؤخذ برأي المطالبين المخلصين مثل الراحل يوسف إدريس، الذي كان يعتبر نفسه أكثر استحقاقاً من الرجل الذي حظي بإجماع عالمي نادر يوم فاز. وفي اعتقادي أن إدريس لولا غيابه ربما كان وصل إلى الجائزة التي كانت هاجس حياته على نحو مثير للتعجب. ليست أقل جدلاً «نوبل للسلام» فقد أعطيت سلفاً مرتين: الأولى للرئيس السابق أوباما، الذي كثرت في عهده النزاعات، كما أعطيت سلفاً لرئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد. لم تهدأ حروب حتى الآن.

تحديد عمر صخور قمرية جلبتها مركبة فضائية للأرض



عينة من الصخور التي تمت دراستها (وكالة الفضاء الصينية)

المهمة بدقة أكبر. ويقول جوليف: «يُعلم علماء الكواكب أنه كلما زاد عدد الحفر على السطح، كان العمر أكبر؛ وكلما قل عدد الحفر، كان السطح أصغر، وهذا تقدير نسبي لطيف، ولكن وبمعرفة عمر هذه الصخور على ذلك، يجب على المرء أن يأخذ عينات من تلك الأسطح».

لتقدير أعمار المناطق المختلفة على سطحه، استناداً جزئياً إلى كيفية ظهور الحفر في المنطقة. وتظهر هذه الدراسة أن صخور القمر التي أُرجمتها (تشانغ أه - 5) كان عمرها نحو 2 مليار سنة فقط، وهي مهمة أكثر من هذه الصخور على وجه اليقين، أصبح بإمكان العلماء الآن معايرة أدوات التسلسل الزمني

النظام الشمسي». وكجسم كوكبي، يبلغ عمر القمر نفسه نحو 4,5 مليار سنة، لكن أي تقريباً مثل عمر الأرض، لكن على عكس الأرض، لا يمتلك القمر عمليات التآكل أو بناء الجبال التي تميل إلى محو الحفر على مر السنين، واستفاد العلماء من الحفر الدائمة للقمر لتطوير طرق

مهمة أبولو كانت أقدم من 3 مليارات سنة، وجميع الحفر الصدمية الصغيرة التي تم تحديد أعمارها من تحليل العينات نقلت عن مليار سنة، لذلك تملاً عينات (تشانغ أه - 5) مساحة فجوة حرجية، وهي مهمة ليس فقط لدراسة القمر، ولكن أيضاً لدراسة الكواكب الصخرية الأخرى في

علوم الأرض والكواكب ومدير مركز ماكرونيل لعلوم الفضاء بجامعة واشنطن في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة «إن العينة التي تمت دراستها، تعد مثالية لسد فجوة تبلغ ملياري عام». ويضيف جوليف: «جميع الصخور البركانية التي جمعتها

أول من أمس في دورية «ساينس». و«تشانغ أه - 5» أطلقتها وكالة الفضاء الصينية، في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وهبطت على القمر في 1 ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، ثم عادت إلى الأرض مع عينات من القمر بعد 15 يوماً من الشهر ذاته. ويقول براد جوليف، أستاذ

القاهرة، حازم بدر حدد فريق بحثي دولي يضم خبيراً من جامعة واشنطن الأميركية، عمر عينات جديدة من الصخور القمرية التي أعادها المسبار القمري «تشانغ أه - 5»، بأنها تصل إلى ما يقرب من 2 مليار عام، وتم الإعلان عن هذه النتيجة

«فيسبوك» تحظر إعلانات بيع أراضٍ محمية

وتابعت «بي بي سي» كشفت في فبراير (شباط) عن انتشار إعلانات كثيرة على منصة «فيسبوك» ماركيتلايس» تعرض بيع قطع أراضٍ في غابة الأمازون تمتد على مئات الهكتارات بطريقة غير قانونية بتاتا. وأوضحت «فيسبوك» أنه «بالاستناد إلى معايير محددة، سيتم رصد الإعلانات الجديدة بشأن المناطق المحمية وحجبتها»، مشيرة إلى أنها «خطوة أولى» في هذا الصدد. وعلى صعيد آخر اعذرت فيسبوك للمستخدمين عن اضطراب الخدمات لمدة ساعتين يوم الجمعة، وأرجعت السبب في ثاني انقطاع إلى عطل آخر خلال تغيير ضبط إعدادات. وأكدت الشركة أن منصتها للتواصل الاجتماعي وتطبيقات إنستغرام ومانسجر وورك بليس تأثرت في أحدث انقطاع.

نيويورك، «الشرق الأوسط» أعلنت «فيسبوك» أنها منعت منعاً صريحاً الإعلانات التي تروج على منصاتها في «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب» لبيع أو شراء أراضٍ تقع في مناطق محمية، لا سيما في غابة الأمازون. وشرعت المجموعة التي يرأسها مارك زاكربيرغ في تغيير شروط الاستخدام لحظر هذه الممارسات حظراً رسمياً. وجاء في مدونة على موقع المجموعة «سنقارن الإعلانات المعروضة (...) بقاعدة بيانات من إعداد منظمة دولية مرجعية في مجال المناطق المحمية بغية رصد الإعلانات التي من شأنها انتهاك هذه القاعدة الجديدة». ولم توضح «فيسبوك» إذا ما كانت هذه الممارسات واسعة النطاق ولم ترد على طلب استفسار من وكالة الصحافة الفرنسية حول مدى اتساع هذه الظاهرة.

الحمم البركانية تجرف مزيداً من المنازل في جزيرة لا بالما



آلية لوحدة الطوارئ العسكرية الإسبانية خلال مراقبة مسار تدفق الحمم البركانية في لا بالما (آ.ف.ب)

مسارها أو تأخرها في الهبوط بسبب الرماد. وقالت شركة آينا التي تنظم المرور الجوي بإسبانيا إن مطار لا بالما مغلق منذ يوم الخميس، لكن المطارات الأخرى بالأرخبيل لا تزال مفتوحة.

وقال المتحدث باسم مؤسسة إنير التي تدير شؤون الملاحة بالأجواء الإسبانية إنه تم توجيه النصح لشركات الطيران التي تسير رحلات لجزر الكناري بحتميل قدر أكبر من الوقود تحسباً لاحتمال تغيير

الرماد البركاني فتجنج عنه شحنة وأقربت سيلفي ليكالييه، القائمة على معرض «فوغ باريس 1920 - 2020» الذي أُرجم سنة بسبب الجائحة «لم تكن ننصّر بتاتاً أن الأمر سينتهي بهذا الشكل عندما بدأنا بالعمل على هذه الفعاليات». فما مدى أوجه الاختلاف بين الطبعين؟

جرفت أنهار من الحمم البركاني مبانٍ بالقرب من الإسبانية اليوم السبت، واشتدت مأساة مشهد الحمم الحمراء المتجهة مع وميض البرق. وقال شهود رويترز إن الحمم أتت على أربعة مبانٍ على الأقل في قرية كاييخون دو لاغانا. وبدأت ثورة بركان كومبري فييخا يوم 19 سبتمبر (أيلول)، ودمر البركان أكثر من 800 مبنى واضطر نحو 6000 نسمة لتترك منازلهم بالجزيرة التي يقطنها حوالي 83 ألف نسمة، وهي إحدى جزر الكناري بالمحيط الأطلسي. وشوهت وميض البرق قرب البركان الناثر في ساعة مبكرة السبت. ووجدت دراسة نشرتها دورية (رسائل بحوث الجيوفيزياء) عام 2016 أن البرق يمكن أن يحدث خلال ثوران البراكين لأن تصادم ذرات

شارلين أميرة موناكو خضعت لجراحة ناجحة

أدخلت الأميرة البالغة 43 عاماً المستشفى في حال طارئة إثر تعرضها لوعكة صحية بسبب مضاعفات إصاباتها بالتهاب في مسلك الأنف والأذن والحنجرة، وفق ما أوضحت مؤسستها في بيان وقتذاك. ونقلت إلى أحد مستشفيات دورين في محافظة كوازولو - ناتال (الشرق) تحت اسم مستعار بعدما أغمى عليها في الدارة حيث تقم منذ أشهر. والجدير بالذكر أن السباحة السابقة شارلين لينيت ويتستوك المولودة سنة 1978 تزوجت أمير موناكو الأمير الثاني في 2011. والبحير هو نجل الأمير رينيه الثالث ونجمة السينما الأميركية غريس كيلي التي قُضت في حادث سير سنة 1982. وكانت إحدى أولى الإطلالات العامة للابن وشارلين في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في تورينو سنة 2006.

نيس (فرنسا) «الشرق الأوسط» خضعت شارلين أميرة موناكو لعملية الجمعة في جنوب أفريقيا بسبب عدوى التقطتها في مايو (أيار)، تطلبت تخديراً عاماً و«جرت بخير»، بحسب ما أفاد مصدر في الديوان الأميري لوكالة الصحافة الفرنسية. وصرح هذا المصدر أن «الأميرة خضعت لعملية الجمعة جرت بخير وتطلبت تخديراً عاماً وهي آخر العملية التي استوجب إجراؤها المعالجة التي خاطر في الأذن والأنف والحنجرة التقطت عدواها في مايو. ويراقب الأطباء راسها وضعها لمدة 48 ساعة». وكانت الأميرة شارلين الموجودة منذ عدة أشهر في بلدنا الأصلي جنوب أفريقيا قد خضعت في 13 أغسطس (آب) لعملية جراحية لم ترشح عنها تفاصيل كثيرة. وانضم إليها الأمير البير وطفلهما خلال فترة النقاهة. وفي مطلع سبتمبر (أيلول)،

«فوغ باريس» تحفي بمئويتها الأولى تحت سطوة أميركية

فقوغ باريس تطرح وجهات نظر جديدة، في حين تضبط نظيرتها الأميركية الوضع ببعض من المنطق وتضفي عليه مسائل تجارية». لكن مع التطورات الأخيرة، «لم نعد ندري إلى أين نَحْجُه. وانتهت القضية» بحسب ليكالييه. كما هو الحال في أوساط الصحافة المطبوعة، تواجه «فوغ» تراجعاً في المبيعات والعائدات الاعلانية في العصر الرقمي.

وعكفت «فوغ باريس» على الدفاع عن الأزياء الفرنسية الراقية في وجه الأميركيين مع ازدهار الأزياء الجاهزة الأميركية الصنع بعد الحرب العالمية الثانية. ولفتت ليكالييه إلى أن «كل هذه الأوساط البوهيمية الباريسية هي على نقض من المكتب النيويوركي. وتشهد تبادلات ولقائات ومراسلات ومذكرات على كل هذا التباين في طريقة قولبة المجلة». ووردت أن «المجريات كانت شتيقة بالفعل،

كما حصل في البرازيل أو الهند أو إسبانيا. وأقربت سيلفي ليكالييه، القائمة على معرض «فوغ باريس 1920 - 2020» الذي أُرجم سنة بسبب الجائحة «لم تكن ننصّر بتاتاً أن الأمر سينتهي بهذا الشكل عندما بدأنا بالعمل على هذه الفعاليات». فما مدى أوجه الاختلاف بين الطبعين؟

المناصفة في قصر غالييرا وهو متحف الموضة العريق في باريس، لم يحل أحد محل إيمانويل التي صرفت من مهامها بعد عشر سنوات على رأس «فوغ باريس». وفي مسعى إلى خفض التكاليف، وضع مسؤولو «كوندي ناست إنترناشونال»، المجموعة القابضة التي تتولى تحرير المجلة، النسخة الفرنسية تحت الإدارة المباشرة لانا وينتور، رئيسة تحرير «فوغ» بطبعتها الأميركية، تماماً

المناسبة في قصر غالييرا وهو متحف الموضة العريق في باريس، لم يحل أحد محل إيمانويل التي صرفت من مهامها بعد عشر سنوات على رأس «فوغ باريس». وفي مسعى إلى خفض التكاليف، وضع مسؤولو «كوندي ناست إنترناشونال»، المجموعة القابضة التي تتولى تحرير المجلة، النسخة الفرنسية تحت الإدارة المباشرة لانا وينتور، رئيسة تحرير «فوغ» بطبعتها الأميركية، تماماً

المناسبة في قصر غالييرا وهو متحف الموضة العريق في باريس، لم يحل أحد محل إيمانويل التي صرفت من مهامها بعد عشر سنوات على رأس «فوغ باريس». وفي مسعى إلى خفض التكاليف، وضع مسؤولو «كوندي ناست إنترناشونال»، المجموعة القابضة التي تتولى تحرير المجلة، النسخة الفرنسية تحت الإدارة المباشرة لانا وينتور، رئيسة تحرير «فوغ» بطبعتها الأميركية، تماماً

باريس، «الشرق الأوسط» منذ مائة عام، تروّج «فوغ باريس» للأناقة الباريسية وتطلق الصيحات، خصوصاً بعد الانعقاد من نقل الأعراف في السنين، غير أن النسخة الفرنسية من مرجع الموضة تحفي بمئويتها الأولى من دون رئيسة تحرير وتحت سطوة أميركية متزايدة. ورغم المعترض الكبير المقام في هذه

